مجموعه آثار مبارکه

٦٦

این مجموعه بااجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصونه امری نمیباشد
شهرالمشیه ۱۳۳ بدیع

جناب نصرت‌الله صفار علیه بهاءالله این کتاب را در تاریخ ۱۸ شهرالرحمه ۱۳۳ بدیع مطابق ۱۹/ ٤/ ۳۵ امانتا مرحمت فرمودند و از نسخه برداری اصل کتاب اعاده شد.

هذا ما أدعيت الله ربي

بلسان الوحدة الا الفاظ ويقرئه من يريد ان اريه شيء من آيات الحيوان من

آيات الفياض وبه تكشف جمال المعنى ويهتز وجاه المباني شمس

يا من تزين جمال قدس ازليتك بطراز خيط عزمكوتك وتظهر ظهورات

وجهتك بالنقطة التي ظهرت ولاحت من جواهر اسرار غيب حكمتك فسبحانك

سبحانك ما اتقن بدايع صنع ربوبيتك في هذا الطراز الاعظم وما احكم

جواهر علم الوهيتك في هذا الكمال الفخم الاكرم كانك جعلتها يا الهي ابحر علمك

ومعدن حكمتك بحيث قدرت فيه كل ما اقدرته في عوالم توحيدك و

اسمآء قدس تجريدك فسبحانك سبحانك يا مقصودي انت الذي احصيت

معالم عز سلطنتك في قصر اسمائك وبذلك عرفت عبادك من جواهر

املك واسرار حكمتك ثم اظهرت هذه الاسمآء الغيبيه من النقطة التي

فصلتها بقدرتك وجعلتها حاكيا عن خلقته من نار محبتك وهوآء عشقك

وشغفيت فيه ارض ارادتك لبسق مآء العطوفة من يد عنايتك فسبحانك

سبحانك ما اعظم امرك في هذه النقطة الذرية السوداء وهذا الجبل المنيف الا

على توقيرك اولاء ما ظهرت النقطة في قصر السوداء وما جرت

عن الطغيان في ظلمات الغيبيه فوعزتك يا محبوبي صرت متحيرا فيما اخترعت

بقدرتك في سر هذه النقطة البنائيه وهذا الروح الحركيه كانك

لم تنزه بين الموجودات وجعلته مرآة لجميع اسمائك وصفاتك

وتذوقت له نغمة القرب والوصال وهذا من ما اختصصته بامد

فى ممالك سلطنتك ومدائن عزحكومتك الا به لانى اشاهد بان جواهر الاسرار
يتغرقون فى فراقك وهياكل التصديه يشقون ثيابهم فى بعدهم عن لقائك
وكل الالوه يبكون عند ظهورات بعدك وكل الملوك يضجون لك شتونات
هجرك والبلاد المقربين يمزقون من نار شوقك وجواهر التقديس يتشهقون
فى بيداء استيناسك ومراياء التنزيه يضربون على رؤسهم عن بعدهم
عن ساحة عزك ومنعهم عن فناء قدسك وحرم قربك وكلهم
عموا من شدة بكائهم وما وقعت عيونهم على اشراق انوار جمالك و
ضجوا الى ان ماتوا وما فازوا بزيارة وجهك واجلالك فواحزنا ه
على ما ورد على المقربين من عبادك وعلى المقدسين فى ايامك بحيث
نفس القدم علم فى هجرك واصل الوجود فقد فى بعده عن جوارك و
صرف الظهور سكون على الرماد فى فراقك وكم من ليال يا الهى دخلوا
فى فراش رجاء الوصالك واصبحوا فى فراقك وكم من صباح قاموا
طلبا للقائك وامسوا فى هجرانك واخذتهم نار محبتك على مقام الذى
منعتهم عن كل راحة واخذتهم عن كل مسرة وبهجة وانك انت مع
كل ذلك ومع ما اطلعت بجميع ذلك ما مررت عليهم مرة وما كشفت
جمالك لانعشهم انا مع ذلك كيف يقدر ان يرد هذا العبد الذى كم
بات الا كظل فى ساحة قدسك او كعدم عند ظهورات عز قدسك

ولم يكن ذكره آيات الا كنداء نحل في هواء بهاء لاهوت تقدس كبريائك او
نمل في وادي عز سلطانك فسبحانك سبحانك من بدايع بقدرتك وبرو
ظهورات سلطنتك بحيث انقطعت ايادي الاولياء عن نيل بهاء عزبقائك
ومنعت عيون الاصفياء عن ملاحظة انوار جمالك وزيارة طلعات قدسك
سبحانك يا مقصورا عن ذكر الموجودات فسبحانك سبحانك يا محجوبا
عن وصف الممكنات واني اشهد حينئذ بان ذكرك لن يصل اليك
ووصف ما سواك لن يرد عليك لان عرفانك يطير فوق ملكوت البقاء
وذكر ما سواك مقطوع الجناح واقف في ناسوت الفناء فكيف يقدر
ان يصعد الفناء الى لاهوت البقاء فوعزتك لن يقدر الا بجودك و
قوتك وجودك وموهبتك ومع هذا المنع الكبرى اشاهد بانك
جعلت هذا الريح طرازا وجهك وزينة طلعتك وبه تظهر الحالات
المختلفة لاحبتك وبه تستر شمس جمال قدس احديتك بذلات بحيث
وتجليت كل من في السموات والارض لا اله الا انت العزيز الكبير
المتعال ولذا السحاب يا الهي يهبوب ارياح رحمتك على هياكل
المذنبين ومن المطار غفرانك على العاصين وبحيل الذي
عطفت به قلوب العاشقين واجتذبت منه افئدة العارفين
بان لا تقطع هذا الحبل الذي جعلته سببا بينك وبين خلقك

وجهك
خلقك ولا تحرمهم عن هذا الخير الذي جعلته خادم جمالك وممائر
ثم استلك يا الهي بان تصفي هواء قلوب عبادك ثم ارتفع غمام النفس و
الهوى ثم ارتفع كل ما حال بينهم وبين مشاهدة انوار البقاء وانك انت

الفاضل الباذل الكريم المعطي الرحيم الكريم

بسم الذي ينزل الآيات بالحق

وكل كان عنها محروما ونستعين بربنا العلي الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي اذكرك حين الذي اشرقت شمس الوهيتك عن
افق سماء سيناء الاهوت انزلتك انوار ربوبيتك من صبح عماء لقاء بقاء
جبروت صمدانيتك واسترفعت ظلمات الملك من لمعان ضياء
بداء وفاء ملكوت احديتك بحيث ذوقت جنة الفردوس
فوق سماء عز هويتك وغرست فيها من اشجار كينونتك واثمرت
كلها باثمار ذاتيتك وانفحت فيها من نسمات روحك ونفحات
قدسك وقدرت فيها من جوهر نعمك وسائر رحمتك و
كثرت فيها من خزائن سترك وكنائز علمك واجريت في اطبائها
من انهار مجد حيوانك وابحر عز بقائك وعيون خمر وفائك
فلما اردت اظهارها ارفعتها الى عرش الكبرياء والعظمة و
زينتها من انوار القدرة والقوة وتجليت فيها بكينونة الازلية

وارتدت عليها سراج الابديه فى المصباح القدميه اذا جآ حكمك
الاعلى على جوهر الصفآ فى نقطة الامضا، فخرج طلعة منها لتظهر
بجمال عزاز ليتك وبدايع انوار جذب هويتك فطلعت حوريه التى
كانت فى اول الازل فى سرادق القدس والحفظ والجمال ومكتوب على
جبينها من مداد الحمرآ، قلم الاخفى بالله هذه الحوريه ما اطلعت عليها
نفس الا الله العلى الاعلى وطهرها الله ذباب عصمتها عن غبرات ملاء الا
فى جبروت البقآء يوجبين لقائها ناصرات الملك فى غرفات الا
بهى فلما طلعت بطراز الله عن قصرها لاحظت بطرفها الى السمآء
انصعقت اهل السموات من انوار قدسها ونسمات طيبها والتفت
بطرفها الاخرى الى جهة الارض انعدمت اهل الارض من بدايع
جمالها وحسن بهائها فلك الحمد يا الهى على ما اشهدتنى من بدايع
منعك فيها وجوامع قدرتك فى طرز وجهها وعند ذلك علقت
وتعلقت وسيرت فى السمآء كانها تمشى على خط الحمرآء فى قطب
الهوآء كانى وجدت بان سلسلة الوجود تحركت من حركة
خطها تحت رجلها ثم بعد ذلك نزلت وقربت وجانت حتى
رقفت للقائى وكنت متحيرا فى لطائف خلقها وعجائب خلقها
اذا وجدت فى نفسى ولها من شوقها وجذبة من حبها

تها
حتى رفعت ايداى اليها وكشفت النقاب عن كفها وجدت شعر
سرمولاه مرغوله مجعدة على ظهرها ومحلقة معلقة حتى بلغت
الى قرب رجلها واذا تحركت الريح من مجعدات شعرها الى طرف اليمين
من كفها عطرت السموات والارض من نفحة طيبها واذا تميل الى
طرف الشمال من جانبها الايمن العمامات والعرش من جرد روحها
وطيبه حتى بها كان بحركة شعرها تهتز جواهر الحيوان فى سراولا
مكان ويجرى عيون التبجان فى حقايق الاكوان فسبحان الله با
رتها فيما اشهدنى فيها فتبارك الله موجدها فيما شهدت من
ظهورات القدرة من جبالها وشئونات القدرة من خلالها مرة بشيا
هدتها كانها ماء عذب حيوان رائق سيال يجرى فى حقائق
الموجودات وفياهب الممكنات وظننت وايقنت بان كل الوجود
كان باقيا ببقائها ودائما بدوامها ومرة وجدتها كانها نور قلبى
نارا من شجرة الهيه فى ثمرة ربانيه كان عنصر النار خلقت من جذوة
من تبسماتها وبها يحرق اكباد الحب من حرارة جذبها واذا
اهتزت من اطائف شوقها وبدايع ذوقها كان رائحة ا
لتبجان نفحت من منافذ ثوبها فسبحان الله موجدها
ومحدثها ثم استقربت حتى قامت امام وجهى ونطقت بلحن

على لحن الورقاء في خبرات السناء كانها تنطقت على لحن البديع من
غير كلم ولا حرف ولا صوتا كان كل الكتب ظهرت في تفسير اغنى من
تعينات بدعها بحيث وجدت وعرفت كل المعاني في نقطة من
فمها فلما توجهت بتمام كينونتي الى رنوتها وغنوتها اصغت
ذكر الله العلي العظيم من نغمات جذبها وعن الحق القديم من
لحنات سترها حينئذ لما اجذبت بنغماتها ومولها سكرانا من
تونياتها رفعت ايداي مرة اخرى وكشفت ثديا من ثديها التي
كانت مستورة خلف نقابها قد اشرقت السموات من تجلي
انوارها واضائت الممكنات من تظهر ضوئها اذ اظهرت شموسات
لا بدايات كانهن سيرن في ارض اللانهايات كلهن اشرقن من
لمعان وجهها وتطوفن حول راسها اذ اجعلت متحيرا من قلم
الصنع فيا رقم في هيكلها كانها ظهرت على هيكل الروح في هيئة
النور ويتراءى على الارض الهوية في جوهر الظهور وشاهدت
بان الحوريات اخرجن سرو سهن عن الغرفات وكن معلقات
في الهواء فوق راسها وصرن متحيرات في جوهر جمالها ولها
من جذبات سلطنتها قبيان من كان هو موجدها وصانعها
ومبدعها ومظهرها اذا كادت انصعقت فيما استنشقت من

من سرائح قدسها ونفائس انسها التفت الى بتمامها وتحت
اظهر النور من سنوحها كان لنا الى الامر ظهرت من كنوزها و
قالت من انت قلت عبد الله وابن امته قالت اجد فيك
من اثار الحزن الذي ما شهدت من احد دونك كاني ارى بان
الامكان قد احزنت بحزنك في سرها بحيث اجد سراج السرور بحركة
في مشكوة قلبك محمودة وانوار البهجة من مصباح سرك مقطوعة
اقسمك بالله الذي لا اله الا هو لا تسترعني ما ورد عليك فا
طلعني لاطلع في امرك على الحق القيم ولو كان اقل من الطفح رشحا
قلت لا تسئلني في ذلك لانك لن تستطيع ان تسعى مني ينزني
اقل من الذر ذرا ثم اقسمك بالله المهيمن القيوم فارفع عني
واتركني وحدة ثم ارجعي الى محلك في الفردوس ولا تسئلني
فيما لا اقدر ان اذكر لك اقل من الحزن ومرا فلما عرفت تزلزل
سري وتفجع قلبي وتصرع كينونتي وتبلبل ذاتيتي وترجف
جلدي واضطرب نفسي نادتني وقالت ابقى لك من امر
ليبوح عليك في بلائك قلت لست ادري ثم قالت ابقى لك من
احبت ليبكي في قضائك او من ناصر ليعينك في ضرك ويرافقك
في وحدتك قلت لها فواحزني التي ما اناه من سروري لا تسئلني

من شيء فانظري الى قلبي لتملكه ما تطلبين متى اذا ناكست رأسها
الى جهة قلبي وكانت متفحصة في تمام اركاني وجوارحي وعظامي و
حشائي كأنها فقدت شيئا وتطلبها في مكان دون مكان فتفحصت
زمانا طويلا ورفعت رأسها حتى وصلت الى صدري اشاهد بأنها
انقلبت حالها وتحركت رأسها مرة الى اليمين ومرة الى اليسار وفي
مرة شاهدت السماء بحسرة وحزن وفي مرة لاحظت الارض بحيرة
وتحير وشهدت شفتها كانتا متحركة وكأنها تتلفظت بحرف تحت
لسانها توجهت اذناي اليها سمعت حنينا ضعيفا خفيفا خفيا
كأنه تظهر من سر كينونتها في هويه قلبها فلما قربت راسي تلقاء
فمها سمعت منها كلاما لا اقدر ان اذكرها فوالله ما يبقى شيء في
الملك الا ويحرق من حرقة كبدها واحتراق سرها وبعد ذلك خانتني
وقالت يموت امك يا فتى ما شهدت احدا بمثالك وما رايت فتى
كشبهك وقد طال فيك حيرتي وزاد على امرك اضطرابي ليست
ما خلقت في لاهوت البقاء وما ولدت من نفحة الله في ميادين
القدس في غرفات الاعلى وما شربت لبن القرب من عيون الهاء
فواحسرتا على ما عرفت وشهدت فواحسرتا على ما ادركت وعلمت
لاني كلما فحصتك ما وجدت فيك من قلب لاطلع امرك منها

منها فلما سمعت ارفعت راسها وجدت عيناها تفيض من الدمع
كان كل البحور ظهرت من بطرة دموعها وجرت على خديها كالغيث
هاطل بلا تعويق ولا تعطيل فلما وقعت عينها على عيني قد اخذه
البكاء زمام الصبر عنها اذا ضجت بضجيج لن اقدر ان اقدر اصفها و
اذكرها حتى بكيت بكائها ورفعت يديها الى السماء ووضعت يدي
الى كتفيها وبكينا بما لا عد له لا يحسبه زمانا ولا ازلا وابدا ولا حقبا بحيث
ولا عهدا ولما سكنت عن بكائها قالت يا فتى اقسمك بالذي سخر
الاقلام بيدك ويجري منه ما شاء واراد بان تخبرني على ما نزل
عليك لاكون مصاحبا للمصاب في ملاء الاعلى وجبروت الا
سنى قلت لها يا حبيبتي فوعزتي وحقك لست اقدر بان افسر
لك فيما مستتر ولكن فانظري الى كتبك لعل تجدين فيه ما
يغنيك عما تطلبيه في سرائر امري الاخفى اذا نكست راسها مرة
اخرى الى جهة كتبك تفحصت اكثر من ان يقال ذكره في جبروت
الجلال او يعد في الملك بلسان اهل المقال وما وجدت منه
في محله من اثر حينئذ شهدت بان الارض تزلزلت من تزلزل
سرها وترجفت القلوب من ترجف قلبها كانها مكثت زمانا
بعد زمان وقبل كل زمان وفوق كل زمان ثم رفعت راسها

فصرخت بصيحة اصرخت السموات واصرخت الارض وتزلزلت البلاد
وانهدمت العباد وتشققت الجبال ثم نادتني وقالت قد مات امك
يا فتى حيرتني في امرك واهلكتني في فعلك وما وجدت احدا بلا قلب
ولا كبد ولا نفس ولا روحا وكيف بقيت باقيا على الارض او تكون
في الملك موجودا ثم بعد ذلك خجلت وتزلزلت وترجفت و
اضطربت وتغيبت ونالت ونادت وسقطت وجمهما على
التراب فلما توجهت اليها وجدتها مطروحا على الارض كانها
ما خلقت فيها وعليها وفارقت منها اذا صرخت الحوريات
المعلقات في الهواء وضجت الحورعينات المطهرات في العماء و
رجعن كلهن الى قصورهن وسرادقهن ومساكنهن كانهن
ما قدرت لانفسهن وما خلقت لاذواتهن وكنت قائما على
جسدها ثم بعد ذلك اخذتها وغسلتها من مدامع عيني
وكفنتها في ثيابي فلما وضعتها على التراب قربت فمي تلقاء
اذنها اليمنى وبشرتها بما لا يقدر احد ان يسمع مني في
حقها واذا هي اقشعرت من كلمة الله في نفسها فبشرتني فيما لا
ينبغي ان اذكرها واتفقنا فيما وبينا ثم بعد ذلك اودعتها
في اوعية القدس وارجعتها الى محل الذي قدر لها ولذلك

وکذلک نلقی علیکم یا ملاء الفردوس من رؤیاء البقآء عبرا لی
ان کنتم لرؤیا الروح تعبرون

هو الباقی الظاهر

آثار قلم اعلیٰ ۱۹۲
جلد ۴ ص
نشر سال ۱۳۴ بدیع

فسبحان الذی نزل الآیات بالحق وینزل بامره کیف یشآء
لا اله الا هو العزیز المقتدر القدیر لن یمنعه شئ عن امره وسلطانه
یفعل ما یشآء فی جبروت الامر والخلق ویحکم ما یرید وله
یسجد کل من فی السموات والارض یحیی ویمیت ثم یبعث
من یشآء من هذا الکوثر العذب المقدس المنیر قل یا الله ان
روح الامر قد ظهر بالحق واشرق جمال الاحدیه عن مشرق القدس
بسلطان مبین وبه امتحن الله کل من فی ملکوت الامر والخلق وانه
لمیزان الله بین السموات والارضین قل انه شجرة الطور فی هذا الظهور
تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحیم قل یا قوم اتقوا الله ولا
تختلفوا فی کلمة الله وانها قد ظهرت بالحق بامر ینصعق عنه
کل من فی السموات والارض الا من شآء ربک العزیز القادر المقتدر
الحمید قل انها قد کانت بینکم ویتلی علیکم فی کل حین من آیات الله

وانتم ما اطلعتم بها بما اخذتكم الاوهام وكنتم على غفلة مبين كذلك
منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذى كان بينكم بجمال الذى
ما ادرك شبهه احد من الاولين ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه
الشجرة التى ارتفعت على جبل القدس وتنطق بالحق بانه لا اله الا
هو العزيز الجميل قل هذا نداء ما سمع شبهه احد فى الازل الازال
لن يسمعه احد الا بان يدخل فى هذا الرضوان المرتفع المنيع ان يا
محمد ان يسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبتة المتحركة
المرتعة المضيئة على هذه الشجرة المرتفعة الاحدية الالهية ولا
تلتفت الى نفس فتوكل بربك ورب العالمين وتوجه اليه ولا
تخف من احد ولا تكن من الغافلين ثم اعلم بانا امرناك حين ذهابك
عن بين يدينا ووصينا بوصايا محكم عظيم ومنها ما امرناك
بان لا تزد عما رايت فى هجرتك مع الله ولا تنقص مما شهدت
ان هذا كان من امر ربك عليك ويشهد بذلك كل الوجود
ومن ورائه لسان الله الملك العزيز القدير وانك زدت فى
اوهام الناس ونقصت عما رايت من قدرة الله ربك ورب
آبائك الاولين ان يا محمد ان اتق الله لا تتبع هويك ولا تغير
نعمة الله على نفسك ولا تكن من الجاهلين اتق الله فى نفسك

نفسك ثم اشهد امر الله ببصرك ثم اخرق حجبات الوهم باسمي
المقتدر العزيز الحكيم وانك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك
الى ابد الآبدين انا امرناك بالتمسك بزمام الامر ونامرك بذلك
بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الاحجاب وتطلع عن مشرق
الامر بقدرة وسلطان بديع ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس
بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم ثم ذكر الناس
بما امرت من لدى الله ولا تاخر فيه اقل من الحين فاشدد
ظهرك بما امرناك حينئذ في هذا اللوح الدري المنير ولا تكن من
الذين ما يتبعون الا ما يامرهم هويهم ويكونن من الخاسرين
فاعلم بان ربك عالم بكل شئ وعنده علم السموات والارض
وغيب ما في خبوت الامر والخلق وان هذا الحق ان انت من
العارفين لن يشتبه عليه امر ولن يحتجب عنه ما يخطر في صدور
الناس وانه لمحيط على العالمين اياك اياك يا محمد اسمع قولي و
لا تكن من كل من في السموات والارض وعن ورائك ثم استقم على
الامر باستقامة من عندنا وامر من لدنا ولا تضطرب في
نفسك ولا تكن من الخائفين وما رايت وشهدت سلطان
القدرة والقوة وما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن رداء

قدس كرسيهم اما رايت كيف انقادت الامور لسلطانه وخضعت له
اعناق الفراعنه وذل عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان
بين يدى الاعداء فى كل صباح ومساء وفى كل يوم واصيل و
اما شهدت اعتراف كل العلماء وعجزهم حين الذى اشرقت عليهم
انوار العلم والحكمة من هذا الفم الدرى الابيع البديع ان يا محمد
فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل والا تتبع هويك ولا
تكن من المعرضين طهر نفسك عن حدودات البشر والا تجاوز
عن حكم الانصاف ولا تترتا البصر عن منظر الله المشرق العلى العظيم
ان الله ما جعل لرجل من قلبين وهذا انزلناه على محمد العربى من
قبل واظهرناه بلسان عربى مبين صف مرات قلبك لتنطبع عليه
جمال الله وان هذا النصح عليك وعلى عبادنا المقربين فوالله
قد تمت نعمة الله عليكم وظهر سلطانه وطلع دليله وجاء
برهانه وكملت حجته ان انتم من الناظرين ان يا محمد انا سترنا
وجهنا عنكم فى عشرين من السنين ويشهد بذلك انفسكم
واسراركم ومن سرائركم كل من فى سرادق الخلد خلق البقاء من
هياكل المقدسين وكان الناس مريبا فى هذا الجمال بحيث ما عرفه
احد منهم بعد الذى حضروا كل بين يدى الله فى كل يوم وسمعوا

سكن

وسمعوا آياته وشهدوا انواره بحيث احاطت على كل من في السموات
والارض وعلى الاولين والآخرين ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر الناس
بهذا الظهور في التسع بما بشرهم الله به في كل الالواح بل في كل صحف و
زبر منير وانا منعناك عن ذلك وفي تلك الايام ما مسّت ميقات
الله وما جاء الوعد بما قدّر في الواح ما يحفظ اذا الماست الميقات
وجاء الوعد امرناك بما اردت من قبل لتكون من الذاكرين بأم
الذي لن يقوموا معه من في السموات والارض وهذا ما نزل
حينئذ من جبروت الله العلي العظيم ان يا محمد اول الاغسل نفسك
ثم روحك ثم ذاتك ثم جسدك ثم اركانك من هذا الكون الذي
جرى بالحق من هذا القلم الذري القويم ثم غسل به الناس بما
استطعت ليطهر به افئدة العارفين ثم اعلم بان ربك ليقدر
ان يبدل من في الملك بحرف من عنده وانه لهو المقتدر القدير
ولكن تأخر في ذلك بما نطق في الالواح ولميز الطيب من الخبيث
والسعيد من الشقي ويفصل به الموحدين عن المشركين قل يا الله
ان الفتنة قد جاءت وبها ترجف اركان الناس وتزلزلت
بها قلوب المقربين قل ان الذين هم استنكفوا عن عبادتي
اولئك استحبوا العمى على الهدى والظلمة على النور واولئك في

خسران مبين ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحق والحمد لان هذا مقام
الذى جعله الله مقدسا عن كل دنس ومطهرا عن انظار المخلقين و
انك انت فاصعد بهذا الجناح الذى اكرمناك الى مقام الذى يحمد
كل الارض ومن عليها فى ظلك ثم بلغ الناس بما امرناك ولا تكن من
الصابرين ثم امش بين الناس بنورى من لدنا وان وجدت مقبلا
فاقبل اليه بتمامك وان وجدت معرضا فاعرض عنه فتوكل على الله
الفرد المتعالى العليم الخبير قل يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس العباد و
لا تسدوا ابواب الفضل على وجوهكم ولا تكونن من الهالكين ويا
قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون والاوهام بل فافرحوا بما عند الله
وان هذا الحكم الله عليكم ان انتم من الشاعرين ثم اعلم يا محمد ان
المشركين اراد وا ان يقطعوا نسمات الله عن هبوبه ويبدلوا كلمة الله بما
امرهم انفسهم وهويهم ولذا حبسونا فى هذه الارض التى انقطعت
عنها ايدى الآملين ثم ارجل القاصدين قل الله غالب على امره و
قادر على فعله وامره فوق امركم وتقديره فوق تدبيركم يفعل ما
يشآء ولن يمنعه شئ عن قدرته وسلطانه وانه لهو الباقى الدائم
العزيز القدير فسوف يظهر امره ويعلو برهانه ويرفع سلطانه الى
مقام الذى ينقطع عنه ايدى المشركين كذلك قضينا لك من

من كل قصص وفصلنا لك ذا كنا عليه ثم هذا النبأ الاعظم العظيم لتقر
بذلك عينيك وعيون الذين هم لن ينظروا الا بهذا المنظر الاعز الكريم ان
يا جبرئيل نافخ من روح الحي الحيوان على بهاء كل العالمين ثم اقطع لسانك عن
كل ذي نسبة وتمسك ببقاء العروة المحكم الذي المنير لتجب منك ايام
الاصطفاء على من في الارضين اجمعين واذا اردت ارض الفاء ذكرا هلها
بما امرناك فيهذا اللوح لتكون مبشرا من لدنا على المخلصين ثم ذكر من لدنا
حرف الهاء ليستبشر في نفسه ويكون من الراضين قل يا حروف الهاء انا
سئلت الله ربك في سنين القبل فيما انزلناه بالحق بلسان اعجمي مبين
وانا امسكنا زمام القلم في جوابك اذا وجدناك في غفلة وسكر عظيم
فوالله بذلك بكت السموات وتزلزلت ارض القدس واندكت جبال
العلم وضاقت صدور المقربين قل ان يا هادي انك باي شيء انت
بعد من قبله بمحمد رسول الله ومن قبله يا بن مريم ومن قبله بموسى من قبل
الكليم ومن قبله بخليل الرحمن ومن قبله بنوح النبي الى ان يرجع
الرسالة ببديع الاول فات به ان كنت من الصادقين ان كنت
آمنت بهم وبما نزل عليهم من آيات الله قل نا لله هذا لعينهما وهذا
لجمال جماله فاشهدوه ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك
ملئت الآفاق من انوار هذه الاشراق وظهر سلطان الاسماء

بكل فضل منيع وقميص بديع قل فوالله يا حرف الهاء قد بكت روحك
حين الذي خرج هذا لسؤال عن فمك وجرى عن قلمك وانك ما عرفت
وكنت من الغافلين واعلم بان ربك حين الذي كان في سلطان غيبه
لن يدركه الاسماء ولا الصفات ولا افئدة المرسلين واذا استقر على
عرش الظهور وحفه كل الاسماء والصفات كعبد الذي يخدم مولاه
ان انتم من الناظرين وهو بنفسه مقدس عن كل ذلك وعن كل
ما عرفتم وهذا ما نزل بالحق من جبروت عز رفيع اما شهدتم بان كل
ذلك خلق بقوله وانتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحق وكنا على
ذلك شهيدا عليم فاشهد بان الشمس خلق بامره وخلقها الله با
الفضل وجعلها سراج عزه بين السموات والارضين وكذلك فاعرف
كل الاسماء في حوله ان انت من الناظرين ومع ذلك كيف ما
وصيت بانا نرجع اسما من الاسماء الى انفسنا بعد الذي اظهرنا عليكم
الا بحجة مبين وانا خلقنا الاسماء وملكوتها بسلطان القدرة
والقوة وانك منعت موجدها عن اسم منها وكذلك فعلت ان
كنت من الشاعرين وانا عفونا عنك ان تستغفر الله ربك وتكون
من التائبين يا عبد اتق الله ثم افتح عينيك لتشهد امر الله ببصرك
فوالله لن يكفيك اليوم شيء ولو تمسكت بالاولين والآخرين الا

الا بان تدخل فی ظل آیاتی وهذا ظلّه قد احاط العالمین قل یا الله الحق بعد
ظهوره لن یکفیکم شیء ولن یغنیکم امر ولو انتم تستدلون بکل ما
عندکم من تماثیل الغافلین ثم اعلم بان کلّ ما انتم سمعتم قد ظهر
بامری حین الذی کنت فی غفلة وحجاب غلیظ وکل ما انتم ادرکتم
وعلمتم او عرفتم واستدللتم به یرجع بقولی کما رجع فی القرون
الاولین قل هل تریدون ان تستروا جمال الشمس باکمام الغل و
البغضاء او بسبحات ظنونکم یا ملاء المعرضین اوان تمنعوا بحر الله
عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها فبئس ما انتم ظننتم فی
انفسکم وساء ما انتم فعلتم وتکونن علیه لمن العالمین ایاکم یا
ملاء البیان ان لا تشرکوا بالله ولا تعترضوا علیه بما عندکم ذکروا
بالله ولا تعترضوا علیه بما عندکم ذکرنا ما وصّیتم به فی الصحف
والالواح اتقوا الله وکونوا من المتقین اما کان هذه من آیات الله
واما کان هذا الغلام عبده وجماله وعزه وبهائه ثم امره وضیائه
وقد اشرق بانوار التی خسف عند اشراقها کل الشموس وکیف
هؤلاء المظلمین قل یا الله انه قد نزل من سماء الامر وفی یمینه
ملکوت العز والاقتدار ویدعو الناس الی رضوان القدس
ولن یخاف من احد ولو احاطته المشرکون من هؤلاء الکافرین

قل انه ظهر مرة باسم بديع الاول ثم مرة باسم الخليل ثم مرة باسم الكليم ثم
باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم علي باسم علي بالحق ثم باسم الحسين في
هذا الجمال المقدس المشعشع المنير كل ذلك تذكرا لكم لما وجدنا الناس في
ضعف والا فو الذي نفسي بيده لاسقيناكم من نغمات التي تستجذب
عنها افئدة ملاء الاعلى وينصعق عنها من في جبروت الخلق اجمعين
قل يا قوم فارحموا على الذي جائكم ببرهان الله وحجته ويدعوكم اليه
وبما تقول من عنده وان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه ولا تعترضوا عليه
ولا تكونن من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه وقام على كل
الملل بكلمة عندهم وتنكرون هذا الفضل بعد الذي شهد تبريشوا
وتكونن من الشاهدين وهو بنفسه ما خاف من احد ولن
يخاف بحول الله وقوته وبلغ الامر الى شرق الارض وهو غربها و
ما بينهما من كل ذي شوكة وذي سلطنة واقتدار عظيم لو انتم
تستطيعون فاظهروا عن اما لكتكم ثم اخرجوا رؤسكم عن بيض الغفلة
لتطلعوا بقدرة الله وبما ظهر من عنده وتشهدوا عجزكم وعجز الخلق
اجمعين اما ارتفعت اعلام النصر واملاء من هذا الاسم اسم الله
بين السماء والارض واما فديت نفسي في كل يوم وفي كل حين
قل تالله ما حفظت نفسي في اقل من آن وكنت مشرقا كالشمس

كالشمس فوق رؤس الاعداء وانتم ما نصرتم الله فى اقل من ان وكنتم
قاعدا فى بيوتكم وسترتم وجوهكم عن المجتبين وكيف هؤلاء الظالمين
ومع ذلك اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم وهويكم وكذلك
زين الشيطان لكم اعمالكم وكنتم من العاملين قل يا قوم افمن يطير
فى هواء الروح كمن هو يلعب بالطين افمن كان مشرقا فى مقابلة
مقابلة الاعداء كمن يستتر وجهه فى الحجابات خوفا من نفسه اذا
فانصفوا ان انتم من المنصفين افمن كان ماشيا فى فاران القدس
كمن كان قاعدا فى البيت فتبينوا يا ملاء الغافلين قل يا الله ان اقبال
كل من فى السموات والارض واعراضهم عندك كذباء ثملة فى بيداء
عز وسيع قل لن يرفع الى الله ضجيج احد ولا صريخ نفس الا بهذا
الاسم الاعظم الاقوم القديم قل يا الله الحق لن ينفعكم اليوم شئ
مما كان وما يكون الا بان تأوبوا بهذا الركن المحكم الشديد قل
يا حرف الهاء لو كنت مستطيعا لاحزانك بان تنفق جزاء ما سئلت
الف الف الف الف الى ان ينقطع النفس قنطارا من الماس بيضا
لان من سئوالك تذهبت روائح الكره وغبار الهم على القائلين
لان كل ما نزل من عندى هذا ما استدل للتم به بحجتى حجج الله
فى كل عهد وقرن وعصر وانتم تشهدون بذلك ومن دونكم

كل ذي علم علیم فلما اقبلت منهم ما ظهر من عندهم وتركت
ما ظهر منهم في قميص اخرى اتؤمن ببعض الكتاب وتعترض
ببعض وان هذا الظلم عظيم فوالله قد بكت على عيون الغيب
والشهادة بما ظلمتم في حقي وكنتم من القائلين ففي تلك الايام
كنت ساتوا نفسي عن المقبلين والمعرضين وسترت نفسي في
الف حجاب لئلا يعرفني من احد ولئلا يرفع ضوضاء المنافقين
وكنا بينكم كاحد منكم وبذلك امتحن الله ابصاركم ووجدكم
من المحجبين قل ان مربي الممكنات وموجدهم قد كان في توب
الرقيه وانتم ما رضيتم بذلك الى ان سجن في هذا السجن اذا
ظهر بالحق وكشف النقاب عن وجه واشرق عن افق الله المهيمن
العزيز السلطان المقتدر القدير فلما عاد والمشركون عدا
عليهم واظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد
ولن يشغله شان عن شان ولن يمنعه عن سلطانه اعراض
المعرضين وسلطنة السلاطين ان يا محمد فاسر الناس بما
ادرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره
بقلبك ولسانك وكل مالك وعليك وله نصر السموات
والارض ونصر ما يرى وما لا يرى ونصر العالمين ثم قدرنا

قدرنا فى لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر فى نفسه ويتوقف فى
هذا الامر المبدع البديع ولم اراد ان يتوجه الى شطر القدس و
بين يدى الله العزيز العليم ويسمع نداء الله وينظر جماله ويستنشق
رائحة الله العزيز المقتدر المتعالى الكبير ان يخرج عن بيته محاجرا
الى الله الى ان يدخل فى المدينة التى سمى بدار السلام واذا ورد
فيها يكبر الله ربه بلسان السر والجهر الى ان يصل الى الشط واذا
وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضاء كما امر الله فى الكتاب
واذا غسل يداه يقول ايرب هذا ماء الذى اجريته بامرك
فى جوار بيتك الحرام وكما غسلت يا الهى منه يداى بامرك
غسلنى عن كل دنس وذنب وغفله وعن كل ما يكرهه رضاك
وانك انت المقتدر القدير ثم يغسل وجهه ويقول ايرب
هذا وجهى الذى طهرته باراداتك اذا اسئلك بسلطان
تفرد انيتك وبدايع اسماء مظاهر امرك بان تطهرنى عن
سواك ثم احفظه عن التوجه الى غيرك والنظر الى الذين لم
يقصدوا جمالك الظاهر الطاهر العزيز الكريم ثم يعبر عن الجسر
بوقار الله وسكينته ويكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذا
يتوجه الى شطر البيت ويقول فى اول قدمه ايرب هذا

اول خطوة وضعتها فى سبيل رضائك واول قدم حركته بارادتك
وقد هربت يا الهى عن كل الجهات الى جنة فضلك وفررت عنى
وعن نفسى وعن كل ما سواك الى شط جودك والطافك الهى
لا تخيب املى عن سحاب رحمتك وعنايتك ولا تمنع قاصدك
عن غمام مجدك واكرامك فها انا يا الهى قصدت بيتك التى يطوف
فى حولها سكان ملاء الاعلى ومن دونها ارواح المقربين من
الاصفياء اسئلك بها وبهم بان لا تمنع بصرى عن بدايع انوار
قدس جمالك ولا تحرم وجهى عن ظهورات هبوبات ارياح فجر
لقائك ولا تسد عن قلبى نفحات عز وحيك والهامك وانك انت
ذو الجود والجبروت وذو الفضل والرحمة والملكوت وانك انت ذو
القدرة والقوة والعظموت وانك انت لمن دعاك قريب مجيب
ثم ينتهى الله ويشرع فى الطواف ويطوف حول البيت سبع مرات
واذا تم عمله وقابل باب البيت يقوم ويستغفر الله سبعين مرة
ثم يقول يا الهى وسيدى لك الحمد على ما اكرمتنى وانعمتنى
بحيث اقمتنى على مقام الذى لا يرى فيه الا شئونات عز
سلطان احديتك ولا يشهد فيها الا بوارق انوار شمس
جمالك اسئلك وبنفسك بان تخلصنى عن كدورات الدنيا

الدنيا وزخرفها وتحرق عن وجه قلبي حجبات التي منعتني
عن الدخول في غمرات بحر عز توحيدك واحجبتني عن الورود
في ميادين قدس وصالك ولقائك ايرب لا ترجعني
عن باب رحمتك خائبا ولا تطردني عن بيتك خاسرا
ايرب فاغفر لي ولابوي واخوتي واهلي وعشيرتي من
الذين هم امنوا بك وبايانك الكبرى في مظهر جمالك الاعلى
وانك انت العزيز الكريم ثم يشير بكل السكون وينتهي الله
الى ان يصل الى الباب يقوم ويقول الهي هذا مقام الذي رفعت
فيه صوتك وظهر برهانك وطلعت انوارك واشرق جمالك
ونزلت آياتك ولاح امرك ورفع اسمك وشاع ذكرك وكملت
قدرتك وعلت سلطنتك على من في السموات والارضين
ثم يخاطب البيت وارضها وجدرها وكل ما فيها ويقول
فطوبى لك يا بيت بما جعلك الله موطئا قدمه فطوبى لك
يا بيت بما وقع عليك من لحظات عز كبريائه فطوبى لك
يا بيت بما اختارك الله وجعلك محلا لنفسه ومقرا
لسلطنته وما سبقك ارض الا ارض التي اصطفاها
الله على كل بقاع الارض بما رقم من قلمه المحفيظ فطوبى

لك يا بيت بما يفصل الله بين السعيد والشقي من يوم منذ الى اليوم
الذي فيه تجلى الرحمن بانوار قدس بديع فطوبى لك ثم طوبى
لك بما جعلك الله ميزان الموحدين ومنتهى وطن العارفين و
جعلك الله مقدسا عن عرفان المبغضين والمشركين بحيث لن
يدخل فيك الا كل مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولن يقدر ان
يتقرب اليك الا من يصيب منه روايح التبيان فطوبى لك بما
جعلك الله مخصوصا للمقربين من عباده والمخلصين من بريته
ولن يمسك الا الذين هم انقطعوا بكلهم عن كل من في السموات والا
رض ولم يكن في قلوبهم الا تجلي انوار عز وحدانيته وفي ذواتهم
الا ظهورات تجليات قدس صمدانيته وهذا شان اختصك الله
به وبذلك ينبغي بان تفتخر على العالمين فطوبى لك ولمن بناك
وعمرك وخدمك وسقى اورادك ولمن دخل فيك ولمن
لاحظك ولمن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله
العزيز القدير واشهد بان من دخل فيك يدخله الله
في حرم القدس في يوم الذي يستوي فيه جمال الهوية على
عرش عظيم ويغفر كل من التجاء بك ودخل في ظلك ثم
ثم يقضي حوائجه ثم يحشره في يوم القيمة بجمال الذي يضيء

يستحيي منها اهلها من الاولين والآخرين ثم يكب على وجهه
تراب الباب وينادي ربه بنداء كل منقطع نادم منيب ويقول
ايرب انا الذي تعديت عليك واعرضت على جمالك بما
شغلتني نفسي وهواي وانك انت العليم الخبير ايرب فلما
عرفت نفسك استغفرك عما كانت عليه وعما ظهر من لساني و
خرج عن فمي وخطر في قلبي ورجعت اليك بكلي وانك انت
الغفور الرحيم ايرب لما عرفتني مواقع امرك وايقظتني عن
نومي وغفلتي اذا خرجت عن بيتي متوجها الى بيتك وكنت
ناظرا الى شطر عنايتك وغفرانك وانك انت ارحم الراحمين ايرب
قد جنيت بذنب الذي كان اثقل عما في السموات والارض وابى
عن خلق الكونين الى ان قمت بين يدي باب بيتك التي
خاب عنها احد المذنبين وسجدت ترابها خاضعا لجمالك و
خاشعا لسلطانك ومتذللا لحضرتك ايرب فارحمني برحمتك و
افضالك ثم اجعل لي مقعد عز عندك والحقني بعبادك التائبين
ايرب فاغفر جريرتي وخطيئاتي عن كل ما اكتسبت ايدي
انك انت العزيز الكريم ثم يرفع رأسه ويستغفر الله بهذا
الاستغفار العزيز العظيم ايرب استغفرك بلساني وقلبي

ونفسي وفؤادي وروحي وجسدي وجسمي وعظمي ودمي وجلدي
وانك انت التواب الرحيم واستغفرك يا الهي باستغفار الذي به
تنصب روائح الغفران على اهل وبه تلبس المذنبين من رداء عفوك
الجميل واستغفرك يا سلطاني باستغفار الذي به يظهر سلطان
عفوك وعنايتك وبه تستشرق شمس الجود والافضال على
هياكل المذنبين واستغفرك يا غافري وموجدي باستغفار
الذي به يسرع الخاطئين الى شاطئ عفوك واحسانك ويقوم
المرتدين لدى باب رحمتك الرحمن الرحيم واستغفرك يا
سيدي باستغفار الذي جعلته نار التحرق كل الذنوب والعصيان
عن كل ثابت راجع نادم باكي سليم وبه يطهر اجساد الممكنات
عن كدورات الذنوب والاثام وعن كل ما يكرهه نفسك
العزيز العليم ثم يدخل البيت بوقار وسكون كانه
يشهد الله في خبروت امره وملكوت بيته الى ان يدخل
في الصحن ويحضر في مقابلة قبلة التي كانت مخصوصة
باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجه
طرفه الى شطر افضاله ويقول اشهد في موقفي هذا
بانه لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا

ولا يدله ولا ضد ولا وزير ولا نظير له ولا مثال له وان
نفطة الاولى عبده وبهائه وعظمته وكبريائه ولاهوته و
جبروته وسلطانه وعزته وملكوته واقتداره وعزه وشرفه
والطافه وبه اشرق جماله وظهر وجهه وطلع برهانه وتم
دلباله وكملت حجته ولاحت ايانه وبه حشر كل من في السموات
والارض وبعث من في ملكوت الامر والخلق وبه هبت نفحات
القدس على العالمين واشهد بان من يظهره الله حق لا
ريب فيه ياتي بانوار قدس منيع وبه يجد دخلق السموات
والارض وخلق الاولين والآخرين وهنيئا لمن يدرك
زمانه ويدخل بابه ويشرف بلقائه ويطوف في حواله
ويسجد بين يديه ويزور تراب قدميه ويقوم في
محضره ويكون من القائمين ثم يقول ايرب هذا
بيتك التي فيه هبت نسمات جودك وعنايتك
وفيها تجليت في سر السر بكل مظاهر اسمائك ومطالع
صفاتك وما اطلع بذلك احد الا نفسك العليم ايرب
هذا بيتك التي فيها ظهرت ايات فضلك على العالمين
وبها ورد عليك ما ورد من المقبلين والمعرضين

وانك انت صبرت فيكل ذلك بعد قدرتك وسلطانك
وانك انت العليم الحكيم القادر القدير ايوب هذا مقام الذى
فيه تمشيت بقدميك القديم وفيه رفعت صوتك و
نغماتك ثم ندائك وتغردانك البديع الملح ايوب هذا مقام
فيه استويت على عرش المكنات وغلبت فيه بسلطان
قدرتك على كل من فى السموات والارضين ايوب هذا
مقام الذى توجه فيه طرفك الى شطر جودك وفيه تموجت
بحر القدرة فى كلمتك المكنون المصون الحفيظ ايوب هذا
مقام الذى كان فيه امرك فى سر السر وما تحرك فيه
شفتاك على ما اردت وسترت فيه وجهك المنير و
كنت فيه فى غيب الغيب وسر الستر بحيث ما عرف نفسك
احد من العالمين ايوب هذه بيتك التى عمروها بعبادك
وغاروا ما فيها وتعبوا عليها وبذلك هتكوا
حرمتك وحاربوا معك فى سترهم ونقضوا ميثاقك
وكسروا عهدك وانت سترت كل ذلك وتجاوزت عنهم
بعفوك البديع ايوب لا تعرفنى عن جميل ستوك ولا تنزع عنى
برد عنايتك وغفرانك ولا تبعدنى عن جوار رحمتك و

ولا تحرمني عن كوثر فضلك المنيع ايرب قدسني عن دونك
قربني الى نفسك وشرفني بلقائك وانك انت القادر العالم
المدرك الباعث المحيي المميت ايرب وفق على ما انت اردته
لعبادك المقربين ثم قدرلي خيرا ما قدرته لاصفيائك المقدسين
آذا يسكن في نفسه ويسكت في ذاته ثم يتوجه بقلبه وسمعه
الى شطر البيت ان وجد رائحة الله وسمع نداءه يوقن في نفسه
بان الله كفر عنه سيئاته وتجاوز عنه وتاب عليه وشهد نفسه
مثل يوم الذي ولد من امه وان ما وجد رائحة الله العزيز
القدير يكرر العمل في هذا اليوم او في يوم اخرى الى ان يجد
ويسمع وهذا ما قدر من قلم عز حكيم على الواح قدس حفيظ
كذلك يفتح الله ابواب الفضل والجود على وجه السموات والارض
لعل الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله وفيضه وانه
هذا العهد وذكرى من لدنا على العالمين ان يا حروف الهاء
اسمع ما ينادي الله في هذا السجن ولا تلتفت الى شئ توكل
عليه ثم ادخل في شاطئ اسم عظيم ثم اعلم بانا لما اجبناك
من قبل لذا اضعنا لك في هذا اللوح لتستنصح في نفسك وتطلع
بما هو المستور عن انظار العالمين فوالله ما اردنا في ذلك الا

تنزيهك عن حجبات التقليد وورودك في هذا الرضوان المتنع
المنيع ولتشهد الامور بعينك وتعرف كنز الله الاكبر في هذه الكلمة
العظيم قل يا الله يا قوم ما انا الا عبد الله وبهائه وادعوكم الى الله
وما نزل من عنده وما اريد منكم جزاء وكان الله بيني وبينكم
شهيدا ايا كم ان لا تعترضوا بالذي جائكم بايات الله وحكمه منا
فراعن الله ثم عن حدوده لا تكونن من المتجاوزين ان اتبعوا
امر الله ودينه ولا تختلفوا فيما ترك عليكم وكونوا من المتقين انا
قصدنا العباد وتدارك ما فات عنك ليغفرك الله بجوده ويلبسك من
رداء مغفرتهم دع الدنيا وما فيها وعليها في ظلك ثم طر في هواء
التسليم ولا تخف من المشركين اولا فانقطع في نفسك ثم ادع
الناس بالانقطاع ليؤثر قولك في قلوب الغافلين قدس نفسك
عن الهوى ثم ذكر الناس بالتقديس عسى ان ذلك يعظك الورقاء
انه لمن العاملين فوالله يا عبد لو تستشق هذا القميص الذي
ارسلناه بايدي المبشرات من قبل الكلمات لتجد منه رائحة
الله المهيمن القيوم العزيز الكريم وتنقطع عن الملك وما عليه وتدخل
معرض الجمال بين خلقه من كل من في الارض اجمعين
وتشهد بهذا اللوح ثم تشهد الله لنفسه بنفسه في حيرته

امره بانه لا اله الا هو وان عبده وبهائه على من فى السموات
والارضين وانك انت يا محمد اذا اكمل تبليغك على اسمنا تفحص
هناك ليجد الذى سمى بالحبيب ثم ذكره من لدنا وبشره من
عندنا ليفرح فى نفسه ويكون من الفرحين قل يا عبد فاشكر
الله بما حضرت بين يديه وفزت بلقائه وكنت من الفائزين
ولو انك ما عرفته حين الذى كنت جالسا بين يديه ولكن
الله قبل عنك طاعتك وقدر لك فى اللوح اجرا عظيما
فوالله لو تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك
عنك وعن عيون العالمين لحكمة التى كانت فى علم ربك و
ما اطلع به احد الا نفسه وهذا تنزيل من لدن الله العزيز الحميد
ثم ذكر الاحباب فى هناك منكل اناس وذكور ومن كل صغير
وكبير ثم ذكرهم بهذه الايام التى تعنن فيها عند لبيب
القدس فى اخر ايامه وتذكرهم باذكار قدس منيع
قل يا قوم فانتهوا ما نهيتم عنه ولا تتعدوا عن حدود الله
ولا تتجاوزوا عما امرتم فى الكتاب اتقوا الله ولا تكونن من
الخاسرين ثم اجتمعوا على امر الله وكلمته ولا تختلفوا فى شئ
ولا تشركوا بالله وكونوا من الموحدين كذلك قضينا لكم

وللذين قضى نحبهم وكانوا امواتا كلم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد
الغالب القدير واذا اجمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا وبما ورد
علينا ثم سبحنا فى هذه الارض التى منعت عن دخولها عبادنا
المريدين ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحا حيا حيوانا
لتنفح منه على كل ارض ومدينة على قدر ما استطعت عليه
لئلا يمتسك من ضر وتعب وانك فاعلم ما امرت على قدر ما
قلنا ولا تتعب نفسك فوق قدرتك وكن فى حفظ وسلامة
منيع ثم اعلم بان حضرين يدينا ورقة من عندك وذكرت
فيها اسماء الذين هم اكرهوك فى رجوعك عن تلقاء الجمال باسم الله
العزيز الغالب العليم الحكيم وبذلك رضينا عنهم واثبتنا اسماءهم
فى لوح الذى لن تغادر عنه ذرة من اعمال الخلايق اجمعين
ليشكروا الله فى انفسهم ويذكروه فى ايامهم ويكونن من
الشاكرين كذلك منا عليك، وعليهم رحمة من عندنا لهم
ولعبادنا الصالحين ثم اشكر الله فى نفسك بما جعلناك اهلا
لهذا الفضل الاكبر وانتجبناك لتبليغه على العالمين وذلك
منا عليك وعلى نفسك وروحك وعلى ايامك الى ان
ينتهى الى بديع الاول وان هذا الفضل مبين فاعرف شانك فى

في ذلك وبما سقيناك من خمر التي جعلها الله نورا ثم روحا ثم
لذة للشاربين فاثبت فيما امرت ولا تضيع فيما قدر لك وان
يمسك فرح في الامر فاشكر الله بارئك وان يمسك من حزن
فاصطبر وكن في صبر جميل الله يوفي اجور الذين هم صبروا في
جنبه ابتغاء مرضاته انه لا يضيع اجر المحسنين انا نزلنا هذا
اللوح احسن ترتيلا لك ولمن اراد الله لنفسه وهذا احسن
الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنين والرحمة عليك وعلى
كل من امن بالله وبما نزل من سمنده في الواح قدس مبين

والحمد لله رب العالمين

جواهر الاسرار
وفي معارج الاسفار لمن اراد ان يتقرب بالله المقتدر الغفار

للابرار الذين يشربون من هذا الانهار

هو العلي الاعلى

يا ايها السالك في سبل العدل والناظر الى طلعة الفضل قد بلغ كتابك
وعرفت سؤالك وسمعت لحنات قلبك في سرادق فؤادك
اذا قد رفعت سحاب الاراده ليمطر عليك من امطار الحكمة
ولتأخذ عنك كل ما اخذت من قبل وتقلبك عن جهات الضيقة

آثار قلم اعلى جلد ٣
ص ٣ - ٨٨

الى مكمن الاحدية وتصل الى شريعة القدسية لتشرب منها وتستريح نفسك فيها ويسكن عطشك ويبرد فؤادك وتكون من الذين هم كانوا اليوم ينوسر الله لهم ندبين ولو ان فى تلك الايام التى احاطت كل اقطاب الارض وسبع البلاد خفيت فى ذكر سرى واكون ممنوعاً عن اظهار ما اعطانى الله من بدايع علمه وجواهر حكمته وشئونات قدرته ولكن مع كل ذلك ما احب ان اخيب من قام لدى حرم الكبرياء ويريد ان يدخل فى رفرف البقاء ويحب ان يطير فى سماء هذا البيداء فى فجر القضاء اذا اذكر لك بعض ما الزمنى الله عما تطيقه النفوس وتحمله العقول لئلا يرتفع ضوضاء المبغضين واعلام المنافقين واسئل الله بان يؤيدنى بذلك اذ هو ارحم الراحمين ومعطى السائلين فاعلم بان لجنابك ينبغى بان تفكر فى اول الامر بان امم المختلفة الذين هم كانوا اليوم فى الارض لم ما امنوا برسل الله الذين ارسلهم الله بقدرته واقامهم على امره وجعلهم سراج ازليته فى مشكوة احديته وهم اعرضوا عنهم واختلفوا فيهم وخالفوا بهم ونازعوا معهم وحاربوا بهم وباى حجة ما اقروا برسالاتهم ولا بولايتهم بل كفروا بهم وسبوهم حتى قتلوهم واخرجوهم وانك يا ايها الماشى فى

فى بيداء المعرفة والساكن فى سفينة الحكمة لولا تعرف سرما
ذكرناه لك ما تصل الى مراتب الايمان ولست بموقن فى امر الله
ومظاهر امره ومطالع حكمه ومخازن وحيه ومعادن علمه ولكن
من الذين ما جاهدوا فى امر الله وما وجدوا رائحة الايمان من
قميص الايقان وما بلغوا الى معارج التوحيد وما وصلوا الى
مدارج التفريد فى هياكل التحميد وجواهر التمجيد فاجهد يا
اخى فى معرفة هذا المقام ليكشف الغطآء عن وجه قلبك
فتكون من الذين جعل الله بصرهم حديد التشهد حرائم شاهدت
وتطلع باسرار الملكوت ورموزات الهوية فى اراضى الناسوت
وتصل الى مقام الذى ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت و
لا فى خلق السموات والارض من فتور فلما بلغ الامر الى هذا
المقام الاعز الاعلى وهذا الرمز الخشن الاسنى فاعرف بان هؤلآء
الامم من اليهود والنصارى لما ما عرفوا لحن القول وما
بلغوا الى وعدهم الله فى كتابه انكروا امر الله واعرضوا عن
رسل الله وانكروا حجج الله وايتهم لو كانوا ناظرين الى الحجة
بنفسها وما اتبعوا كل هيج رعاع من علمائهم ورؤسائهم
ليبلغوا الى مخزن الهدى ومكمن التقى وشربوا من مآء الحى

الحيوان فى مدينة الرحمن وحديقة السبحان وحقيقة الرضوان
وانهم لما شهدوا المحبة بعيونهم التى خلق الله لهم بهم واراد
بغيرهما اراد الله لهم من فضله بعدا عن وقوف القرب ومنعوا
عن كوثر الوصل ومنبع الفضل وكانوا فى حجبات انفسهم ميتين و
انى بحول الله وقوته حينئذ اذكر بعض ما اذكره الله فى كتب
القبل وعلائم ظهورات الاحدية فى هياكل الانسانية لتعرف تمام
العجز فى هذا القبح الازلية وتشاهد هذه النار المشتعلة فى
سدرة الاشراقية والاغربية وتفتح عيناك فى وصولك الى
مولیك ويمذق قلبك من بقاء المكنونة فى هذه الاوعية
المخزنة وتشكر الله ربك فيما اختصك بذلك وجعلك من
الذين هم بلقاء ربهم موقنون هذا صورة ما نزل من قبل فى الجبل
المتى فى سفر الازل فيه يذكر علائم ظهور الذى يأتى بعده و
يقول الويل للجبال والمرضعات فى تلك الايام الى ان تمن الورقاء
فى قطب البقاء ويدلع ديك العرش فى شجرة القصوى وسدرة
المنتهى ويقول والوقت من بعد ضيق تلك الايام تظلم
الشمس والقمر لا يعطى ضوئه والكواكب تتساقط من السماء
وقوات الارض ترتج حينئذ يظهر علامات ابن الانسان فى

في السماء وينوح حينئذ كل قبائل الارض ويرون ابن الانسان
اتيا على سحاب السماء مع قوة ومجد كبير ويرسل ملائكته
مع صوت الناقور العظيم انتهى وفي سفر الثاني في انجيل لوقا
فيها يتكلم حمامة القدس ويقول بان في تلك الايام ضيق لم يكن
مثله من البدء الذي خلق الله الى يكون انتهى وبعد ترتن
بمثل وقت مارنت من قبل من دون تغيير ولا تبديل وكان الله
على اقول وكيل وفي سفر الثالث في انجيل لوقا يقول علامات
تكون في الشمس والقمر والنجوم وتحدث على الارض ضيق للامم من حول
البحر والزلازل وقوات السماء يضطرب وينظرون ابن الانسان
اتيا في السماء مع قوات ومجد عظيم واذا رايتم هذا كله كائنا
علموا ان ملكوت الله اقتربت انتهى وفي سفر الرابع في انجيل
اليوحنا يقول اذا جاء المعزي الذي ارسله اليكم روح الحق الذي
من الحق فهو يشهد لي وانتم تشهدون وفي مقام اخر
يقول روح القدس المعزي الذي يرسله ربي باسمي فهو
يعلمكم كل شيء ويذكركم كلما قلت لكم والآن فاني منطلق الى
من ارسلني وليس احد منكم يسئلني الى اين اذهب لاني
قلت لكم هذا وفي مقام اخر يقول اني اقول لكم الحق انه خير

لكم ان انطق لانى ان لم يأتكم المعزى فاذا انطلقت ارسلته اليكم
فاذا جاء روح الحق ذلك فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس
ينطق من عندى بل يتكلم ويخبركم بما ياتى هذا صورة ما نزل من قبل
وانى فوالله الذى لا اله الا هو لاختصرت ولو اريد ان اذكر كلمات
الانبياء فيما نزل من جبروت العظمة وملكوت السلطنة لتملأ الاوراق
والالواح من قبل ان اصل الى اخرها وفيتل الزبرات والمزامير
الصحائف لموجود ومذكور بمثل ما ذكرت لك والقيت عليك بل
اعلى واعظم عن كل ما ذكرت وفصلت وانى لو اريد ان اذكر كل
ما نزل من قبل لا تدر بما اعطانى الله من بدايع علمه وقدرته
ولكن اكتفيت بما بينت لك لئلا تكسل فى سفرك ولا تنقلب على
عقبك ولئلا يأخذك من حزن ولا كدورة ولا من ذل ولا من
لغوب اذا انت فكر ثم فكر فى تلك العبارات المتعاليات ثم
اسئل عن الذين يدعون العلم من دون بينة من عند الله و
لا حجة من لدنه وغفلوا عن تلك الايام التى اشرقت شمس العلم
والحكمة عن افق الالوهية وتجلى كل ذى حق حقه وكل ذى
مقدار مقداره ومقامه ما يقولون فى هذه الاشارات التى
ذهلت العقول عن ادراكها وحارت النفوس المقدسة عن

عن عرفان ما استر فيها من حكمة الله البالغة وعلم الله مودعة ان
يقولون هذه الكلمات من عند الله ولم يكن لها من تاويل وتكون
على ظاهر القول فكيف تعترضون على هؤلاء الكفرة من اهل الامم لما الكتاب
شهدوا في كتابهم ما ذكرناه لك وستروا لهم علمائهم على ظاهر
القول لذا ما اقروا بالله في مظاهر التوحيد ومطالع التفريد
هيا كل التجريد وما امنوا بهم وما اطاعوهم لانهم ما شهدوا
بان نظام الشمس وتساقط الكواكب من السماء على وجه الارض
وتنزل الملائكة على ظاهر الهيكل على الارض لذا اعترضوا
على النبيين والمرسلين بل لما وجدوهم مخالفا لدينهم و
شرائعهم وردوا عليهم ما استحى ان اذكر لك الكذب و
المجنون والكفر والضلال فارجع البصر في القرآن لتجد كل
ذلك وتكون فيه من العارفين ومن يومئذ الى حينئذ
ينظرون هذه الفئة ظهورات ما عرفوا من علمائهم واتبعوا
من نعيقهائهم ويقولون متى يظهر هذه العلامات انا حينئذ
لا مؤمنون ولو كان الامر كذلك كيف انتم تدحضون حجتهم
وتبطلون برهانهم وتحتجبون بهم في امر دينهم وما
عرفوا من كتبهم وسمعوا من صنادلهم وان يقولون

هذه الاسفار التي يكون بين يدي هذه الفئة ويسمونها بالاناجيل
وينسبونها بعيسى ابن مريم نزلت من عند الله ومظاهر نفسه يلزم
تعطيل الفيض من مبدء الفياض ولم تكن الحجة من عند الله بالغة
على عباده ولم تكن النعمة كاملة ولا العناية مشرقة ولا الرحمة
واسعة لانه لما رفع عيسى الى السماء ورفع كتابه فباي شئ
يحتج الله بهم يوم القيمة ويعذبهم كما هو المكتوب من ائمة ا
لدين والمنصوص من علماء الراشدين اذاً فكر في نفسك لما
تشهد الامر كذلك من اين تفرّوا الى من تركض والى من تتوجه
وباي ارض تسكن وباي فراش تجلس وباي صراط تستقيم وباي
ساحة تنوم وباي امر تنتهي امرك وباي شئي عروة دينك و
حبل طاعتك لانه الذي تجلى بالوحدانية وتشهد لنفسه بالفردانية
لو يحدث في قلبك قبساً من نار محبة الله ما تنوم وما تسكن و
ما تضحك وما تستريح بل تفر الى قلل الجبال في ساحة القرب و
القدس والجمال وتنوح نوح الفاقدين وتبكي كبكاء المشاقين و
لا ترجع الى بيتك ومحلك الا بان يكشف الله لك امره وانك
انت يا ايها المعارج الى جبروت القدس والمتصاعد الى ملكوت
التي لو تريد ان تعرف هذه الاشارات القدسية وتشهد

وتشهد اسرار العلمية وتطلع على كلمة الجامعة لابد لجنابك
ان تسئل كل ذلك وكل ما يرد عليك في امر مبدئك ومعادك
من الذين جعلهم الله منبع علمه وسماء حكمته وسفينة سره
لان من دون هذه الانوار المشرقة من افق الهوية ما يحجب
الناس بمنعهم عن شمالهم وكيف يقدرون ان يتعارجن الى افق
الحقايق او يصل الى مخزن الدقايق اذا نسئل الله بان يدخلنا في
هذه البحور المتموجة وشرفنا الى هذه الارواح المرشحة
وينزلها في هذه المعارج الالهية لننزع عن هياكلنا كل ما اخذنا
من عند انفسنا ونخلع من اجسادنا كل الاثواب العارية التي
سرقنا من مثالنا لبسنا الله من قمص عنايته واثواب هدايته
ويدخلنا في مدينة العلم الذي من دخل فيها تعرف كل
العلوم قبل ان يلتفت الى اسرارها ويعرف كل العلم والحكمة من
اسرار الربوبية المودعة في كنائز الخليقة من اوراقها التي
تورقت من اشجارها فسبحان الله موجدها ومبدعها عما
خلق فيها وقدرها والى فرائد المقتدر المهيمن القيوم لو
اريتك ابواب هذه المدينة التي خلقت عن يمين القدرة
والقوة لترى ما لا ارى احد من قبلك وتشهد ما لا شهدت

نفس دونك وتعرف غوامض الدلالات ومعضلات الاشارات
ويبرهن لك اسرار المبدئية فى نقطة الخمية وتسهل عليك كل
موعر وتجعل النار لك نورًا وعلمًا ورحمةً وتكون فى بساط القدس
لمن المستريحين ومن دون ذلك وكلنا القيناك من جواهر
اسرار الحكمة فى غياهب هذه الكلمات المباركة الروحية ما
تقدر ان تشرف وشمًا من طمطام بحر العلم وقمقام انهر العز و
تكون من اصبح الهوية على قلم الاحدية فى ام الكتاب بالجهل مكتوبًا
ولن تحل لك حرفًا من الكتاب ولا كلمات الله فى اسرار المبدء و
المآب اذا فانصف يا ايها العبد الذى ما رانياك فى الظاهر ولكن
وجدنا حبك فى الباطن ثم اجعل محضرك بين يدى الذى
انك لن تراه وانه هو يراك وانك ان لن تعرفه انه هو
يعرفك هل يقدر احد ان يفسر تلك الكلمات بدلائل متقنه
وبراهين واضحه واشارات لائحه على قدر الذى يستريح
قلب السائل ويسكن فؤاد المخاطب لا فو الذى نفسى بيده
لن يقدر ان يشير وشمًا منها الا من يدخل فى ظل هذه
المدينة التى بنيت اركانها على جبال الياقوت المحمرة وجدا
رها من زبرجد الاحدية وابوابها من الماس الصمدية

الصمدية وترابها من طيب المكرمة ولما ذكرنا والقينا عليك
من بعض الاسرار مع الحجب والاستار نرجع الى ما كنا فيما
عرفناك من كتب القبل لئلا يزل قدمك فى شئ وتكون
مرتقيا فيكل ما رشحنا عليك من موجات بحر الحيات فى لاهوت
الاسماء والصفات وهو مكتوب فى جميع اسفار الانجيل و
هو هذا حين تكلمت الروح بالنور قال لتلاميذه فاعلموا
بان السموات والارض يمكن ان تزولا ولكن كلامى لم
لن يزول ابدا وكان معلوم عندنا بان المعنى فى هذا
الكلام فى ظاهر العبارة لن يدل الا بان هذه الاسفار
من الانجيل يكون باقيه بين العباد الى ابد الدهر ولا
تنفد احكامها ولا يبيد برهانها وكلما شرع فيها وحدد لها
وقدر بها يبقى ولا يبقى ابدا اذا اياك اخى طهر قلبك ونور مرآتك
وحدد بصرك لتعرف الحان طيور الصمدية ونغمات حمامات القد
سية فى ملكوت البقائية لتعرف تاويل الكلمات واسرارها
والا لو تشر على ظاهر العبارة لن تقدر ان تثبت امر مجئ
عيسى ولا تستطيع ان تلزم الخصم وتفوق على العابدين من
هؤلاء المشركين لان بهذه الاية يستدلون علماء الانجيل ما

ينسخ ابدا ولو تظهر تلك العلامات التي كانت مكتوبة في كتبنا و
يظهر هيكل المعهود لا بد له بان يحكم بين العباد باحكام الانجيل و
لو تظهر كل العلامات المكتوبة في الكتب ويحكم بغير ما حكم به عيسى
ما نقربه وما نتبعه لان هذا المطلب من مسلمات مطالبهم مثل
ما انتم تشهدون اليوم من علماء القوم وجهلائهم فيما يعترضون و
يقولون بان الشمس ما اشرقت من المغرب وما صلح الصانع بين
السماء والارض وما خرب بعض البلاد وما ظهر الدجال وما قام السفياني
وما ظهر الهيكل في الشمس وان يسمع سمعت عن واحد من علمائهم
يقول لو تظهر كل تلك العلامات ويظهر قائم المامول ويحكم بغير ما
نزل في القران وفيما يكون بين ايدينا من الفروع لنكذبه ونقتله و
ما نقربه ابدا وامثال ذلك كما يقولون هؤلاء المكذبون بعد الذي قام
القيمة ونفخ في الصور وحشر كل من في السموات والارض والميزان نصبت
والصراط وضعت والآيات نزلت والشمس اشرقت والنجوم طمست
والنفوس بعثت والروح نفخت والملائكة صفت والجنة ازلفت
والنار سعرت وقضى كل ذلك والى حينئذ ما عرف احد منهم
كانهم في غشواتهم مبتون الا الذين هم آمنوا ورجعوا الى الله و
كانوا اليوم في رضوان القدس يخبرون وفي رضى الله يسلكون

يسلكون وكل الناس لما احتجبوا بمشوات انفسهم ما عرفوا الحان
لقدس وما شموا روائح الفضل وما سئلوا عن اهل الذكر بعد الذي
امرهم الله بذلك قال وقوله الحق فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بل اعرضوا عن اهل الذكر واتبعوا السامري باهوائهم وبذلك بعدوا
عن رحمة الله وما فازوا بلقاء الله يوم لقائه بعد الذي كل انتظروا يوم
ظهوره ودعوا الله في الليالي والايام وبان يحشرهم بين يديه و
يستشهدوا في سبيله ويستشهدوا بهدايته ويستنوروا بنوره
فلما جائهم بايته من عند الله وحجته من لدنه كفروه وسبوه و
وفعلوا به ما فعلوا الا انا اقدر ان اذكر ولا انت تقدر ان تسمع و
القلم حينئذ يضج والمداد يبكي ويصرخ وانك لو تتوجه بسمع
الفطرة فوالله لتسمع ضجيج اهل السموات ولو تكشف الحجبات عن
عينك لتشهد بان الحوريات مغشيات والارواح مصعقات
ويضربن على وجوههن ويجلسن على وجه التراب ناه ناه
عما ورد على مظهر نفس الله وما فعلوا به وباحبائه بحيث ما
فعل احد الى احد ولا نفس الى نفس ولا كافر الى مؤمن ولا مؤمن
الى كافر ناه ناه ثم تجلس هيكل البقاء على التراب السوداء وناحت
روح القدس في رفارف الاعلى وعقدت اركان العرش في

لاهوت الاسنى وتبدلت عيش الوجود فى ارض الحمراء وخرست لسان
الورقاء فى جبروت الصفراء ان لهم وبما اكتسبت ايديهم وعن كل ما هم
كانوا ان يعلمون فاسمع ما غنت الورقاء فى شانهم باحسن نغمات
بديع واكمل تعزدات منيع ليكون حسرة عليهم من يومئذ الى يوم
الذى يقوم الناس لرب العالمين وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
هذا شانهم ومبلغهم فى بحيرة الباطل وسيردون الى عذاب
السعير ولن يجدوا لانفسهم لا من ولى ولا من نصير ولا يحجبك
كلما نزل فى القرآن وما سمعت من آثار شموس العصمة وبدور
العظمة فى تخريب الغافلين وتبديل الملحدين ما كان مقصودهم
فى تلك الكلمات الا فى بعض الموارد المخصوصة المنصوصة
وانى مع عجزى وفقرى لو اريد ان اذكر لجنابك ما هو المذكور
لا قدر ولكن يصرف عنا المقصود ويبعد عن هذا الصراط
الممدود وتفرق فى اشارات المحدود وتخرج عما هو المحبوب فى
ساحة المحمود وانك انت يا ايها المذكور فى هذا الرق المنشور
والمستور فى هذا الظلمات الدهور فيما تجلى عليك من
انوار الطور فى سيناء الظهور نزه نفسك عن كل ما قد عرفت من

من قبل من اشارات السنية والدلالات الشركية لتجد رائحة
البقاء عن يوسف الوفاء وتكون داخلا في مصر العماء وتجد روح
طيب السناء عن هذا اللوح الدري البيضاء فيما رقم فيه القلم من
اسرار القدم في اسماء ربه العلي الاعلى لتكون من الموقنين في
الواح القدس مكتوبا ثم اعلم يا ايها الحاضر بين يدي العبد حين
غفلتك عن ذلك لا بد لمن يريد ان يقطع الاسفار والاسرار بان
يجاهد في الدين على قدر طاقته وقوته ليظهر له السبيل في
مناهج الدليل وان يجد نفسا يدعي امرا من الله وكان في يده
حجة من مولاه تعجز عنها العالمين لا مفر له الا بان يتبعه فيكل
ما يامر ويقول ويحكم ولو يجري على الماء حكم الارض او حكم
السماء او فوق ذلك او تحت ذلك ولو يحكم بالتغيير او با
لتبديل لانه اطلع باسرار الهوية ورموزات الغيبية و
احكام الالهية ولوان كل العباد من امم المختلفة يعلمون
بما ذكرنا ليسهل عليهم امرهم وما يمنعهم تلك العبارات
والاشارات عن الورود في خمرات الاسماء والصفات و
لو عرفوا ذلك ما كفروا بانعم الله وما حاربوا مع النبيين و
ما جاهدوهم وما انكروهم ومثل تلك العبارات تجدون

فى القرآن لو انتم فيه تتفكرون ثم اعلم بان بمثل تلك الكلمات يمحص الله
عباده ويميزهم ويفصل بين المؤمن والكافر والمنقطع والمتمسك و
المحسن والمجرم والتقى والشقى وامثال ذلك كما نطق بذلك وحى الهوية
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا بد
للمسافر الى الله والمهاجر فى سبيله بان ينقطع عن كل من فى السموات
والارض ويكف نفسه عن كل ما سواه ليفتح على وجهه ابواب العناية
وتنقب عليه نسمات المطوفه واذا اكتب على نفسه ما القياه من
جواهر المعانى والمعانى والبيان ليعرف كل الاشارات من تلك الد
لالات وينزل الله على قلبه سكينة من عنده ويحمله من السكينة
ومثل هذه الكلمات المشابهه المنزله فاعرف ما سئلت عن
هذه العبد الذى جلس على بقعه الذله وما مشى فى الارض
الا كمثل غريب الذى لن يجد لنفسه لا من معين ولا من مونس
ولا من حبيب ولا من نصير ويكون متوكلا على الله ويقول
فى كل حين انا لله وانا اليه راجعون وانما ذكرنا الكلمات
بالمشابهات هذا لم يكن الا عند الذين لن يتعارجوا الى آفق
الهدايه وما وصلوا الى مراتب العرفان فى مكامن العنايه
والا عند الذين عرفوا مواقع الامر وشهدوا اسرار الولايه فيما

فيما القى الله على انفسهم كل الايات محكمات وكل الاشارات متقنات
لديهم وانتم يعرفون اسرار المودعة فى قصص الكلمات مثل ما انتم تعرفون
من الشمس الحرارة ومن الماء الرطوبة بل اظهر من ذلك فتعالى بعماشهم
يذكرون اذا ما وصلنا الى ذلك المقام الاسنى وبلغنا الى ذروة العلى
فيما يجرى من هذا القلم من عنايته الكبرى من لدى الله العلى الاعلى
اردنا بان نذكر لك بعضا من معاملات سلوك العبد فى اسفاره الى
مبدئه ليكشف على جنابك كل ما اردت وتريد لتكون الحجة بالغة
سابغة فاعلم ثم اعرف بان السالك فى اول سلوكه الى الله لابد بان
يدخل فى حديقة الطلب وفى هذا السقر ينبغى للسالك بان ينقطع
عن كل ما سوى الله ويغمض بصره عن كل من فى السموات والارض
ولم يكن فى قلبه بغض احد من العباد ولا يحب احد على قدر الذى
يمنعه عن الوصول الى مكمن الجمال ويقدس نفسه عن سمجات الجلال
وله الحق بان لا يفتخر على احد فى كل ما اعطاه الله من زخارف الدنيا
او من علوم الظاهرة او خبرها ويطلب الحق بكمال جده وسعيه
لعل الله سبل عنايته ومناهج مكرمته لانه خير معين
لعباده واحسن ناصر لارقائه قال وقوله الحق الذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وفى مقام آخر اتقوا الله يعلمكم الله وفى

هذا السفر يشهد السالك التبديلات والتغيرات والمختلفات و
المتقارنات ويشهد عجائب الربوبية في اسرار الخليقة ويطلع على
سبل الهداية وطرق الالهية هذا مقام الطالبين ومعارج الصا
صدين واذا استرقى عن ذلك المقام يدخل في مدينة العشق
والجذب حينئذ تهب ارياح المحبة ويفتح نسمات الرومية وياخذ
السالك في هذا المقام جذبات الشوق ونفحات الذوق بحيث لن
يعرف اليمين عن الشمال ولا البر من البحر ولا الصحارى عن الجبال و
في كل حين يحترق بنار الاشتياق ويوقد من سطوة الفراق ويركض
في فاران العشق وحوريب الجذب مرة يضحك ومرة يبكي ومرة يسكن
ومرة يضطرب ولا يبالي من شئ ولا يمنعه من امر ولا يسده من حكم
وينتظر امر مولاه في مبدئه ومنتهاه وينفق روحه في كل حين و
يفدي نفسه فيكل ان ويقابل صدره في مقابله وماج الاعدا
ويرفع راسه لسيف القضاء بل يقبل ايدي من يقتله وينفق
كل ماله وعليه ليفدي روحه ونفسه وجسده في سبيل مولاه
ولكن باذن من محبوبه لا بهواه نفسه ويجد باردا في النار
ويابسا في الماء ويسكن على كل ارض ويمشي فيكل طريق و
من يمسه في تلك الحالة يجد حرارة المحبة منه وانه يمشي في

عشق
جبرا ان له
في
جذب
عشقه

في وفرف الانقطاع ويركض في وادي الامتناع ولم يزل كانت
عيناه منظرة لبدايع رحمة الله ومشاهدة انوار جماله فصنيناً للواصلين
وهذا مقام العاشقين وشان المجتذبين واذا قطع هذا السفر واسترقى
عن هذا المقام الاكبر يدخل في مدينة التوحيد وحديقة التفريد
وبساط التجريد وفي هذا المقام يلقى السالك كل الاشارات والادلة
لات والحجابات والعبارات ويشهد الاشياء بعين التي تجلى الله له
به بنفسه ويشاهد في هذا السفر بان المختلفات كلها ترجع الى كلمة
واحدة والاشارات تنتهي الى نقطة واحدة كما شهد بذلك
قول من ركب على فلك النار ومشى في قطب الاسفار حتى وصل
الى ذروة الاعلى في جبروت البقاء بان العالم نقطة كثرة الجاهلون
وهذا مقام الذي ذكر في الحديث بانى انا هو وهو انا الا انه هو هو
وانا انا وفي ذلك المقام لو يقول هيكل الختم بانى انا نقطة البدء
يصدق ولو يقول بانى انا غير بل الحق ولو يقول بانى صاحب
الملك والملكوت او ملك الملوك او سلطان الجبروت او محمد
او علي او ابنائهم او غير ذلك ليكون صادقاً من عند الله و
حاكماً على الممكنات وعلى كل ما سواه اما سمعت ما ورد من قبل
بان اولنا محمد واخرنا محمد واوسطنا محمد وفي مقام آخر بان كلهم

توحيد اشراق بدء في مدينة احديه

من نور واحد وفى ذلك المقام يثبت حكم التوحيد وايات التجريد
ويعتقد بان كلهم رفعوا ورسمهم من جيب قدرة الله ويدخلون فى
احكام رحمة الله من غير ان تشاهد فرق بين الاسم والجيب و
التغيير والتبديل فى هذا المقام شرك صرف وكفر محض لان هذا
مقام التجلى الوحدانية وتجلى الفردانيه واشراق انوار خبر الازلية
فى مرايا الرفيعه المنطبعه واتى فوالله لو اذكر هذا المقام على قدر
الذى قدر الله فيه لتقطع الارواح من اجسادها وتتزلزل الجوهرات
من اماكنها وتتصعق كل من فى هذه الممكنات وتتعدم كل ما يتحرك
فى ارض الاشارات اما سمعت لا تبديل لخلق الله اما قرئت و
لن تجد لسنته من تبديل واما شهدت ما ترى فى خلق الرحمن من
تفاوت بلى وترتب من كان من اهل هذه الليلة وركب فى هذه
السفينه لم يشهد التبديل فى خلق الله ولا يرى التفاوت فى
ارض الله ولما لم يكن التبديل والتغيير فى خلق الله فكيف يحكم
على مظاهر نفس الله فسبحان الله عما كنا فى وصف مظاهر
امره وتعالى قاهم يذكرون الله اكبر هذا البحر قد ذخرا و
هيج الريح موجا يقذف الدررا فاخلع ثيابك واغرق فيه و
دع عنك السباحة ليس التيه مفتخرا وانك لو تكون من اهل

اهل هذه المدينة فى هذه الليلة الاحدية لترى كل النبيين و
المرسلين كهيكل واحد ونفس واحد ونور واحد وروح واحد
بحيث يكون اولهم اخرهم وآخرهم اولهم وكلهم قاموا على امر الله و
شرعوا شرائع حكمة الله وكانوا مظاهر نفس الله ومعادن قدرة الله
ومخازن وحى الله ومشارق شمس ومطالع نور الله وبهم ظهرت آيات
التجريد فى حقائق الممكنات ودلائل التنزيه فى جوهريات الموجودات
ومراتع التمجيد فى سازجيات الصمديات وبهم يبدء الخلق والهم يعيد
كل الممكنات وكانهم فى حقايقهم وكذلك فاشهد فى ظواهرهم
لتعرف كلهم على هيكل واحد بل تجدهم على لفظ واحد وكلام
واحد وبيان واحد وانك فى ذلك المقام لو تطلق اولهم
باسم اخرهم او بالعكس لحق كما تزاحكم ذلك من مصدر
الالوهية ومنبع الربوبية قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى لانهم مظاهر اسم الله ومطالع
صفاته ومواقع قدرته ومجامع سلطنته وانه جل وعز
بذاته مقدس عن كل الاسماء ومنزه عن معارج الصفات
وكذلك فانظر اثار قدرة الله فى آفاق ارواحهم و
انفس هياكلهم ليطمئن قلبك وتكون من الذين هم فى

افاق القرب لسايرين ثم اجدد الكلام فى هذا المقام ليكون
لك معينا فى هرنان بارتك فاعلم بان الله تبارك وتعالى لن
يظهر بكينونيته ولابذاتيته لم يزل كان مكنونا فى قدم ذاته
ومخزونا فى سرمدية كينونيته فلما اراد اظهار جماله فى جوهرات
الاسماء وابراز جلاله فى ملكوت الصفات ظهر الانبياء من
الغيب الى الشهود وليميز اسمه الظاهر من اسمه الباطن و
يظهر اسمه الاول من اسمه الاخر ليكمل القول بانه هو
الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ محيط وجعل
مظاهر تلك الاسماء الكبرى وهذه الكلمات العليا مظاهر
نفسه ومرايا كينونيته اذ ثبت بان كل الاسماء والصفات
ترجع الى هذه الانوار المقدسة المتعالية وتجد كل الاسماء
فى اسمائهم وكل الصفات فى صفاتهم وفى ذلك
المقام لو تدعوهم بكل الاسماء الحق بمثل وجودهم اذ انا اعرف
ما هو المقصود فى البيان ثم اكتمها فى سرادق قلبك لتعرف
حكم ما سئلت وتصل اليه على قدر ما قدر الله لك
لعل تكون من الذين هم كانوا بمراد الله لمن الفائزين وكلما
سمعت فى ذكر محمد ابن الحسن سروح من فى ملكوت الارواح

فداه حق لا ريب فيه وانا كل به مؤمنون ولكن ذكروا
ائمة الدين بانه كان في مدينة جابلقا، ووصفوا هذه
المدينه باثار غريبه وعلامات عجيبه وانك لو تريد ان
تقدر هذه المدينة على ظاهر الحديث لن تقدر ولن تجدها ابدا
لانك لو تفحص في اقطار العالم واطراف البلاد لن تجدها باوصاف
التي وصفوها من قبل ولو تسير في الارض بدوام ازلية الله
وبقاء سلطنته لان الارض بتمامها لن تسعها ولن تحملها وانك
لو تدلني الى هذه المدينه انا ادلك على هذه النفس القدسيه
التي عرفوه الناس بما عندهم لا بما عنده ولما انت لن تقدر
على ذلك لا بد لك التاويل في هذه الاحاديث والاخبار المروية
عن هؤلاء الانوار ولما تحتاج الى التاويل في هذا الحديث المروي
في ذكر هذه المدينة المذكورة وكذلك تحتاج الى التفسير في
هذه النفس القدسيه ولما عرفت هذا التاويل لن تحتاج الى
التبديل والتغيير ثم اعلم بانه لما كان الانبياء كلهم من روح
ونفس واسم ورسم واحد وانك بهذا العين لترى كل
الظهورات اسمهم محمد وائمتهم حسن وظهروا من جابلقا
قدرة الله ويظهر من جابلسا رحمة الله وجابلقا لم يكن

الاخوان البقاء في حبوت العماء ومدائن الغيب في لاهوت ا
وتشهد بان محمد ابن الحسن كان في حال لقاء وظهر منها ومن يظهره الله
يكون فيها الى يظهره الله على مقام سلطنته وانا بذلك مقرون
وبكلهم مؤمنون وانا اختصرنا معاني حجابا لقاء في هذا المقام
وليكن يعرف كل المعاني في اسرار هذه الالواح لو تكون من
الموتنين ولكن الذي ظهر في التدين لاقتضاء في حقه لا التبديل
ولا التاويل الا انه كان اسمه محمد وكان من ابناء ائمه
الدين اذا يصدق في حقه بانه ابن الحسن وهذا معلوم عند
جنابك ومشهود لدى حضرتك بل انه خالق الاسم ومبدعه
لنفسه لو انتم بطرف الله تنظرون حينئذ اردنا ان نترك ما
كنا في ذكره واذكر ما جرى على نقطة الفرقان وتكون فيه
من الذاكرين ولتكون على بصيرة فيكل الامور من لدن عزيز
جميل فاعلم ثم ذكر ايامه حين الذي اقامه الله على امره
واظهره على مقام نفسه كيف هجموا عليه العباد واعترضوا
به وحاربوا معه وكلما مشى قدامهم في المعابر والاسواق
استهزوا به وحركوا عليه رؤسهم وسخروا به وفي كل
حين اراد واقتله بحيث ضاقت عليه الارض بوسعها و

وسبيها وحارت في امره سكان ملاء الاعلى وتبدلت اركان البقا
بالفناء وبكت عليه اهل العماء واصابه من هولاء الكهرة الجبره ملاء
يقدر ان يسمعه اولى الورى ولو ان هولاء الفسقه كانوا ان يفكروا في
امره ويعرفوا نعمات تلك الورقاء على افنان هذه الشجرة البيضاء
ويرضوا بما نزل الله عليهم فيما انعمهم به ويجدوا اثمار الشجرة
على اغصانها لم يعترضوا عليه ولم ينكروه بعد الذي كلهم
كانوا ان يرفعوا اعناقهم ليبلوغهم اليه ويسئلوا الله في كل حين
حين بان يشرفهم جماله ويوزقهم لقائه بل لما ما عرفوا الحزا
حدية واسرار الهوية واشارات القدسية غاظهم عن
لسان الاحدية وما تفكروا في انفسهم واتبعوا علماء الباطل
الذين صدوا عباد الله عن ادراك السبل ويصدون الناس
في اكوار البعد لذا احتجبوا عن مراد الله وما شعروا عن كوثر
الهوية وصاروا محرومين عن لقاء الله ومظهر كينونته و
مطلع ازليته وبذلك سلكوا في مناهج الضلالة وسبل الغفلة
ورجعوا الى مقرهم في نار التي كانت وقودها انفسهم وكانوا
في كتاب القدس من قلم الله بالكفر مكتوبا وما وجدوا
ولن يجدوا الى حينئذ لانفسهم لا من حبيب ولا من معينا

ولو ان هؤلاء يتمسكون بنفس عروة الله في قميص الحديد ويقبلون الى الله
بتمامهم ويلقون كل ما في ايديهم من علمائهم ليهديهم الله بفضله و
يعرفهم معاني القدسية في كلماته الاولية لان الله اجل واعظم
من ان يرد السائل عن بابه او يخيب الامل عن فنائه او يطرد من استجار
في ظله او يحرم من تشبث بذيل رحمته او يبعد فقيرا الذي نزل في
شريعة غنائه فلما هؤلاء اذا اقبلوا الى الله بكلهم وما تشبثوا بذيل
رحمته المنبسطة في ظهور مشرق الاحدية خرجوا عن ذل الهداية
ودخلوا في مدينة الضلالة وبذلك فسدوا وافسدوا البلاد
وضلوا واضلوا كل من في البلاد وكانوا من الظالمين في كتب السماء
مسطورا وحينئذ لما بلغ هذا الخادم الفاني الى هذا المقام العالي في
بيان رموز المعاني اذكر لك علة اعراض هؤلاء الغلاظ على غاية
الايجاز ليكون دليلا لاولي الالباب من اولي الابصار وليكون
موهبة من هذا العبد على المؤمنين جميعا فاعلم بان فطنة الشرك
ونور البيان لما جاء بايات محكمات وبراهين ساطعات من الايات
التي تعجز عنها كل من في جبروت الموجودات امر الكل على القيام
على هذا الصراط المرتفعة الممدوده فبكل ما جاء به من عند الله
ومن اقر عليه واعترف بايات الفرد انيته في فؤاده وجماله الا

الازلية فى حجاله حكم عليه حكم البعث والحشر والجنة الآن
بعد ايمانه بالله ومظهر حجاله بعث من مرقد غفلته وحشر فى ارض فؤاده
وحى بجنة الايمان والايقان ودخل فى جنة اللقاء هل يكن الجنة
اعلى من ذلك او الحشر اعظم من هذا او البعث اكبر من هذا البعث
لو يطلع احد باسراره ليعرف ما لا يعرف احد من العالمين ثم اعلم بان
هذه الجنة فى يوم الله اعظم من كل الجنان والطف من حقايق
الرضوان لان الله تبارك وتعالى بعد الذى ختم مقام النبوة فى شأن
حبيبه وصفيه وخبر به من خلقه كما نزل من ملكوت العزة ولكنه
رسول الله وخاتم النبيين وعدا العباد بلقائه يوم القيامة
لعظمة ظهوره العبد كما ظهر بالحق ولم يكن جنة اعظم من ذلك
ولا رتبة اكبر من هذا ان انتم فى ايات القرآن تتفكرون فنعم
لمن ايقن بلقائه يوم ظهوره حجاله وانى لو اذكر لك ايات النازلة
فى هذا الرتبة العالية ليطول الكلام وتبعد عن المرام ولكن
اذكر هذه الاية وتكتفى لتقريبك وتصل الى ما كنز فيها و
خزن بها وهى هذا الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل تجرى لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون اذا فالتفت يا

حبيبي في ذكر الايمان في هذه الآيه كان السموات والارض والشمس
والقمر كلهن خلقن لايمان العباد لقائه في ايامه فوالله يا اخي فا
نظر عظمة هذا المقام وشان هؤلاء العباد في هذه الايام كانهم حمر
مستنفرة فرت عن طلعة الالهية وجمال الهوية لو تفكر فيما بيّنا
لك لتجد ما اردنا في ذكر هذا البيان وتعرف ما اجبنا ان نعلمك
في هذا الرضوان لتقر عيناك عن النظر فيها وتلذ سمعك عن
استماع ما قرّ فيها وتحظ نفسك عن ادراكها وينوّر قلبك
عن عرفانها ويتبشر روحك عن عطر الذي نفح منها وتصل الى
غاية فيض الله وتكون في رضوان القدس لمن الخالدين ومن
اعرض عن الله في حقاء وادبر وطغى ثم كفر وشقى حكم عليه حكم
الشرك والكفر والموت والنار واي شرك اعظم من اقباله الى
مظاهر الشيطان واتباعه علماء النسيان واصحاب الطغيان
واي كفر اعلى من اعراضه عن الله في الذي يجدد فيه الايمان
من الله المقتدر المنان واي موت اذل عن فراره عن منبع
الحي الحيوان واي نار احر عن بعده عن جمال الهوية وجلال
الاحدية في يوم التغابن والاحسان وان اعراب الجاهلية
بهذه العبارات والكلمات اعترضوا عليه وحكموا عليه

عليه، احكموا وقالوا هؤلاء الذين امنوا بمحمد هم كانوا معنا وواردونا
في كل ليل ونهار متى ما تروا وباتى يوم رجعوا فاسمع ما تقول فيما قالوا
ان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون وفي
مقام اخرى ولئن قلت انهم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين، وبذلك استهزءوا به وتضحكوا
عليه، لانهم شهدوا في كتبهم وسمعوا من علمائهم لفظ الموت
والحيات وفسروهما بموت النفاهرية والحيات العنصرية فلما
ما وجدوا من ظنونهم المجتثة وعقولهم الاقليمية الخبيثة رفعوا
اعلام الاختلاف ورايات الفساد واشتعلوا نار الحرب ولو
اطفأها الله بقدرة كما تشهد اليوم من هؤلاء المشركين وهؤلاء
الفاسقين واني حينئذ لما هبت على رائحة الجذب عن جنة
البقاء واحاطتني غلبات الشوق من شطر الاشراق فيما لاحت
شمس الآفاق من ركن العراق واسمعني نغمات الحجاز في اسرار
العراق اوديان اذكر لجنابك بعض ما تحت الورقاء في قطب العماء
في معنى الهوية والموت ولو ان هذا ممتنع لاني لو اريد ان افسر لك
كما هو المكتوب في الواح المحفوظ لن تحمله الالواح ولن تسعه
الا وراق ولن تطيقه الارواح ولكن اذكر على ما ينبغي لهذا

الزمان وهذه الايام ليكون دليلا لمن اراد ان يدخل في وفرة المعاني
ويسبح نفحات الروحاني من هذا الطهر المعنوي الالهي ويكون من
الذين هم انقطعوا الى الله وكانوا اليوم بلقاء الله يستبشرون
فاعرف بان للحيات مقاما من مقام يتعلق بظاهر البشريه في
جسد العنصريه وهذا معلوم عند جنابك وعند كل من على
الارض بمثل الشمس في وسط السماء وهذه الحيوة تفنى من
موت الظاهريه وهذا حق من عند الله ولا مفر لاحد عنه
واما الحيات التي هي المذكورة في كتب الانبياء والاولياء لم
يكن الا الحيوة العرفانيه اي عرفان العبد اياه بتجلي تجليه بما
له به بنفسه وايقانه بلقاء الله في مظاهر امره وهذه الحيوة
هي الحيوة الطيبه الباقيه الدائمه التي من يحي به لن يموت
ابدا ويكون باقيا ببقاء ربه ودائما بدوام بارئه والحيوة
الاوليه التي كانت متعلقه بالجسد العنصريه ينفد بما نزل
من عند الله كل نفس ذائقة الموت والحيوة الثانويه التي
كانت من المعرفة ما تنفد كما نزل من قبل فلنحيينه حيوة
طيبه وفي مقام اخرى في ذكر الشهداء بل احياء عند
ربهم يرزقون وما ورد في الاخبار المؤمن حي في الدار

الدارين وبمثل تلك الكلمات كثيرة في كتب الله ومظاهره فعد لبنا وانا
ما اردنا ذكرها للاختصار واكتفينا بذلك فيما اردنا لك اذا ايا
عن هواك ثم اقبل مولاك ولا تتبع الذين كان الهم هو بهم
لتدخل في قطب الحيوة في ظل النخلات من مرتبة الاسماء والصفات
لان الذين هم اليوم اعرضوا من ربهم اموات ويمشون على الارض
صماء ولوا يسمعون وعمياء ولو يشهدون كما صرح بذلك
مالك يوم الدين ولهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها الى اخر القول بل انهم يمشون على شفا جرف هار
اى في شفا حفرة من النار لم يكن لهم نصيب من هذا البحر المتموج
الذخار وكانوا في زخارف اقوالهم يلعبون وحينئذ بلغني
عليك في هذا المقام في ذكر الحيوة ما نزل من قبل لبقلبان عن
اشارات النفس ويخلصك عن ضيق القفس في هذا الجوار
لخنس وتكون في ظلمات الارض لمن المهتدين قال وتوله
اومن كان ميتا فاحيينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذه الاية نزلت في
شان الحمزة وابو جهل لما امن الاول وكفر الثاني وبذلك
استهزوا اكثر العلماء من علماء الجاهلية وتبلبلوا وتمزلوا

وتصاحوا وقالوا كيف مات الحمزة وكيف رجع الى الحيات الاول
ومثل ذلك كثير فى الكتاب لو انتم فى ايات الله تتفكرون فيا
ليت وجدت قلوبا صافية لالقى عليهم رشحا من بحر العلم
الذى علمنى ربى ليطيرن فى الهوآء كما يمشون على الارض و
يركض على الماء كما يركض على التراب ويأخذوا ارواحهم بايديهم
ويفدوها فى سبيل بارئهم ولكن ما جآء الاذن على القضا
فى هذا الزمن العظمى ولم يزل كان هذا السر مخزونا فى كنوز
لقدرة وهذا السر مكنونا فى خزائن القوة لئلا يهلكون انفسهم
رجاء الهذا المقام الاعظم فى ممالك القدم ولن يصله الذين
يمشون فى ظلمات الصيلم المظلم ولقد كررنا القول يا اخى
فى كل المقام ليوضح لك باذن الله كل الامور كما سطر فى السطور
وليغنيك من الذين يخوضون فى نفس الدبور ويمشون فى وادا
لكبر والغرور ليكون فى فردوس الحى الحيوان لمن السائرين
قل يا اهل الملا ان شجرة الحيات غرست فى وسط فردوس
الله ويعطى الحيات عن كل الجهات كيف انتم لا تشعرون
ولا تعرفون ويؤيدك فيكل ما القيناك من جواهر اسرار
الهوية من هذه النغمة المطمئنة تغنى حمامة القدس فى

في فردوس البقاء واذكرك لتلبس قميص الحديد من زبر الحديد
لحفظك عن وحي الشبهات في تلك الاشارات وهي هذه ان من
لم يولد من الماء والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله لان
المولود من الجسد جسد وهو المولود من الروح نور روح فلا
تعجبن من قولي انه ينبغي لكم ان تولدوا مرة اخرى اذا طيري الى
شجرة الاتقى وخذي من ثمراتها ثم القطي عاسفة عنها وكوني لها
حافظا امينا وفكري فيما ذكره احد من الانبياء حين الذي يبشر
الارواح بمن يأتي بعده باشارات مقنعة ورموزات مغطية
من دون الجهر من القول لموقن بان لا يعرف كلما تمم الاولوا
الالباب ان قال كانت عيناه كاللهيب النار وكانت رجلاه كا
لنحاس وكان يخرج من فمه ذا فمن حينئذ كيف نفسر هذه
الكلمات وفي الظاهر لو يجيء احد بالك العلامات ليركن
بانسان وكيف يستأنس به احد بل لما يظهر في مدينة
يفرون منه اهل مدينة اخرى ولا يقرب به احدا بدا
مع انك لو تفكر لتجدها على غاية الفصاحة ونهاية البلاغة
بحيث عرجت الى غاية البيان ووصلت الى منتهى غاية
التبيان كان شموس البلاغة منها ظهرت وانجم الفصاحة

عنها بزغت ولاحت اذا فاعرف هؤلاء الحمراء من امم الماضين والذين
يكونون فى تلك الايام ينتظرون يجئ ذلك الانسان ولولا يجئ
هذا النفس على هذه الصورة المذكورة لن يؤمنوا به ابدًا هذا
مبلغ هؤلاء الكفرة من نفس المشركة وان الذين ما يعرفون ما
هو ابده البديهات واظهر الظاهريات فكيف يعرفون غوامض
الاصول الالهيه وجواهر اسرار حكمة الصمدانيه وانى حينئذ
افصلك هذا الكلام على سبيل الاختصار لتعرف الاسرار و
تكون فيها من العارفين فاعلم ثم انصف فيما يلقى اليك
لتكون من اهل الانصاف فيهذا المصاف بين يدى الله
مذكورًا فاعلم بان من تكبر بهذا المقال فى ميادين الجلال
اراد ان يذكر اوصاف من يأتى باضمار والغائب لئلا يطلع
عليه اهل المجاز واما قوله كانت عيناه كلهيب النار ما اراد
الاحدة بصر من يأتى وقوة بصيرته بحيث يعيناه كل الحجابات
والسجات وبما يعرف اسرار القدميه فى عوالم الملكية و
يميز الذين تودق وجوههم قترة عن الجحيم عن الذين تعرفوا
وجوههم نضرة النعيم ولو لم يكن عيناه من نار الله الموقدة
كيف يحرق الحجابات وكل ما كان بين ايدى الناس يلاحظ

يلاحظ ايات الله فى جبروت الاسماء وملكوت الاشياء ويشهد
الاشياء بعين الله الناظره وكذلك جعلنا اليوم بصره حديدا
ان انتم بايات الله موقنا واى نار اخر من هذه النار التى فى
طور عينيه وحرق بها كل ما احتجبوا بها العباد فى اراضى
الايجاد فسبحان الله عما اظهر فى الواح السداد من اسرار
المبدء والمعاد الى يوم الذى فيه ينادى المناد اذا اناكل الى الله
لمنقلبون وقوما كانت رجلاه كالنحاس ما ازاد الا استقامة
حين الذى يسمع نداء الله فاستقم كما امرت لتستقيم على
امر الله ويقيم على حرارة قدرة الله بحيث لو ينكروه كل
من فى السموات والارض ما تزل قدماه عن التبليغ ولا
يفرعما امر الله فى التشريح ويكون رجلاه كالجبال الراسخة
والقلل الشامخة ويكون مستحكما فى طاعة الله وقيوما
فى اظهار امره وابراز كلمته ولا يرده منع مانع ولا يصده
نهى معرض ولا يبدده انكار كافر وكلما يشهد من الا
مكان من الانكار والبغضاء والكفر والفحشاء يزداد فى
محبة الله ويزيد الشوق فى قلبه ويكثر الوله فى فؤاده و
يبوح العشق فى صدره هل شهدت فى الارض نحاسا احكم

من ذلك او جبلا اسكن من هذا لانه يقوم برجلاه فى مقابلة
كل من على الارض ولا يخاف من احد كما انت تعرف فعل العباد
فسبحان الله مسكنه ومبعثه وانه هو المقتدر على ما يشاء
وانه هو المهيمن القيوم وكان يخرج من فمه سيف ذا فمين
فاعلم بان السيف لما كان آلة القطع والفصل ومن فم الانبياء
والاولياء يخرج ما يفصل بين المؤمن والكافر ويقطع بين المحب
والمحبوب لذا سمى بهذا وانه ما اراد بذلك الا القطع والفصل
مثلا نقطة الالية والشمس الانسانية فى حين الذى يريدان
يحشر الخلايق باذن الله ويبعثهم من مراقد نفوسهم ويفصل
بينهم لينطق باية من عند الله وهذه الاية يفصل بين الحق
الباطل من يومئذ الى يوم القيمة واى سيف احد من هذا السيف
الاحدية واى صمصام اشحذ من هذا الصمصام الذى يقطع
كل النسبة وبذلك يفصل بين المقبل والمعرض وبين الاب
والابن والاخ والاخت والعاشق والمعشوق لان من امن
بما نزل عليه فهو مؤمن ومن اعرض فهو كافر ويظهر
الفصل بين هذا المؤمن وهذا الكافر بحيث لا يعاشرا ولا يجتمعا فى
الملك ابدا وكذلك فى الاب والابن لان الابن لو يؤمن

يؤمن والاب ينكر يفصل بينهما ولا يجالسا ابدا بل نشهد بان الابن
يقتل الاب وبالعكس وكذلك فاعرف كل ما ذكرنا وبينا و
فعلمنا وانك لو تشهد بعين اليقين لتشهدن بان هذا السيف
الالهي ليفصل بين الاحباب لو انتم تعلمون وهذا من كلمة
الفصل التي تظهر من يوم الفصل والطلاق لو كانوا الناس في
ايام ربهم يتذكرون بل لو تذوق ببصرك وتوق قلبك لتشهد
بان كل السيوف الظاهرية التي تقتل بها الكفار وتجاهد مع
الفجار في كل دهر وزمان يظهر من هذا السيف الباطنية الالهية
اذا فافتح عيناك لتجد كل ما اريناك وتبلغ الى ما لا يبلغ اليه
احد من العالمين وتقول الحمد لله اذ هو مالك يوم الدين و
هؤلاء العباد لما اخذوا العلم من معدنها ومحلها ومن
بحر الفرات السائغ الذي يجري باذن الله في قلوب الصافية
الساذجية لذا احتجبوا عن مراد الله فيكلمانه واشاراته
وكانوا من بعض افهم لساكنين وانا نشكر الله بما اتانا من
فضله وجعلنا موقنا باسره الذي لا يقوم معه السموات و
الارض ومقر به يوم لقائه ومن يظهره الله في قيمة الامر

وجعلنا من المؤمنين به قبل ظهوره ولتكون النعمة من عنده
بالغة علينا وعلى العالمين ولكن اشكوا اليك يا اخي عن الذين
ينبون انفسهم الى الله ومظاهر علمه ويرتكبون الفواحش ويا
كلون اموال الناس ويشربون الخمر ويقتلون الانفس ويسرقون
الاموال بينهم ويغتبون بعضهم بعضاً ويفترون على الله و
يكذبون في اكثر اقوالهم ويرجع الناس كل ذلك الينا وانهم
ما استحيوا عن الله ويتركون ما امرهم ويرتكبون ما نهوا
عنه بعد الذي ينبغي لاهل الحق بان يظهر آثار الخضوع عن و
جوههم وانوار القدس عن طلعاتهم ويمشون في الارض
بمثل من يمشي بين يدي الله ويكون ممتازاً عن كل من على
الارض بجميع الحركات والسكنات بحيث يشاهد وا آثار القدرة
بعيونهم ويذكروا الله بالسنتهم وقلوبهم ويمشوا الى اوطان الغرب
بارجلهم وياخذوا احكام الله بايادیهم يمضون على وا د
الذهب ومعادن الفضة ما يعتنون بها ولا يلتفتون اليها
وان هؤلاء اعرضوا عن كل ذلك وانبتلوا الى ما تهوى به
هويهم وانتم في واد الكبر والغرور ليهيمون واشهد
حينئذ بان الله كان برئ منهم ونحن برآء منهم

منهم ونسئل الله بان لا يجمعنا واياهم الا في الدنيا والاخرة
اذا انه هو الحق لا اله الا هو وانه كان على كل شيء قديرا اذا قد تبت
يا اخي من هذا الماء الذي اجريناه في اجرتك الكلمات كان
بحور العظمة متموجات فيها وجواهر الاحدية مشعشات
لها بها وعليها فانك فاخلع ثيابك خجابك عن الدخول
في هذا البحر الاحمر قل بسم الله وبالله ثم ادخل فيها ولا تخف
من احد وتوكل على الله وربك ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فانه يحفظك وتكون فيه من الامنين ثم اعلم بان في هذه
المدينة الالطف الابهى تجد لسانك خاضعا لكل الوجوه
وخاشعا لكل الاشياء لانه لا يشهد شيئا الا وقد يرى
الله فيه ويشهد نوره فيما احاطت انوار الظهور على
الممكنات وفي ذلك المقام حق عليه بان لا يجلس على
صدور المجالس لافتخار نفسه ولا يتقدم على نفس لاستكبار
نفسه ويشهد نفسه فيكل حين بين يدي مولاه ولا يرضى
لوجهه ما لا يرضى لوجهه ولا يقول لاحد ما لا يقدر ان
يسمعه من غيره ولا يحب لاحد ما لا يحبه لنفسه ويمشي
على الارض على خيط الاستواء في ملكوت البداء ولكن

اعلم بان السالك فى اوائل سلوكه كما ذكرنا من قبل لهوى التبديل
والتغيير وهذا حق لاريب فيه كما نزل فى وصف تلك الايام
يوم تبدل الارض غير الارض وهذا من ايام الذى ما شهدت
العيون مثلها فطوبى لمن ادركها وعرف قدرها ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور فذكرهم
بايام الله لو انتم تعرفون وفى هذا المقام كل المتغايرات والمتباركات
لموجود بين يديك ومن اقر بغير ذلك فقد الحد فى امر الله
ونازعه فى سلطانه وحاربه فى حكومته ومن يبدل
الارض ويجعلها غيرها ليقدر ان يبدل كل ما عليها ويحركها
على ظهرها ولا تستعجب عن ذلك كما يبدل الظلمة بالنور والنور
بالظلمة والجهل بالعلم والضلالة بالهداية والموت بالحيوة
والحيوة بالموت وفى ذلك المقام يثبت حكم التبديل ان تكون
من اهل هذا السبيل فكر فيه ليظهر لك ما طلبت عن هذا الدليل
من سرادق هذا الدليل لتكون فيه من الساكنين لانه يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يسئل عما يفعل وكل عن كل يسئلون
ولكن يا اخى لترى فى هذه الرتبة اى فى اوائل السلوك كما
ذكرنا فى مدينة الطلب مقامات مختلفة وعلامات متنافية

متفاوته وكلها حق فى مواقعها ومقاماتها وينبغى لجنابك
فى هذا المقام بان تشهد كل الاشياء فى اماكنها من دون
تنزيل شيئا عن صعودها وعلوها او ترفع شيئا من مقامها
ودنوها مثلا انك لو تحل اللاهوت فى الناسوت هذا شرك
محض ولو تصعد الناسوت الى هواء اللاهوت هذا كفر صرف
ولكن لو تذكر اللاهوت فى اللاهوت والناسوت فى الناسوت
حق لا ريب فيه اى ان جنابك لو تشهد التبديل فى عالم التوحيد
هذا ذنب لم يكن فى الملك اكبر من ذلك وان تشهد
التبديل فى مقامه وتقر به على ما ينبغى لا بأس عليك
وانى فوربى كلها القيناك من اسرار البيان بان شمس الحقيقة
والنقطة الاولية نسب الى نفسه من اسماء القبل لربك الا
من ضعف العباد وهندسة عوالم الايجاد والا كل الاسماء
والصفات يطوفن حول ذاته ويدورن فى فناء حرمه بل
هو مربى الاسماء ومظهر الصفات ومدبر الذوات ومعلن
الايات ومطهر العلامات بل ان جنابك لو تشهد بعين
سرك ليجد ما دونه مفقودا عنده ومعدوما فى ساحة كان
الله ولم يكن معه من شئ والآن بمثل ما كان ولما ينبت

بانه جل وعز كان ولم يكن معه من شئ كيف يجرى حكم التبديل
والتغيير اذا تفكر فيما القيناك لتظهر لك شمس الهداية فى هذا
الصبح الازلية وتكون فيه من الزاهدين ثم اعلم بان كل
ما ذكرنا فى ذكر الاسفار لم يكن الا للاحبار من الاخيار وانك
لو تركب على براق المعنوى وتسير فى حدائق الالهى لتقطع كل
الاسفار وتطلع على الاسرار من قبل ان يرتد اليك الابصار
اذا يا اخى ان تكون من فارس هذا الميدان فاركز فى حمالك
الايمان لتخلص نفسك من سجن الشرك فى هذا الزمان و
تجد رائحة المسكية من نفحات هذه الحديقة ومن عطر هذه
المدينة تعرفت نسمات العطرية فى اقطار العالم وانك لا تحرم
نصيبك ولا تكن من الغافلين فلو عبقت فى الشرق انفاس
طيبها وفى الغرب مركوم لعاد له الشم وبعد هذا السفر الالهى
وهذا العروج المعنوى يدخل السالك فى حديقة الحيرة وهذا
مقام الله لو القى عليك لتبكى وتنوح على هذا العبد الذى يبقى
بين يدى هؤلاء المشركين وصار متحيرا فى امره ويكون فى
هذا اللجة من المتحيرين بحيث فى كل يوم يشاورون فى قتلى
وفى كل ساعة يريدون خروجى من هذا البلد كما اخرجوا

حيرة الشيخ تعارج روح القدس فى وادى نور حيرتية

اخرجوا فى عن البلاد وهذا العبد اكون حاضرا بين يديهم وانتظر
ما قضى الله علينا وحكم بنا وقدر لانفسنا وما اخاف من احاف
من احد وما احذر من نفس مع ما احاطتنا من البأساء والضرآء
من اهل البغضآء واغشت الاحزان فى تلك الازمان فطوفان
نوح عند نوحى كاد منى وايقاد نيران الخليل كلوعتى وحزنى
ما بث يعقوب اقاله وكل بلاء ايوب بعض بليتى ولو
اذكرها لجنابك بلايا النازله والقضايا الواردة لتحزن على شأنك
ينقطع عنك كل الاذكار وتغفل عن وجودك ومن كل ما اشتغل الله
فى الملك وانا لما اردنا لجنابك ذلك اذا اعطيت اظهار القضا
فى كبد السمآء واحتجبنا عما يتحرك فى ارض الانشآء ليكون مكنونا
فى سرادق الغيب الى ان يظهر الله ستره اذ لا يعزب عن علمه من
شئ لا فى السموات ولا فى الارض وانه كان بكل شئ رقيب
وانا لما بعدنا عن ذكر المقصود تركنا الاشارات ورجعنا الى
ما كنا فيه فى ذكر هذه المدينة التى من دخل فيها نجى و
من اعرض عنها هلك فاعرف يا ايها المذكور فى هذه الالواح
بان من دخل فى هذا السفر يكون متحيرا فى آثار قدرة الله و
بدايع صنع الله وياخذه الحيرة من كل الجهات ومن جميع الاطراف

كما شهد بذلك جوهر البقاء في ملاء الاعلى في قوله رب زدني فيك تحيرا
فنعم ما قال وما اخترت حتى اخترت حبك مذهبا فواحيرتي لو لم تكن
فيك حيرتي وفي ذلك الوادي تضلون السالكون وتهلكون ولن
تقدروا ان تقدروا ان تصلوا الى مثويهم الله اكبر من عظمة هذا
الواد ومن سعة هذه المدينه في جبروت الايجاد كانك لم تجد
له من اول ولا اخر فبشرى ثم بشرى لمن كمل فيها سفره وايده الله
على طي هذه الارض الطيبه في هذه المدينه الالهية التي تحتير
فيها كل المقربين والمخلصين وتقول الحمد لله رب العالمين ولو يتعارج
العبد ويسافر من هذا الوطن الترابي ويريد ان يتعارج الى وطن
الالهي ليدخل من هذه المدينه الى مدينه الفناء لفنائه عن نفسه
وبقائه بالله والسالك في هذا المقام وهذا الوطن المحت الاعلى
هذا السفر المحو الكبرى ليسى نفسه وروحه وجسده وذاته و
يسبح في قلزم الفناء ويكون في الارض كمن لم يكن شيئا مذكورا
ولن يشهد احدا منه اثار الوجود لاضمحلاله عن ممالك
الشهود وليلوغه الى مقامات المحو ولو انا نذكر اسرار هذه
المدينه لتفنى ممالك الفؤاد لكثرة شوق اهلها الى هذا المقام
السدالان هذا المقام مقام تجلي المعشوق للعاشق الصادق

الصادق وظهور اشراق نور المحبوب للحبيب الفارغ وهل يمكن
للعاشق وجود حين تجلى المعشوق او للظل بقاء عند ظهور الشمس
او للحبيب دوام عند وجود المحبوب الا فوالذى نفسى بيده بل
السالك فيهذا المقام لو تفحص فى شرق الارض وغربها وبرها و
بحرها وسهلها وجبلها ما يجد نفسه ولا نفس غيره لشدة فنائه فى
موجده ولطافة محوه فى بارئه سبحان الله لو لا خوق من يزيد
الظلم وحفظنى الخليل العدل لالقى عليك ما يغنيك عن ذكرك
ولاقرء لك ما يقربك الى هذه المدينه حين غفلة عن نفسك
وهويك ولكن اصبر حتى الله بامره وانه هو يجزى الصابرين
بغير حساب اذا فانشق وانحة الروحان من قميص المعانى
وقل يا اهل الجنة الفناء ان اسرعوا للدخول فى مدينة البقاء
ان انتم فى معاريج البقاء يتعارجون ونقول انا لله وانا اليه
راجعون ومن ذلك المقام الاول الرتبة الاعظم الاسنى
يدخل فى مدينة البقاء على البقاء وفى ذلك المقام يشهد
السالك نفسه على عرش الاستغناء وكرسى الاستعلاء
اذا يظهر حكم ما ذكر من قبل يومئذ يغنى كلا من سعته فضلا
لمن وصل الى هذا المقام وشرب من هذا الكاس البيضاء

بقاء يغنى وفناء يمنيه فى وادى قدس بقائه

فى هذا السفر لما استغرق فى بحر البقاء واستفرغ فؤاده عن كل
ما سواه واستبلغ الى معارج الحيوة لا يرى الفناء لنفسه
ولا لغيره ابدا ويشرب من كاس البقاء ويمشى فى ارض البقاء و
يطير فى هواء البقاء ويجالس مع هياكل البقاء ويأكل من نعمة الباقية
الدائمة من الشجرة الدائمة الازلية ويكون من اهل البقاء مذكرا
وكلما يكون فى هذه المدينة لباقية دائمة لا يفنى وانت لو
تدخل باذن الله فى هذه الحديقة العالية المتعالية لتجد شمسها فى
قطب الزوال بحيث لا تكشف ولا تغرب ابدا وكذلك قمرها و
افلاكها وابحرها واشجارها وانهارها وبها والى فؤاد الذى لا
اله الا هو لو اذكر لك بدايع اوصاف هذه المدينة من يومئذ
الى اخر الذى لا اخر له ما يفرغ حب فؤادى لهذه المدينة
الطيبة الدائمة ولكن اختم القول لضيق الوقت وتعجيل المقام
ولئلا تظهر الاسرار من دون اذن الله المقتدر القهار
وسينظر الموحدون فى قيمة الاخرى بان من يظهره الله
مع هذه المدينة ينزل من السماء الغيب مع ملائكة المقربين
الثانين فطوبى لمن يحضر بين يديه ويفوز بلقائه وانا كل
بذلك امنون ونقول الحمد لله اذ هو الحق وانا كل اليه منقلبون

ثم اعرف بان الواصل الى هذه المقامات والسافر فى هذه الاسفار
لو ينال فى السبيل من كبر او غرور ليهلك فى الطين ويرجع الى قدم
الاول من دون ان يعرف ذلك وعلامة الواصلين والمشاهدين
فى هذه الاسفار ان يخفضوا جناحهم للذين امنوا بالله وآياته
ويخفضوا انفسهم للذين استقروا الى الله ومظاهر جماله ويخفضوا
ذواتهم للذين هم على سر فرف امر الله وخطته لانهم لو يتعارجون
الى غاية القصوى فى سلوكهم الى الله ووصولهم اليه لن يصلوا
الا الى مقر الذى خلقت فى اندية قمن فكيف يقدرون ان
يتعارجن الى مقامات التى ما قدرت لهم وخلقت لشانهم
ولو يسافرون من الاول الى الابد لن يصلوا الى قطب الموجود
ومركز الوجود الذى جرى من يمينه بحور العظمة ومن يساره
شطوط القدرة ولن يقدر احد ان ينزل ببنانه وكيف الى
مقامه وهو كان سالكا فى فلك النار ويسرى على جرم النار
فى كرة النار ويمشى فى هواء النار فكيف يقدر من خلق با
لاضداد ان يدخل فى النار او يقرب بها ان يقربها ليحترق
فى الطين ثم اعلم بان هذا القطب الاعظم لو يقطع خيط مدة
عن كل من فى السموات والارض لتعدم كانهن فسبحان الله

كيف يصل التراب الى رب الارباب فسبحان الله عما يظنون فى
انفسهم وتعالى عما هم يذكرون بل ان السالك يتعارج الى المقام
الذى لا غاية له فيما قدر له وتجدى قلبه نارا حب بحيث
ياخذ زمام الاختيار من هولاء الاخيار وفى كل حين يزداد فى حبه
مولاه واقباله الى بارئه بحيث لو كان مولاه فى مشرق القرب
هو فى مغرب البعد يتردد كان امر ملاء السموات والارض مولا الوله
الحمراء والذهب الصفراء لينفق ويركض بيمينه ليصل الى الارض التى
كان المقصود ولم يجد السالك بغير ذلك فاعلم بانه كذاب مفتر
اذا انا لمن يظهره الله فى قبضه الاخرى وانا به لمبعثون وفى تلك
الايام لما ما كشف الغطاء عن وجه الامر وما ظهرنا للعباد
ثمرات هذه المقامات التى منعنا عن اظهارها لذا نجدهم
فى سكران الغفله والا لو كشف لكل من على الارض اقل
من سم الابره من هذا المقام لتشهد كيف يجتمعون فى
فناء رحمة الله ويركضون من كل الاطراف للبلوغ الى الساحة
القرب فى ظرف عزة الله ولكن اخفينا لما ذكرنا من قبل
ولميتاز المومنون عن المنكرين والمقبلين عن المعرضين
وانا قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويسترق

ويسترق السالك من هذا المقام الى مدينة التي لم يكن لها اسم
ولا رسم ولا ذكر ولا صوت تجري فيها بحور القدم وتشرق فيها
شمس الغيب عن افق الغيب وانها افلاك من نفسها وانهار من
نورها كلهن يطلعن من بحر الغيب ويدخلن في بحر الغيب وانى
ما اقدر ان اذكر رشحا مما قدر فيها ولا يطلع على اسرارها احد
الا الله ومظاهر نفسه اذ هو خالقها ومبدعها ثم اعلم يا امين
الذي اردنا ان يتعرض بتلك الكلمات وكتبنا بعضها اردنا بان
نفسر لجنابك كل ما ذكرنا من قبل من كلمات النبيين وعبارات
المرسلين بنغمات المقربين وسريات المقدسين ولكن هاهنا
الفرصة وما شهدنا المهلة من هذا المسافر الذي جاء من عندكم
وكان عجولا في الامور وسألنا في الحكم اذا قد اختصرنا واكتفينا
وما اتممنا ذكر الاسفار بتمامها وما ينبغي لها ويليق بها بل
تركنا ذكر مدائن الكبرى واسفار العظمى وبلغ تحميل الراقم
الى مقام الذي تركنا ذكر السفرين الاعليين في التسليم والترك
ولو ان جنابك لو تفكر في هذه الكلمات المختصرات لتعرف
كل العلوم وتصل الى ذروة المعلوم وتقول بكفى كل الوجود
من المشهود والمفقود ولكن لو تجد في نفسك حرارة

حوارة المحبة لتقول هل من مزيد وتقول الحمد لله رب العالمين

آیه ذکر از بیانات طلعت اعلی روحی لاحبائه الفداء در مواقع تحری برای رفع حوائج مقصد جهار بیت مرتبه مطلوبست

ورد وسط شب تلاوت نمایند

قل الله یکفی من کل شیء ولا یکفی عن الله ربک من شیء لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه کان علاماً کافیاً علاماً قدیراً

هو الله تعالی شانه العظمة والاقتدار

الهی وسیدی وسندی وغایة رجائی ومنتهی املی یشهد لسان ظاهری وباطنی بوحدانیتك وفردانیتك وبانك انت الله لم تزل کنت لا الٰه الا انت قادراً مقتدراً صمداً قیوماً ولا تزال تکون بمثل ما کنت فی ازل الازال لا تمنعك عما اردته سطوة الامراء ولا شبهات اهل الضلال ولا جنود الجبابره ولا صفوف الفراعنه باسمك نصبت رایة یفعل ما یشاء وعلم یحکم ما یرید انت الذی غلبت قدرتك وظهر سلطانك وسبقت رحمتك وتمت حجتك وکمل برهانك ولا الٰه غیرك عدمت کینونة ما اعرفت بوحدانیتك وفردانیتك وفقدت ذاتیة ما

ما اقرت بعظمتك واقتدارك وبعنايتك والطافك اسئلك يا
مالك الاسماء وفاطر السماء باسمك الذى به سخرت الاشياء وبقدرتك
التى احاطت الاشياء وبلغت الى بحر علمك وانجم سماء حكمتك
بان تحفظنى من ظلم اعدائك الذين نقضوا عهدك وميثاقك وكفروا
بايآتك وجادلوا ببرهانك وانكروا ما انزلته من سماء مشيتك وهو
ارادتك ايرب لا تمنعنى عما قدرته لاصفيآئك واصفيآئك ولا تحجبنى
عما كتبته لاوليائك الذين ما منعتهم سطوة الملوك عن التوجه اليك
ولا صوضاء الملوك عن الاقبال الى ساحتك ايرب ترى الضعيف تمسك
بحبل اسمك القوى والفقير توجه الى بحر غنائك اسئلك يا اله الغيب و
الشهود بانوار عرشك وبابنيآئك واصفيآئك الذين بهم اشرق نير
احكامك فى مملكتك وانتشرت آثارك فى بلادك وبهم اعترف العباد
بتوحيدك بان تجعلنى فى كل الاحوال ناطقا بذكرك وثنآئك وراضيا
بما قدرت لى بمشيتك اسئلك يا مربى العالم ومالك القدم بالاسم
الاعظم بان تقدر لعبدك هذا خير الاخرة والاولى انك انت مولى
الورى ورب العرش والثرى لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم
رب ترى ايادى الرجآء مرتفعة الى سمآء جودك والقلوب متعلقة
الى افق عطائك اسئلك بايآتك الكبرى وبمشارق وحيك ومظاهر نفسك

ومعادن حكمتك وخازن بيانك ومصادر اوامرك
واحكامك بان توفقنى لكل الاحوال على العمل بما انزلته فى كتابك اين
اسئلك بالنور الذى اشرق من افق الحجاز وبه ارتفعت راية الحقيقة
ونكس علم المجاز بان تجعلنى راضيا بما قدرته لى ثم اغفر لى يا الهى بجودك
وكرمك وفضلك والطافك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت
القوى الغالب القدير صل اللهم يا الهى على اوليائك وامنائك واودائك
الذين بهم ارتفعت اعلام نصرتك وبرايات اقتدارك وبهم انتشرت
آياتك وظهر برهانك واحاطت جنودك الذين ما منعهم شئ من
الاشياء عن التقرب اليك جاهدوا فى سبيلك حق الجهاد ونصروا
امرك حق النصر وبهم ارتعدت فرائص الذين كفروا بك وبآياتك
واضطربت افئدة المعرضين من عبادك اسئلك يا مالك الوجود بهم
وبالدماء التى سفكت فى سبيلك والرؤس التى قطعت لاظهار
امرك بان تؤيد عبادك على الرجوع اليك ولا نابة لدى بابك فضلك
انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت المقتدر المتعالى العليم
الحكيم

بسم ربنا السميع البصير

الهى الهى ترى عينى ناظرة الى افق فضلك وايادى الفقر مرتفعة

مرتفعة الى سماء جودك كلما اتفكر يا الهي في عدلك ترتعد فرائصي و
يضطرب قلبي وترجف مفاصلي وتصعد زفراتي تنزل عبراتي وكلما
اتفكر في فضلك ومعاملتك مع اوليائك يطير روحي ويطمئن قلبي و
تستريح نفسي وفرحك يا آله الاسماء وفاطر السماء قد ذاب كبدي من
خجلتي واشتعلت كينونتي من نار حزني قد عملت في ايامي ما نهيتني
عنه في كتابك والسن رسلك اعترف يا الهي بظلمي على نفسي قد
تركت معروفك وارتكبت ما ناح به سكان مدائن عدلك الهي
الهي خطيئاتي منعتني من التوجه الى بحر فضلك وجرائمي حالت
وبين تجليات اسمائك وصفاتك ابرب ترى العاصي اراد بحر غفرانك
والبعيد ساحة قربك اسئلك بامواج بحر جودك واشراقات
انوار شمس عطائك وبابنيائك ورسلك الذين جعلتهم مصابيح
الهداية بين البرية ومشارق التقوى بين الورى بان تؤيدني
على ذكرك وثنائك وما امرتني به في كتابك انا عبدك وابن
عبدك قد اقبلت اليك منقطعا عن دونك ومعترفا بو
حدانيتك وفردانيتك وموقنا بعظمتك وسلطانك وبعزتك
واقتدارك آه آه يخطئي اهلكتني وعصياني اضنياني لم ار
يا مقصودي ومعبودي باي وجه اتوجه اليك وباي

قلب اقبل الى افقك الاعلى والذروة العليا وباتى لسان اعتذر عند
ظهورات عدلك يا مولى الورى ذنبى منعنى عن التقرب اليك وعملى
حال بينى وبين جودك وكرمك وقد عملت ما نهيتنى عنه و
تركت ما امرتنى به فاه اه انا الذى نبذت احكام كتابك واخذت
كتاب نفسى وارتكبت ما جعلنى محروما عن نيل بحر علمك و
ممنوعا عن فرات رحمتك وعطائك انظر يا الهى سوء حالى واضطرابى
وتبلبلى الهى الهى املى فضلك ونبتى كرمك قد توجه بحر العصيان
الى بحر غفرانك وجبل الخطاء الى سماء كرمك ان تبعدنى من يقربنى و
ان تمنعنى من يدعونى وقدرتك يا مالك الملك والملكوت وسلطان
العظمة والجبروت لا اجد لنفسى سواك معينا ولا دونك ناصرا و
لا غيرك راحما قد احرقتنى نار الغفلة والهوى اين فرات رحمتك
يا مقصود العارفين وابعدتنى جنود الظنون والاوهام اين نور
قربك يا اله من فى السموات والارضين قد اهلكنى ظلمات العصيان
اين بحر غفرانك يا ايها المذكور فى افئدة المقربين اسئلك يا اله
الارض والسماء بالسفينة التى سرت بامرك وبالذى به انقطعت
نفخات وحيك وتشرفت بقدومه افلاك سمائك وبالذين هم

بهم انتشرت آثارك ونصبت رايانك وظهرت اوامرك واحكامك
وانارت آفاق ملكتك ان لا تحجبني عما قدرته لاوليآئك ايرب
ترى الكليل اراد ملكوت بيانك والبعيد جوار رحمتك والمذنب
كرمك وغفرانك انك انت الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم
صل اللهم على رسلك وصفوتك وعلى اوليآئك الذين نصروا
امرك ورفعوا اعلام دينك واحكام كتابك وجاهدوا الى
ان انفقوا ارواحهم فى سبيلك انك انت المقتدر على ما تشآء
لا اله الا انت العلم الحكيم

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

الهى الهى فضلك شجعنى وعدلك خوفنى طوبى لعبد تعامل
معه بالفضل وويل لمن تعامله بالعدل ايرب انا الذى هربت
من عدلك الى فضلك ومن سخطك الى عفوك اسئلك
بقدرتك وسلطانك وعظمتك والطافك بان تنور العالم
بنور معرفتك ليرى فيكل شئ آثار صنعك واسرار قدرتك
وانوار عرفانك انت الذى اظهرت كل شئ وتجليت عليه
بجودك انك انت الجواد الكريم

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

سبحانك اللهم يا اله الاسماء وفاطر السماء انا عبدك وابن عبدك وابن
امتك اعترف بوحدانيتك وفردانيتك واشهد بعظمتك وسلطانك
وبما انزلته من سماء مشيتك في كتابك المبين الذي اخبر الناس بالنبأ العظيم وبشرهم بلقاء تجليك في يوم الدين يقولك يوم يقوم
الناس لرب العالمين ابرب ترائى مقبلا اليك ومتمسكا بحبل
عنايتك ومتشبثا باذيال رداء فضلك قدر لي ما يؤيدني على العمل
بما اخبرتني به في كتابك اشهد انك ارسلت الرسل وانزلت الكتب
لهداية خلقك وتعريفهم الى ساحة اصفيائك وامنائك واوليائك
اسئلك يا مربي الوجود ومالك الغيب والشهود بامواج بحر عطائك
واشراقات نيرّ جودك وبحبيبك الذي جعلته مطلع اسمائك ومشرق
صفاتك ومظهر نفسك ومطلع ارادتك ومجرى علمك وسماء حكمتك
الذي بقدومه تشرّفت افلاك سماء قربك وباسمه نكست اعلام
الشرك بين عبادك وارتفعت رايات التوحيد في بلادك وبه نادت
مطالع الكفر والاوهام وافترّ ثغر الايمان وبه اشرقت شمس الظهور
من افق الحجاز واضطربت اركان النفاق في الآفاق وبه اهتزّت رؤس
وسالت البطحاء وتزيّن ملكوت الاسماء بان تجعلني في كل الاحوال

الاحوال ذاكرا ايشانك وناطقا بذكرك وعطائك بين عبادك وعاملا
بما امرتنى به بجودك وكرمك اترب تراالعاصى سريع الى بحر غفرانك وا
لعطشان الى كوثر قربك والفقير الى مخزن غنائك اسئلك بنفوذ مشيتك
وباسمك الذى به سخرت ارضك وسمآئك بان تقدر لى ما يحفظنى من
النفس والهوى انك انت مولى وربّ العرش والثرى لا اله الا انت الوتر
العليم الحكيم

صل اللهم يا الهى وسيدى وسندى ومقصودى ومعبودى على
سيد العالم ومربى الامم الذى بظهوره ظهرت مقامات الاسمآء فى ملكك
وظهورات الصفات بين خلقك وعلى آله واصحابه الذين بهم ظهرت
سلطنتك واقتدارك وثبت حكم التوحيد بين بريتك وجاهدوا
فى امرك حق الجهاد ونصروا دينك حتى النصر قلت فى شانهم وقولك
الحق عباد لا يسبقونه بالقول بالقول وهم بامره يعملون وفى مقام آخر
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اسئلك بهم وبانوار عرشك
ان لا تخفى بنفسى ومشيتى وارادتى ثم اسئلك بعزتك يا الله الكا
ئنات ومقصود الممكنات بان تجعلنى من الذين ما ارادوا الا ما
اردت لهم بجودك وجعلوا ارادتهم فانية فى ارادتك ومشيتهم
فى مشيتك انك انت المقتدر على ما تشآء لا يمنعك عن ارادتك

شئ من الاشياء تفعل ما تشآء وتحكم ما تريد انك انت القوى
الغالب القدير آه آه يا الهى ان تمنعنى عن فرات غفرانك وبحر
رحمتك من يرحمنى ويغفر لى آه آه تركت ما امرنى به وارتكبت
ما نهيتنى عنه وغرتك مع اقرارى بجرايرى العظمى وخطيئاتى
الكبرى اشهد انها كلها لا تذكر عند امواج بحر رحمتك وسمآء
عفوك وشمس كرمك تعلم وترى لم يكن عند عبدك هذا
الا العجز والبكآء ارحم يا الهى من ارتفعت ايادى رجائه
الى سمآء عنايتك واقبل بقلبه الى افق عفوك انك انت الكريم
ذو الفضل العظيم لا اله الا انت الغفور الكريم

هو العالم الحكيم

الهى الهى اشهد بوحدانيتك وفردانيتك واعترف بما
نطقت به السن انبيائك ورسلك وما انزلته فى كتبك و
صحفك وزبرك والواحك ايرب انا عبدك وابن عبدك و
ابن عبدك اشهد بلسان ظاهرى وباطنى بانك انت الله
لا اله الا انت الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم آه آه يا الهى
من جرايرى العظمى وخطيئاتى الكبرى ومن غفلتى التى منعتنى
عن التوجه الى مشرق ايآتك ومطلع بيناتك وعن النظر الى

الى تجليات انوار فجر ظهورك ومشاهدة آثار قلمك فآه آه يا
مقصودى ومعبودى لم ادر بانى مصيبة من مصائبى انوح وابكى انوح
على ما فات عنى فى ايام فيها اشرق ولاح نير الظهور من افق سماء
ارادتك ام انوح وابكى عن بعدى عن ساحة قربك اذ ارتفع
خباء مجدك على اعلى الاعلام بقدرتك وسلطانك كلما زاد
يا الهى رافتك فى حقى وصبرك فى اخذى زادت غفلتى و
اعراضى قد ذكرتنى اذ كنت صامتا عن ذكرك واقبلت
الى بمظهر نفسك اذ كنت معرضا عن التوجه الى انوارك وجهلى
وناديتنى اذ كنت غافلا عن اصغاء ندائك من مطلع امرك
وعزتك قد احاطتنى الغفلة من كل الجهات بما اتبعت
النفس والهوى فآه آه ارادتى منعتنى عن ارادتك ومشيتى
حجبتنى عن مشيتك بحيث تمسكت بصراطى تاركا صراطك
المستقيم ونبأك العظيم ترى وتسمع يا الهى حزنى يا الهى
حزنى وبكائى وضجيجى وذلتى وبلائى اترك بكل ا
لعصيان اراد امواج بحر غفرانك وعفوك وجوهر الغفلة
بدايع مواهبك والطافك فآه آه ضوضاء العباد منعتنى عن
اصغاء بيانك وبقاق خلقك حجبنى عن النظر الى افق امرك

وعزتك احب ان ابكى بدوام ملكوتك فكيف لا ابكى ابكى
بما منعت عينى عن مشاهدة انوار شمس ظهورك واذنى عن
اصغاء ذكرك وثنائك وعزتك يا اله العالم وسلطان الامم
احب ان استر وجهى تحت اطباق الارض وترابها من
خجلتى وبما اكتسبت ايادى غفلتى فآه آه كنت معى وسمعت
منى ما لا ينبغى لك بفضلك سترت عنى وما كشفت سوء
حالى واعمالى واقوالى فآه آه لم ادر ما قدرت لى من قلمك الاعلى
وما شائت مشيتك يا مالك الاسماء وفاطر السماء فآه آه
ان يمنعنى قضائك المحتوم عن رحيقك المختوم اسئلك بنفحات
وحيك وانوار عرشك وبالذى به تضوع عرف قميصك فى
الحجاز وبنور امرك الذى به اشرقت الارض والسماء بان
تجعلنى فى كل الاحوال مقبلا اليك ومنقطعا عن دونك
ومتمسكا بحبلك ومتشبثا باذيال سماء جودك وكرمك
واختار لنفسى ما اختر ته لى بعنايتك الكبرى وموهبتك
العظمى يا من فى قبضتك زمام الاشياء لا اله الا انت رب
العرش والثرى ومالك الآخرة
والاولى

هو السميع البصير

سبحانك يا من بك اشرق نير المعانى من افق سماء البيان وتزين
عوالم العلم والحكمة والبرهان اسئلك ببحار رحمتك وسماء
وبامرك الذى به هديت المخلصين الى بحر عرفانك والموحدين الى
شمس سمائك بان تؤيد عبادك على ذكرك وثنائك ثم قدر لهم
ما قدرته للذين اقروا بوحدانيتك وفردانيتك وما بدلوا
وما انكروا حقك وما جادلوا بآياتك وما نقضوا عهدك وميثا
قك وانفقوا ارواحهم لاعلاء كلمتك العليا واظهار امرك يا
مولى الورى فى ناسوت الانشآء ايرب انزل عليهم من سماء
فضلك امطار رحمتك وقدر لهم ما تقر به العيون وتفرح به
القلوب وتطمئن به النفوس انك انت المقتدر على ما تشآء وفى
قبضتك من فى ملكوت الامر والخلق تفعل ما تشآء وتحكم ما تريد
انك انت الله الفرد الواحد العزيز الحميد ايرب ترانى مقبلاً
اليك واملاً بدايع فضلك وكرمك اسئلك يا الهى بالمشعر و
المقام والزمزم والصفا والمروة والصفا وبالمسجد الاقصى و
بيتك الذى جعلته مطاف الملاء الاعلى ومقبل الورى و
بالذى به اظهرت امرك وسلطانك وانزلت آياتك ورفعت

اعلام نصرتك فى بلادك وزينته بطراز الختم وانقطعت به نغمات الوحى
بان لا تحتجبنى عما قدرته للمقربين من عبادك والمخلصين من بريتك
انك انت الذى شهدت بقدرتك الكائنات وبعظمتك الممكنات
لا يمنعك مانع ولا يحجبك شئ انك انت المقتدر القدير لك الحمد يا الهى
ولك الشكر يا مقصودى اشهد انى كنت غافلا هديتنى الى صراطك
وكنت جاهلا علمتنى طرق مرضاتك وكنت راقدا ايقظتنى لذكرك
وثنائك يا الهى وبغيتى ورجائى وعزتك عبدك هذا اعترف بعجزه
وفقره وحيرته وخطيئاته وغفلته وجهله اسئلك باسمك المهيمن
على الاسماء وبامواج بحر رحمتك يا فاطر السماء وبكتابك الاعظم
الذى هديت به الامم واخبرت فيه عبادك بالقيمة وظهورها
وبالساعة واشراطها وجعلته مبشرا لاوليائك ومنذرا لاعدائك
بان تجعلنى فى كل الاحوال صابرا فى بلائك وناظرا الى افق فضلك
ومتمسكا بحبل طاعتك وعاملا بما امرتنى به فى كتابك انك انت
الله رب العالمين اى رب صل على سيد يثرب والبطحاء وعلى اله
واصحابه الذين ما منعهم شئ من الاشياء عن نصرة امرك يا

يا من فى قبضتك زمام الانشاء لا اله الا
انت العليم الحكيم

هو العالم الحكيم

الهى الهى لك الحمد بما جعلتنى معترفا بوحدانيتك ومقرا بفردانيتك
ومذعنا بما انزلته فى كتابك الذى به فرقت بين الحق والباطل
بامرك واقتدارك ولك الشكر يا مقصودى ومعبودى و
امّلى وبغيتى ومنائى بما ستيتنى كوثر الايمان من يد عطائك
وهديتنى الى صراطك المستقيم بفضلك وجودك اسئلك
يا فالق الاصباح ومسخر الارياح بانبيائك ورسلك واصفيائك
واوليائك الذين جعلتهم اعلام هدايتك بين خلقك و
رايات نصرتك فى بلادك وبالنور الذى اشرق من افق الحجاز
وتنورت به بطحاء مكة وما فى ناسوت الانشاء بان تؤيد عبادك
على ذكرك وثنائك والعمل بما انزلته فى كتابك الهى الهى
ترى الضعف اراد مشرق قوتك ومطلع اقتدارك والعليل
كوثر شفائك والكليل ملكوت بيانك والفقير حيرت ثروتك
وعطائك قدر له بجودك وكرمك ما يقربه اليك
فى كل الاحوال ويؤيده على المعروف ويحفظه عن الذين كفروا
بالمبدء والمآل انك انت الغنى المتعال لا اله الا انت العزيز الفضال

بسمه الرحمن الرحيم

سبحانك يا الهي انى عبد من عبادك امنت بك وبايانك وترانى
يا الهي مقبلاً الى باب رحمتك وشطر عنايتك اسئلك باسمائك
الحسنى وصفاتك العليا بان تفتح على وجهى ابواب الخيرات ثم
وفقنى على الحسنات يا مالك الاسماء والصفات ايرب انا الفقير وانت
الغنى قد توجهت اليك منقطعاً عما سواك اسئلك بان لا تحرمنى
من نفحات رحمتك رحمانيتك ولا تمنعنى عما قدرته لخيرة عبادك ايرب
اكشف غطاء عينى لارى ما اردته لبريتك واشاهد آثار قدرتك
فى مظاهر صنعك ايرب اجذبنى بايآتك الكبرى ثم انقذنى من غمرات
النفس والهوى ثم اكتب لى خير الدنيا والآخرة انك انت المقتدر
على ما تشآء لا اله الا انت العزيز المستعان ايرب لك الحمد بما ايقظتنى
عن النوم بحيث انتبهت واردت ان اعرف ما غفل عنه اكثر
عبادك ايرب اجعلنى مستقيماً على ما اردته فى حبك ورضائك
انك انت الذى تشهد كل شئ بقدرتك وسلطانك لا اله الا
انت المتعالى العزيز المتان

هو الله تعالى شانه العظمة والكبرياء

سبحانك يا من باسمك نطقت السدرة فى طور العرفان واشرقت

اشرقت انوار شمس وجهك من افق الامكان اسئلك بمطالع اسمائك
الحسنى ومشارق صفاتك العليا وباياتك الكبرى ان تنزل على عبادك
ما يجذبهم الى افق الاعلى ويقربهم اليك يا مولى الورى ومالك الاسرى
والثرى ابرب قد هشت النفوس حجبات الاوهام ومنعتهم عن التوجه
الى افق الايقان اسئلك يا الله الاسماء وفاطر السماء باسمك الذى
ان تويد احبتك على الاستقامة على امرك وتكتب لهم من قلمك
الاعلى ما ينفعهم فكل عالم من عوالمك ابرب لاتحتجبهم عما عندك
لاتمنعهم عما قدرته للمقربين من عبادك والمخلصين من بريتك
ابرب تريهم مقبلين اليك ومتوجهين الى انوار وجهك و
سارعين الى بحر عطائك فارزقهم يا الهى المائدة التى انزلتها من
سماء فضلك والنعمة التى قدرتها فى صحفك وكتبك والواحك
لا اله الا انت المقتدر الغفور الرحيم
سبحانك يا الهى هذا راسى قد وضعته تحت سيف مشيتك و
هذا عنقى مترصد لانحلال ارادتك وان هذا قلبى مشتاق لريح
قضائك وهذه رجلى منتظرة لسلاسل قدرتك وان هذه عينى
منتظرة لبدايع رحمتك لان كلما ينزل من عندك غاية
مقصود المشتاقين ومنتهى مطلب المقربين فوعزتك يا

محبوبي حينئذ قد فديت نفسي لمظاهر نفسك وانفقت روحي
لبدايع مطالع جمالك كاني فديت روحي لروحك وذاتي
لذاتك وجمالي لجمالك وانفقت كل ذلك في سبيلك وسبيل
اوليائك ولو ان الجسد يحزن عند نزول بلائك وظهور
قضائك ولكن الروح يستبشر في ورودها عند مشرعة جمالك
ونزولها في شاطئ بحر ازليتك هل ينبغي للحبيب ان يعرض
عن لقاء المحبوب او للعاشق بان يفتر عن لقاء المعشوق حاشا ثم
انا كل بك امنون وبرحمتك املون والروح على عباد
الله المخلصين عليهم السلام

الهي الهي بتبتل اليك وانك انت التواب الرحيم الهي الهي رجعت
اليك انك انت الغفور الكريم الهي الهي تمسكت بحبل عطائك
وعندك خزائن السموات والارضين الهي الهي سرعت اليك و
انك انت الغفار ذو الفضل المبين الهي الهي اريد رحمتك
لمختوم وانك انت البذال المفضل العزيز العظيم الهي الهي
اشهد انك اظهرت امرك وانجزت وعدك وانزلت من
سماء فضلك ما انجذبت به افئدة المقربين طوبى لقوي
تمسك بعروة الوثقى والمقبل تشبث بذيلك المنير اسئلك

اسئلك يا مالك الوجود وسلطان الغيب والشهود باقتدارك
وعظمتك وسلطانك بان تكتب اسمى من قلمك الاعلى
من عبادك المخلصين الذين ما منعهم كتاب الفجار عن التوجه
الى انوار وجهك انك انت السامع المجيب وبالاجابة جدير

هو الله تعالى شانه العظمة والاقتدار

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك المهيمن على الاسماء و
بحركة قلمك الاعلى الذى به يحرك الاشياء بان تكتب
من قلم التقدير ما يقربنى اليك ويحفظنى من شر اعدائك
الذين نقضوا عهدك وميثاقك وكفروا بحجتك وانكروا
برهانك ايرب قد اهلكنى ظماء الفراق ابن سلسبيل و
صالك يا من فى قبضتك زمام من فى ارضك وسمائك و
عزتك وعظمتك وقدرتك واقتدارك ان عبدك هذا
يخاف من سطوة النفس واهوائها اريد ان اودع ذاتى
بين ايادى فضلك وعطائك لتحفظها من شرها وغيها
وغفلتها ايرب ترى عبدك انقطع عن دونك متمسكا
بحبل جودك اسئلك ان لا تحجبنى عما كتبته لامنائك و

واصفيائك وقدر لى ما تقر به عينى ويستريح به فؤادى
انك انت مولى العباد والحاكم فى المبدء والمعاد

هو المقتدر الغفور الرحيم

الهى الهى ترى عبادك فى هباء الضلالة والغوى ابن نور
هدايتك يا مقصود العارفين وتعلم ضعفهم وتحشرهم ابن
تقدرتك يا من فى قبضتك زمام من فى السموات والارضين
ابرب اسئلك بتجليات انوار شمس عنايتك وامواج
بحر علمك وحكمتك وبالكلمة التى بها سخرت اهل مملكتك
بان تجعلنى من الذين فازوا بما اسرتهم به فى كتابك
ثم قدر لى ما قدرته لاحبائك الذين شربوا رحيق الوحى
من كاوس عطائك وسرعوا الى مرضاتك وراعوا
عهدك وميثاقك انك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت العليم الحكيم ابرب قدر لى بجودك ما ينفعنى
فى الآخرة والاولى ويقربنى اليك يا مولى الورى لا اله
الا انت الفرد الواحد العزيز الحميد

هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار

الهى الهى عرفانك اجذبنى وكوثر بيانك اسكرنى على
شأن غفلت عن نفسى وعن دونى وعن كل من فى الارض
والسماء اسئلك يا مالك الاسماء الذى به ناح كل مشرك وصاح بالاسم
كل غافل وفزع كل ملحد بان تقدر لى فى ملكوتك ما يكون باقيا
ببقائك ايرب انا السائل وانت المجيب وانا المحتاج وانت الغنى
وانا الضعيف وانك انت القوى الامين لك الحمد يا من بيدك
ملكوت ملك السموات ولك الشكر يا من فى قبضتك
زمام العالمين الحمد لك يا محبوب العارفين ومقصود
المخلصين وامل الموحدين

هو الصمد بلا ند

سبحانك اللهم يا الهى قد بكت عيون المقربين فى قرائمك و
ارتفع صريخ المخلصين فى هواك ما بقت من مدينة الا وقد
ارتفع منها ضجيج الاشتياق وصريخ الفراق وانك كنت فى كل
الاحوال شاهدا لهم وناظرا عليهم وسامعا ما يضج من
شفيتهم اسئلك باسمك الاعظم بان تجذب قلوبهم على شأن
لا يؤثر فيها سهام الاعداء ورماح الاشقياء ولا يقطعهم حبوب

هبوب القضآء ثم افتح على وجوههم ابواب العزة فى الدنيا
والاخرى انك انت تفعل ما تشآء وانك انت العلى الاعلى

بسم الله الاقدس الاعلى

سبحانك يا الهى يشهد كل ذى بصر بسلطنتك واقتدارك و
كل ذى نظر بعظمتك واجتبارك لا تمنع المقربين ارياح
الافتتان عن التوجه الى افق عزك ولا تطرد المخلصين هوا
صف الامتحان عن التقرب اليك كان فى قلوبهم اضأ
سراج حبك ومصباح ودك لا يقلبهم البلايا عن امرك
ولا القضايا عن رضائك اسئلك يا الهى بهم وبالزفرات التى
تخرج من قلوبهم فى فراقك بان تحفظهم من شر اعدائك
وتؤيدهم ما قدرته لاوليائك الذين لا خوف عليهم ولا
يحزنون

آیه دیرزاد عیه طبعت اعلی روح العالمین فداه
در یوم جمعه مقارن شمس تبدیل شده

انما البهاء من عند الله علی خلقك یا ایتها الشمس الطالعة فاشهد
علی ما قد شهد الله علی نفسه انه لا اله الا هو العزیز المحبوب

بسمی العلیم

یا ارض الطاء یاد آر هنگامی را که مقر عرش بودی و انوارش از ذرّه
و دیوارت ناظر و هویدا چه مقدار از نفوس مطمئنه که بطلعت
جان دادند و روان ایثار نمودند طوبی از برای تو و نفوسیکه
در تو ساکنند هر صاحب شمّی عرف مقصود را از تو میابد و در تو
پدید آمد آنچه مستور بود و از تو ظاهر شد آنچه پوشیده و
پنهان نفحات فضل الهی از تو قطع نشده و نخواهد شد ما ذکر
مینمائیم ترا و مظلومانیکه در تو مستورند انا نذکر اختی
اظهار العنایتی و ابوانرا لوفائی بمظلومیت کبری بحق راجع شد
ما اطلع بذلك الا علمی المحیط ای ارض طآء حالهم ان فضل
الهی محل و مقر دوستان حقی طوبی لهم و الذین هاجروا الیك

فی سبیل الله مالک هذا الیوم البدیع طوبی از برای نفوسیکه
بذکر و ثنای حق ناطقند و بخدمت امر مشغول ایشانند آن
نفوسیکه در کتب قبل مذکورند امیر المؤمنین علیه بهائی
در وصفشان فرموده طوبی هم افضل من طوبی ناطق
نطق بالصدق و انا من الشاهدین اگرچه حال این
مقامات مستور است ولکن ید قدرت البته مانع را برداشته
و ظاهر فرماید انچه را که سبب و علت روشنی
چشم عالم است شکر نمائید حق جل جلاله را که باین عنایت
بدیعه فائز شدید و بطراز رضای حق جل جلاله مزین
بدانید و بیابید و بانچه سزاوار است تمسک نمائید انه لهو الناصح
المشفق العلیم البهاء علیکم من لدی الله العلیم الخبیر

قلم اعلی میفرماید

یا سمند رچه مقدار از نفوسیکه بکمال سعی و اجتهاد
مشتی زخارف جمع مینمایند و بکمال فرح و شادی را از
جمع آن دارند ولکن در باطن از قلم اعلی بدیکران
محول شده یعنی نصیب خود ایشان نیست بسا مسرور

که باعدای ان نفوس میرسد اعاذنا الله من هذا الخسران
المبین همر تلف وشب وروز زحمت کشیده شد وما لهم
سبب وبال کشت اکثر اموال ناس طاهر نیست
اکر ناس بما انزله الله عامل باشند البته عنایت
حق آن نفوس رامحروم نکذارد ودر هر حال فضلش
مراقب احبایش خواهد بود انتهی

هو المعزی المشفق الکریم

یا ورقتی قد ورد علیک ما تغیرت به الوجوه وذابت به
الاکباد نسئل الله ان یعزیک ویسلیک وینزل علیک ما
یبدل الحزن بالفرح ویزینک بطراز الصبر الجمیل والاصطبار
الذی رضی به عباده فی التنزیل یا امتی اعلمی ان الموت باب
من ابواب الرحمة ربک به یظهر ما هو المستور عن الابصار
وما الموت الا صعود الروح من مقامه الاولی الی المقام
الاعلی وبه یبسط بساط النشاط ویظهر حکم الانبساط الامر
بید الله مولی العالم والاسم الاعظم الذی به ارتعدت

فرائض الامم نسئل الله تبارك و تعالى ان يعرف الكل ثمرات
الصعود اثار الخروج من هذا الدنيا الى الرفيق الاعلى لعرى ان
المؤمن بعد صعوده يرى نفسه فى راحة ابدية وفراغة
سرمدية ان الله هو التواب الكريم
وهو الغفور الرحيم نسئل ترضى

مخزونة الاوراق بمصر
ص ٢٣٢

بسم المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسك بالعلوم لعلّه يخرق الحجابات الاكبر
ويتوجه الى الله مالك القدر ويكون من المنصفين لو تسمع نغمات الورقاء
التي تغنّي على افنان سدرة البيان لتجذبك على شأن تجد نفسك
منقطعاً عن العالمين انصف يا عبد ابى لله هو الغفار على ما يشاء
او ما سويه تبين ولا تكن من الصامتين لو تقول ما سويه ما انصفت في
الامر ويشهد بذلك كتب الارضات وعن وراءها ربك المقتدر الصادق
الامين ولو تقول انه هو المختار قد ظهر بالحق والرسل والمقتضى بالآيات
التي فزع عنها من في السموات والارضين الا من اخذته نفحات
الوحي من لدن ربك الغفور الرحيم هل يقوم مع امره امر دون
يقدر ان يمنعه احد عما اراد لا ونفسه لو كنت من العارفين فكر
في الطور اذ لما ظهر اذا تلى مطلع الآيات بسلطان مبين
لو لاحظ ربك لقتله العلماء في اول يوم نطق بهم ربه العزيز الكريم
ثم في الانجيل لما ظهر اذا اشرقت شمس الامر من افق الحجاز
بانوار بها اضائت افئدة العالمين كم من عالم منع عن المعلوم
وكم من حجاب نار باحسن العلوم تفكر وكن من الموقنين قد آمن به
راعي الاغنام واعرض عنه العلماء كذلك قضى الامر وكنت من
الشاهدين ثم انظر اذا آتى المسيح في قبّة علم العلماء العصر
آمن به من اصطاد الحوت كذلك ينبئك من ارسله ربه بالحق

المبرم المتين ان العالم من عرف المعلوم و فاز بما فاز به الوجه و كان
من المقبلين لا كمن من الذين قالوا انك ربنا فتبارك من مطلع امره
بالبرهان كفروا بالرحمن و اجتمعوا على قتله كذلك ينبئك القلم الامر بعد اذ
جعله الله غنيا و لظى عليك يثبت به ذكرك في الواح ربك العزيز الحميد
و ع العلوم و شئونا تهاتم تمسك باسم القيوم الذي اشرق من هذا الافق
المنير انه قد كنت زادا لهزتني نفحات الوحي و كنت صديقا لنطقي
ربك المقتدر القدير لولا امره ما اظهرت نفسي و ما احاطت مشيته مشيتي و ارادتي
على امر به ورد على سهام المشركين اقرء ما نزلنا للملوك لتوقن بان الملوك
ينطق بما امر من لدن عليم خبير و نشهد بانه ما منعه البلاء عن ذكر مالك الا
سماء في السجن و دعا الكل الى الله و ما خوفته سطوة الظالمين اسمع
ما يناديك به مطلع الآيات من لدن عزيز حكيم قم على الامر توكل الله
و فوته منقطعا عن الذين اعرضوا عن الله بعد اذ اتى بهذا النبأ العظيم قل
يا معشر العلماء خذوا اعنة الاقلام قد ينطق القلم الاعلى بين الارض و السماء
ثم اصغوا لتسمعوا ما يناديكم به لسان الكبريا من هذا المنظر الكريم قد خافوا
الله و لا تدخلوا الحق بما عندكم اتبعوا من شهدت له الاشياء و لا تكونن
من المريبين قل يا طلاب العرفان قد اتى الموعود الذي وعدتم به في الكتاب
انقدوا له و لا تستبعدوا لكن مشرك انكم انه ظهر على شان لا ينكره الا
من غشته اسجاب الاوهام و كان من المدحضين قل قد ظهرت الكلمة التي

بما قرت عیونکم و علمائکم هذا ما اخبرناکم به من قبل انه لهو العزیز الحکیم انتم اعلم
من شئتم تعلموا والذی نفسی بیده لا یصدق علیه اسم العالم لو یأتی بعلوم الاولین
والعلماء من عرف المعروف والقاضی من اقبل الی هذا القاضی الذی ظهر بالحق
قل یا قوم اشهدوا ان الحق المختوم الذی لکنتم ختمه بایدی الافتراء انه لهو القوی القدیر
کذلک نصحناکم لعلکم تعدلون الهوی وتتوجهون الی الهدی وتکونن من الموقنین
بلسان پارسی بشنوید و درک نمائید نفحات قمیص رحمانیه را الیوم ساطع باید و
بنکوی درست یگانه بشناسید تفکر فرمائید در سبب چه بوده که در ازمنه ظهورات ظاهر
رحمن اهل امکان حرمان میجستند و براعراض و اعتراض قیام مینمودند اگر بانصاف
در این فقره از قلم امر جاری شرح تفکر نمائید جمیع شریعه باقیه الیوم بشناسند
و شهادت دهند بر انچه او شهادت داده ولکن حجبات اوهام انام را
در ایام ظهور مظاهر احدیه و مطالع صمدانیه منع نموده و مینماید - چه در
ازمنه ایام حق بانچه خود او را بفریضه ظاهر مشخص ندارا بهمان چانچه فریضه
افکلما جاءکم رسول بما لا تهوی انفسکم استکبرتم ففریقا کذبتم و فریقا تقتلون
البته اگر باوهام انس در ازمنه خالیه و اعصار ماضیه ظاهر میشدند احدی از
نفوس متقدسه را انکار نمینمود مع انکه کل در لیالی و ایام بذکر حق مشغول بوده
و در معابد بعبادت قائم معذلک از مطالع آیات ربانیه و مظاهر بینات
رحمانیه بی نصیب ماندند چانچه در کتب مسطور است و انکتاب بر لوحی مسطر
شئ. و در ظهور مسیح جمیع علمای عصر منتظر ظهور بوده اعراض نمودند و همان

که علم عمار عصر بود و همچنین قیافه و فراست بقضاوت بحکم برکفر محمد
و فتوی دادند و همچنین در ظهور حضرت رسول روح ما سوی فداه علمای بلده و مدینه
در سنین اولیه بر اعتراض و اعتراض قیام محمد و لو سنه ابدا اهل علم محمد ما کان
قادر شدند قدری تفکر فرمایید بال جمله کسیکه از علم نخوانده بود بسهولت
ایمان و ایقان از تقاطع و عدله ابی در ارض ما بود بسبب بر
حوادث راجع عدم بفحوات آیات بمقدورات پی برده و بمالک امم پیوست
و اصحاب علوم و حکم ممنوع و محروم اینست در میفرماید حتی تصیر
اعینکم اسفلکم و اسفلکم اعلیکم و مضمون این فقره در کتب الهیه و بیانات
انبیاء و اصفیا بطهر براهین مسکوم امر بنائی عظیم است در پدر از پسر و پسر
از پدر فرار مینماید در حضرت نوح و کنعان مشاهده کنید تا اینکه باید در
این ایام روحانی از نام سبحانی و فیوضات ربیع رحمانی محروم نمانید
باسم معلوم منقطع عن العلوم برخیزید و ندا فرمائید قسم بافتاب افق امر در
آن حین فرات علوم الهیه را از قلب جاری شاهد مشاهده نمائید و انوار حکمت
ربانیه را بر قلوب بتابید اگر حلاوت بیان رحمن را بیابید از جان بگذری و
در سبیل دوست انفاق نمائی این کلمه واضح است در انسان خالی نداشته و
ندارد چه در امر از اشراقات ظاهره خارج است چنانچه در سجن اعظم
غریب و مظلوم افتاده و از دوست امداد و خلاصی نیافته و نخواهد یافت لذا
انکه می کوید توجه بیهوده در شاید تا از حجبات نفس و هوی پاک شده

بفرمان حق ما اعلی المقام بیت فائز نرود لا یضرنی اعراضکم ولا
یقصنی اغماضکم انما ندعوکم لوجه الله انه لغنی عن العالمین انتم بسرید
ارادتی تمسک زنید و در سبیلش مخصوصا ثابت باشید شعشعه
ی جمیع افروخته از حرارت این بحر مشتعل و ابهاز باشید و بحق توجه کنید
انما البهاء علی من فاز بانوار الهدی و اعترف الیوم بالله الفرد الواحد
العلیم الحکیم قل سبحانک یا فاطر السموات و مالک الاسماء اسئلک بالاسماء
التی بها سخرت ارادتک ما فی السموات و الارضین و بالکلمات
التی بها فصلت الامور لمن فی ملکوت الانشاء و ظهرت الحقائق
علی شان لا یمنعها شیء عن شیء و لا یحجبها امر عن امر بان تجعلنی
من الذین اقبلوا الیک و اعرضوا عما سواک و اعترفوا بفردانیتک و اقروا
بوحدانیتک و طاروا فی هواء قربک الی ان جعلوا انفسهم فداء امرک و
ارادتک و بذلوا ارواحهم فی سبیلک و ابتغاء مرضاتک
ای رب قد تمسکت بحبل عنایتک و تشبثت بذیل عطائک اسئلک بان
لا تطردنی عن بابک الذی فتحته علی من فی ارضک و سمائک ثم ارزقنی
الی ما قدرته لاصفیائک و کتبته لاحبائک ثم ایدنی علی خدمتک
شانی لا یمنعنی اعراض المعرضین عن اداء حقک و لا سطوة الظالمین
عن تبلیغ امرک ثم بشرنی بالذی یفرح بعد اذ ناح و تبتل الیک و
ینظر الی شطر عنایتک بعد اذ خوی الی افق فضلک ای رب
هذا عبدک ان اراد فرارت عن سلطانک و جاهد لیقترب الیک عن
علمی بالذی هو کینونة الکون الذی به احییت ما کان و ما یکون ثم
اجعلنی طائفا حول رضائک و خاضعا لامرک و خاشعا لعظمتک
الذین قصدوا لقائک و فازوا بانوار وجهک و ذکروا الله بتبتل

الی فیها فاحت نفحات وحیک وسطعت فوحات الهایک انک
انت المقتدر علی ما تشاء اشهد انک انت المهیمن علی من فی الارض والسماء
والمقتدر علی الاشیاء لا الٰه الا انت المتعالی المقتدر المهیمن القیوم

بنام دوست یکتا

کتب لدی الوجه حاضر آنچه مسطور مذکور آمد و شنیده شد همیشه بنام مذکر مالک انام
مشغول باشید و در آنچه سؤال شده بعد از آیه نازله در هیکل مبارک خطاب شده
صحیح همانست که نازل شد کلمهٔ ترک نشد حرکت قلم اعلی در میادین الواح
طوار مختلفه مشاهده میشود در مقامی مطلب بایجاز نازل اینجا بیان مرقوم آمد
بسا میشود ممتنع و در مقامی جمیع مابین متقابلین لذا در سورهٔ ملوک آیات
مذکوره باختصار ذکر شده و آنچه اصح است اذا قتلتمانی حرم حسبوه قالوا
انهم اراد وا ان یجددوا الدین در معنی آن اینست اگر کشته شوید بحرم
و عصمتیان نزد امکان راحبس نمیکند ابدا گویند این قوم ارا هم نموده اند
در دین را تجدید نمایند از مصدر اعلی جواب نازل اگر قدیم را اختیار نمیکنند
ابدا دولت پسندیده نزد شما چرا شرایع قبل را ترک نمودید در آنکه این آیه
قبل مقدر است در چنین میشود قبل لو کان القدیم هو المختار الی آخر و چون
از بیان حین معنی مقصود معلوم میشود لذا ذکر نشد و بمقام ظهور کلمات
فصاحت است باری این آیه ترک نداشته و صحیح است و آنچه
در آیه اخری مذکور داشتند قوله تعالی اطلع من افق الاقتطاع بعضه

و اینکه از آیه شریفه در لوح بابا سؤال نموده اند این عبارت ملکوت کلمات
و ذکر شرح و بیان فرموده اند و اقول لکم ان اکثرین یسألون عن المشارق
و المغارب و یتکلمون مع ابراهیم و اسحق و یعقوب فی ملکوت السموات
و الارض و اما هو الملکوت فینظرون الی النقطة الخارجیة هناک یکون البکاء
و حسرة الاسنان و در مقام دیگر مذکور ان النور قد جاء الی العالم و احب
الناس الظلمة اکثر من النور لان اعمالهم کانت شریرة لان کل من یعمل
السیئات یبغض النور و لا یاتی الی النور لئلا توبخ اعماله و اما من یعمل
الحق فیاتی الی النور لکی تظهر اعماله انها بالله معمولة انتهی از هر فقره
مذکوره توضیح بیان مالک قهار و آیه شریفه معلوم و مفهوم بعضی بیانات در
بعضی از الواح و صحف بکتب قبل و بعضی در ایام مخصوصه از برای
ملت از دشت الواح نازل و آنچه در کتب ایشان تا الیوم مستور بوده مذکور
آمد ولکن تا ما عندهم لم یعلم لهذا احدی بر ملکوتیات کلمات منزل لا
یطلع نخواهد شد و اما مسئلت از ارواح و صحف بعضها عند بعض بعد
صعودها سماء هم ان اهل البهاء الذین استقروا علی السفینة الحمراء اولئک
یبشرون و یؤنسون و یکلمون و یبصرون و یقصدون و یصعدون کلهم
نفس واحده الا انهم هم المطلعون و هم الناظرون و هم العارفون

که ذلک قضی الامر فی لدن علیم حکیم اما بعد در شعبه ثانیه گفته اند
که من از احوال یکدیگر مطلع و با هم مانوس و مصاحب و معاشر
بمقام منوط بایقان و عجب نفوس است نفوسیکه ربط
درجه واقفند مطلعند از کمالات و کیفیات و درایج مقامات
یکدیگر و نفوسیکه در تحت این نفوس واقفند کما هو حقه
بر مراتب و مقامات نفوس عالیه از خود اطلاع نیابند لهذا
نصیب عند ربک طوبی لنفس توجه الیه و استقام فی حبه الی ان صار
روحه الیه الملک المقتدر الغفور الرحیم و اما ارواح کفار لعمری
حین الاحتضار یعرفون ما فات عنهم و ینوحون و یتضرعون و
کذلک بعد خروج از جسم من ابرانهم این نفس مفقود و واضح است
که کل بعد از موت مطلع بفناء و عجز خود هستند و قسم
بافتاب افق اقتدار که اهل حق را در این فرحی دست دهد
که وصف آن ممکن نه و همچنین اصحاب ضلال را خوف و اضطراب
وحشتی رود که ابدا فوق آن متصور نه بگو ای حال نفسی که رحیق لطف
باقی ایمان را از ید عنایت و الطاف مالک ادیان گرفته و آشامیده
چون از قلب وعده جواب شنود لهذا مختصر در حسینکه ضوضاء منکرین
مرتفع است و صیاح غافلین صوت وصیت احدی را منع نمیکند

نازل و ارسال شد الیوم باید احبای الهی ناظر بظهور و مانظهر سنه ما
بعضی روایات قبلیه اصلی نداشته و ندارد و آنچه بسم علی قبل ادرک
کرده اند و درکتب ذکر نموده اند اکثرش بهوای نفس بوده چنانچه
مشاهده نمودید آنچه در دست ناس موجود است از سفاهی و مادیین
کلمات الهیه اکثری بغیر حق بوده چنانچه بعد از خرق حجاب بعضی مسبوق
و واضح شد و تصدیق نمودند هر قدر از کلمات الهیه را ادراک
نمودند مقصود آنکه اگر احبای الهی قلب و سمع را از آنچه از قبل شنیده
اند طاهر نمایند و بتمام توجه بمطلع امر و ماظهر فیه ناظر
شوند شاید بحب بعضی از این بلایای وارده و قضایای نازله قلم
اعلی عرض نداشته و ندارد انا لله و انا الیه راجعون انا
المهیمن القیوم چه که نفحه این کلمات مانع هست از ورود احزان
ولکن اگر بتاویلات کلمات قبل شنیده شود مبین بر احزان خواهد
بود تا بعد خدا چه خواهد و وقت چه اقتضا نماید حال باید بقدر
الکفاف قانع باشید و کن من الشاکرین کبر من قبلی و اجعلنی الذین
اختصصتهم لنفسک و جعلتهم من المقربین و الحمد لله رب العالمین

بنام خداوند مهربان

ای مهربان دوستان یاد تو همه یاد تو نمودیم امروز آنچه دیده شد

بیمه گواهی میدهد و بندگان را گناه و تقصیر بخشایند بگو امروز آفتاب بینائی
از آسمان دانائی هویدا بنگر تا کسیکه دید و شناخت آنچه از پیش
گفته شد در این روز گار پدیدار بگو ای پرستاران خدا را از دریای بخشش او
دور نمانید چه او بسیار نزدیک آمده آنچه پنهان بود آمده و خوب آمده
بر یک دستش آب زندگانی و بردست دیگرش فرمان آزادی بگذارید و
بگیرید بگذارید آنچه در جهان دیده بشنوید و بگیرید آنچه را دست بخشش
بخشید آمده آنچه چشم روزگار مانندان ندیده اگر پرستاران نشنیدند
بشنوید بشنوید بگو دادار دستوران مردمان را از کردگار
خود نهی نیاز آموزد راه خداوند خدا را گم کردگان راه یابند
خدا را دادار راه میدهند پیشوایان را گواه نمودیم و آگاه گردیم
تا در امروز گواهی دهند و بندگان را بپاک یزدان رسانند بگو
ای دستوران از خواب برخیزید و از بیهوشی بهوش گرائید آواز بی
نیاز را بگوش جان بشنوید و آنچه سزاوار روز خداوند است رفتار
نمائید امروز مهر کسی است دریده و آگاه شده و کهر کسی در گفتار
دانا را نیافت و دست تازه را در جامه تازه نشناخت دریای
دانائی پدیدار و آفتاب بینائی نمودار بشنوید ندای گوینده پاینده را
و خود را از آنچه سزاوار نیست پاک و پاکیزه نمائید تا شایسته بارگاه

آفریدگار تو بود بگو امروز خداوند در انجمن پیغمبر ما بدو نزدیک شود
و گفتارش را بشنود گفتار پیک دیدار اوست شما را از تار یکی
رهاند و بروشنائی رساند ما تو را شنیدیم و در ما سرمایه نمودیم
این یاد مانند نهالیست در دست بخشش کشتیم زود است در بار بر
و بار تازه بی اندازه پدیدار شود خداوند خدا چنین فرجهد در راه
نمودهای تو ما و بینا دانا گوینده و دانا

هو الله

ای محمد عاشق جمال حق قرار نگیرد و در دلش اضطرار ننماید چون سمندر
نار عشق در دیار افکند بنگه جمیع حجبات و سمات را از بین جمیع
موجودات محترق و معدوم سازد ای محمد چنان از خلف ستر
و سکون بیرون خرام که جمیع جهانیان از حرکت متحیر شوند
بهیجان آیند به قسمی که جمیع حرکات ستره و مقامات نقص
مشتبه و جواهر ذرات افئده محتجبه از غرف ستر و سکون بیحجاب
و نقاب بذکر رب الارباب ناطق شوند ای محمد قسم باسم
اعظم که قدرتی ظاهر شود که اگر الهی رجای جمیع ممکنات
بین انامل بلند شود جمیع بالکل شرق بیضاء از منای فضل
و عنایت کبری را راجی شوند پس کف نیره را از جیب امر بیرون خالق

برتبه بیرون آرد گمراهان وادی نفس و هوا را برضوان قدس الهی
و فردوس عزّ ابدی دلالت نماید و از فقدان ثابتین و اعراض معرضین مجرد
نباشد چه هر بدعتی خلق مبعوث شوند هر قدم انقطاع برکات می فرماید تا ضعفا
و اشقیا گذارند و آستین قدرت بر تمکّن بخشش مزامیر و تلاوین بر
افشانند - و بی سر و پا بقدم همت بشتابند و در سنهٔ ستین و ستمائه
هر چه قرار یافت بحجبات اشارات هر دو ظهور قائم آل محمد در
دست طبع محجب بماند و چون ظهور نیّر اقدس امنع ارفع ابهی از افق عزّ اشراق
شد و ظاهر گشت خلق مبعوث شدند جمیع آن اشارات مشهوره را
از صدور محو نمودند و قدم بر صراط عز مستقیم بسلطان وقار و تسلیم و تمکین
گذاردند و جمیع حجابها محجوب شدند و جمیع نهی ممنوع نگشتند
گذشته بخلق خلق بسلطان امره و لکن آنچه هم لایعرفون بلکه
بشأنی از ملل سابقه منقطع شدند هر دو کر خاتم هر نصر کتاب بقصر
اتم منیر تلویح بانهم ممنوع نشده بل حتی مرفوع و مقام محمود بین
یدی سلطان مقصود وارد شدند و حال شهادت میدهند سرّا
و جهرا هر نبی از اوّل لاوّل بوده و الی آخر لا آخر خواهد آمد حال شما
فرما چه قدرتی ظاهر شده هر بصری را از جمیع انظار برداشت و
بمنظر اکبر دلالت فرمود باری یکی صد مثل چشمه خورشید و اشعهٔ شمس
تفرید و تجرید آلوده نشود و از فرض هم ممنوع نگردد و جمیع کلمات از امتناع

قدم محروم نشوند قلب ما را بیان بعد اشراق جهة الجلال فرماید
الزوال لن ینفع شیئاً ولو یکون اعظم فی الانظار و اتقی عما
خلق بالاختیار

هو البهاء العالم العلیم

انا نقدم الاعلی ذکر الذی غرق فی بحر الظن و الهوی لعلی یخلصه ایادی عنایتی
و یطهره عن رجس المتوهمین قل یا عبد المتوقف علی ابصر الحجرة و
المستدنن حول النار قد تجلی الله الاعز الاقدس الابهی ثم ادخل فیها
و لا تخف من احد فتوکل علی الله المقتدر القدیر و انه یحفظها بنوره لذلک
و رحمته علیک و سلامی علی العالمین ایاک ایاک ان تقف عن الله
الذی خلقک بامر من عنده و لا تکن مرتاباً فی الذی نزل البیان و
ما فیه لعرفان نفسه الرحمن الرحیم و اجر الله لکل شیء للقائه و فداء
ما نزلناه فی کتاب الالواح ان انت من العارفین لکل الامور فی قبضة قدرته
و لکل الوجود منقاد لسلطنته و لکل ذی علم جاء من عنده علمه و لکل ذی غناء
فقر لدی بابه و لکل ذی عز ذلیل عند ظهورات عزه و لکل ذی
اقتدار عاجز لدی شئونات قدرته و لکل ذی ابداع محدود فی
ساحة قدسه و لکل ذی بقاء فانی عند بروزات انوار بقائه
و لکل ذی ضیاء منظم لدی اشراق وجهه المقدس المنیر انا نقف فی
الذی به نزل لکل کتب و ظهر لکل صحف و خلق لکل اسم متعالی رفیع

۲ و لکل الخلق خلق بامره الا تکن طاغیاً علیهم و لا آثماً فی الذی لدی ربک یجازی کل مستکبر مختال و لکل ذی سلطنة و لکل ذی نور اضطراب لسطوته و لکل ذی بهاء اخضاع لعظمته

انسلت عن ظل من الشمس وضيائها فيح بصرك ثم انشهد ها الجدها
في قطب الزوال بسلطان العظمة والاستقلال بانوار التي استضائت منها
اهل ملاء الاعلى وسكان بحر الاسماء وكل كان وما يكون الا انت
من انشاءين وان رجع بصرك مرة الاوهام خرت شاهدة انوار جمالك
الله الاعلى وشف باسمك الشافي الكافي القاهر البديع انسلت عن قطرة التي
بقت تعز بر الظلماء عن البحر والامواج ثم تسطانه تائه هذا اظلم من نفسك على
وعلى اله رب العزيز العظيم من يتق الذي بصر يسعين عن شمس البقاء
بعد اشراقها لافوق العالمين اياك اياك لا تتبع امر رب
تبعد يق ما سواه ولا باقبال احد من المرجعات لان ما هو خلق
بامره وبجعل ارادته وخلقهم كخلق نفسك ولا فرق اليوم بينك
وبين ما سواك الا من ايده الله بامره وجعله مظهر نفسه وآثاره
على الخلق في الواح قدس حفيظ انه لمنزل كان معروفا بنفسه
لا بشهادة الخلق بعباده وبقائه لا يزال تكون بمشية قد كان
ولا ينكر ذلك الا كل منكر عنيد يا عبد انصف في نفسك
الكان الله مقتدرا في ذاته ام انت مقتدر في تعيين ظهوره في وقت
من الاوقات ان اعترف بانه كان مقتدرا بارتفاع قيوميته انه
ظهر بقدرته كما شاء ولا يسئل عما شاء وان تنظر بانك مقتدر
فانت برهانك ولا تكن من الصابرين اياك ان تجعل امر الله محدودا
بحدود نفسك ولا بحدود احد من بريته ثم اعلم بان ما سواه عجزا

عن عرفان نفسه وكيفية ظهوره الا بما يعرفهم فضلاً من عنده ورحمة من لدنه
وانه هو الراحم الرحيم ومن خضوعك لكما ان تهب قواصف القهر و
عواصف الغضب على الممكنات خف عن الله ثم استغفر سبعين مرة
لعل يغفرك بفضل من عنده وانه هو الجواد الكريم ظهر قلبك عن شئونات
ما عندك من كلمات الى العرفان ثم اصعد الى هواء الذي فيه ينبغي
انوار وجه ربك الرحمن لتشهد نفسك غنياً عن كل ما سمعت وتجد
نفسك فارغاً عن العالمين تالله يا عبد قد منعت حجة الله في هذا الظهور الاعظم
العظيم من قبل ان يظهر حرف من آياته التي جرت عن عرفانها
كل عالم عليم وبعد الظهور انك فانظر بطرف البدء الى حجة الله التي
بها ثبت ايمانك من قبل اياك ان تشك في ذلك من احد ثم
اقنع بما يظهر من عند ربك وانها يكفيك عن جزئه وقل سبحان الله
الملك الحق العزيز العظيم ورب سئول يكون محجباً في حين الظهور بحجبات
نفسه ويكون من الغافلين ومثل الذي يسئل عن شئ هذا كمثل
الكمه الذي يسئل عن الكمه الآخر هل يغنيه من شئ فوقص رب
العلي الحكيم اياك ان لا تكن مثل الذين تمسكوا بذيل رؤسائهم
حين الذي اتى الله على سحاب الامر بهيمه العلي العظيم واعرضوا
عن الله بعرضهم وبذلك حقت عليهم كلمة العذاب ورجعوا
الى شؤونهم فبئس مثوى المعرضين ضع حجبات الاوهام تحت قدمك
ثم عرج الى مقر العز والقدس والجلال لتشهد كل شئ فيظهر لك

التی ظهرت من قلم ربک کیف نفسه بالعبد الذی ان یا عبد انا وجدنا منک
روایح اشارات القلبی عن الذین اولوا نفسهم فان عرف ذکر الوصایة و
بذلک حزنت وحزنت مظاهر الاسماء فی ملکوتها ومطالع الصفات
فی جبروتها لانا امرنا العباد فی البیان بان یقدسوا انفسهم عما
عندهم لان ما عندهم ما نفیهم یوم القیمة واحتجبهم عن لقائه وجعلهم
محرومًا من نفحات قدسه لهذا شهدت وکنت من الشاهدین انما سمعت
بانه هو حی فی الافق الاعلی وهو یحتاج بعد ظهوره بوصی قد سبق ان اسمه
علی قبل نفسی وظلمت وکنت من الظالمین ولم یکن غنده بین
اشیاء الفانیة لیقسمه وصیته بین الوارثین وان امره معه ولن یفارق
منه آنًا ان لا تتخذ لنفسه وکیلًا ولا وصیًا ولا حسیبًا ولا وزیرًا ولا ناظرًا
ولکن من التابعین وانه بنفسه یکفی نفسه عن المکنات ولا یکفی عنه شیء
فی السموات ولا فی الارضین انه لهو المستغنی بالحق ولنفسه مرایا تجلی
علیهن بنفسهن لانفسهن ان یقابلن الشمس وانوارها وهذا ما تشهد
فی المرایا بالظاهرة ان انت من الناظرین ولکن یختلف اشراق الشمس ان
یقابلها وتشهد علی ما کان علیه ولبعد الانحراف یرجع النور الی اصله و
مقره وتبقی الحجاب للمرایا وکذلک مثالک ما کنت غافلًا عنه
لتکون من الموقنین ولم یکن هذا المقام مختصرًا باحد من احد انه حق
لو یقابلن الیوم کل المکنات الی انوار هذه الشمس التی اشرقت عن افق

افق القدس بطراز نبه المقدر العلی العظیم لیترشح فیها تجلی انوار الشمس ولا
یستکثر ذلک الا کل جاهل بعید ومن جرن ذلک ما سمعت یا عبد ان
ظهور الذی ظهر فی السنین هو ظهور نبه ومظهر النبوة محمد رسول الله وان الله
ربک متقدس عن کل ذکر وبشارة ولا دلالة ونسبة وربط وانه
لمنزل کان مستویا علی عرش التقدیس ومنزها عن الخلایق اجمعین و
لا ینبغی لاحد ان یجعل وصیا وانما الوصی للانبیاء الذین خلقوا
بقوله اذا قضی قضاء رب الله احسن الخالقین فتبارک نبه احسن
المبدعین وانا ارفعنا مثل تلک السماء فی البیان کوکبا ناضما
الا وهام لئلا یحتجب احد بها عن نبه ربه ورب آبائه الاولین
ایاک ان لا تنظر الی بین احد سوای وانک ان ترید ان تعرفنی فانظر
بعینی ومن جرن ذلک لن تعرفنی ولو تتفکر فی عرفانی الی آخر الذی لن
یحصیه احد من المحصین وان اردت ان تصل الی ذروة القضاء
وتبلغ الی مقر الاعلی وبقدر لک کنت خیر فی سماء القضاء من لدن رب
العلی الابهی فانقطع عن کل شیء ثم توضأ بماء صافی طاهر کماء
جنة البیان من لدن منزل قدیم وقم بین الذی تعبد به
قل الهی رب ظهر لی عمن سواک ثم استعدنی للقیانک فی یوم
ظهور جمالک وقیام نفسک ثم قدسنی عما احتجبنی عن جمالک المنیر و
خلصنی یا الهی لعرفان نفسک العلی العظیم وقم بین الذی تعبد به

ظهور

صلوة الطالب

قل اى رب هذا وجهى اعرضته لك امر بهذا المظهر اذا يا الهى تمسكت بهبتك
الذى جعلت عرف العباد الى الموحدون عرفوك بان تقبل وجهى بانوار رحمتك
الذى جرى عن يمين عرشك عظمتك ليكون خالصا لوجهك المقدس المنير
اللميع اى رب فاحفظه عن التوجه الى غيرك وان قلت الى الذين هم كفروا
بايات الكبرى فى ظهور نفسك الاعلى الا على بايتك الا قدس الامنع الا
بديع الابهى ولا تجعلنى يا الهى مجردا عن لحظات اعين عنايتك ولا مانعا
عن نفحات قدس الطافتك وانك قدرت لمن دعاك محبوب
ولمن طلب لقائك قريب وانك انت رب العظيم العظيم اى
رب فاجعله مستضيئا فى يوم الذى تسود فيه الوجوه وتشرق بانوار وجهك
الكريم وان تقرر بعد التغسيل لابس عليك فضلا من لدن ربك
العليم وبعد الاتمام فاستعمل العطر ثم البس احسن ثيابك ثم اقبل
وجهك الى مطرح امره الذى يطوفه حينئذ ارواح الوجود من غيب والشهود
ثم ارواح الذين ما امروا بامره ولم يزل كان ناظرا الى وجه ربك
المتعالى العزيز المنيع ثم قم مستقرا على مقامك ثم ارفع يديك الى
السماء وقل انى ربى اسئلك بهبتك الذى به تثبت
الممكنات واستقامت على الكائنات بانك انت ربى عطرتنى من نفحات
رضوان قدس رحمانيتك وفرحت التى تالى بها ارواح المقربين
قميص تقديسك العزيز المنيع لعل اجد احدا من الارواح يرسل

جهة اخرى

وأحبائك وأكون بكلي مقبلا إليك ومنقطعا عن غيرك إليك
أنت المقتدر على ما تشاء وبيدك أنت الكريم الرحيم أي رب
بالمحبوب في رجائي وبالك وائي ونفسي فأنزل حينئذ على عبدك
ما ينبغي لسلطان عنايتك وإكرامك وما يليق لبدائع فضلك و
إحسانك ولا تحرمني يا إلهي عما قدرته في سماء مشيتك وكتاب
إرادتك لأصفيائك الذين اختصصتهم لنفسك العزيز الحميد
أي رب أنا الفقير قد تمسكت بحبل عنايتك وأنا الذليل قد
تشبثت بحبل عزك وجلالك وأنا الضعيف قد استغرب في
بحار عز اقتدارك وبحار مجد حكومتك وسلطنتك فيا
إلهي يا إلهي قسمت بين يديك راجيا فضلك ومتمسكا بحبل
رجائك عن جهتك ومتقبلا إلى حرم وصالك وكعبة رضائك
هل لديك من وجه لا توجه إليه أولياؤك من ظهور لا تقبل
إليه لأوجهك بل كل ذي ظهور معدوم عند ظهورات أنوار وجهك
الكبريائك وكل ذي بعد مفقود لدى شئونات عز قربك وارتفاعات
فانزل يا إلهي على عبدك ما يجعله غنيا عما خلق بين السموات و
الأرضين وأنك أنت أرحم الراحمين إذا قام الثالثة أمام
متوجها إلى شطر الأقدس قل أي رب أتجلى على هذا
المقام بتجليات علمك العليم فوق ذرات حبك وحوب عنايتك و

وسبحات عز رحمانيتك القريب المجيب ثم انقطعني الهي عن الاسماء و
تذكرها للاتصف بها عن الذي خلقها بامر من عنده وانك على
كل شيء قدير ثم اسمعني يا الهي ندائك عن كل الاشجار حتى اسمعه
من سدرة امرك عبدك الذي اصطفيته وارسلته على العالمين
وفي قدم الثاني وقف وقل اي رب كما جعلت فيه هذا المقام كما تجليت
على الروح لاقوم على ثنائك ونطق بآياتك بين عبادك الغافلين
لعل بذلك يتذكرون قلوبهم عن شطر ربهم الذي هو
الصعقة لكل من في حبروت الاسماء الا من عصمته قل اي رب هذا
في ذلك المقام عن الصفات وحبروتها التي يكون حائلا بيني وبين
مشاهدة انوار الذات ثم انقطعني الهي كما انقطع القلم من اياديك وكراسم
ربك العلي الاعلى في هذه الكرة الاخرى وانك انت القادر وفضلك عظيم
اي رب وقني من كوثر الحيوان لاشتعل من حرارة حبك على شان
يشتعل مني بعبادك ثم اجرني مني بسلسبيل العرفان في عرفان نفسك
الرحمن لاستدل به على رتبتك الذي اضطر كل على صراطك الواضح البديع
المستقيم ثم قدم الثالث وقف وقل اي رب كما جعلت فيه هذا
المقام ثبت على اثباتك واصفائك المقربين ثم انقطعني
الهي عن الدنيا والاخرة ثم ادخلني جنة لقائك ورضوان بيانك
القريب المنير اي رب ارفع عني كل ذكر سوى ذكرك لاقوم

بثنا و نفسك بين السموات و الارضين اى رب فاغفر خطيئتى الكبرى
و خطيئتى العظمى و فرطت فى جنب ربى الاعلى و وقفت على صراط الذى
احاط العالمين اى رب فالبسنى ثوب العفو و خلع الايقان و انك انت
قاضى حوائج الطالبين ثم اخرر بوجهك على التراب و قل لك الحمد يا
الهى على بدايع احسانك و ظهورات الطافك فى عشى بحيث عجزت عن
عرفانك فى مناهج هدايتك اذا يا الهى اسئلك بنور وجهك الذى
استضاء الممكنات و استنار الكائنات بان تجعلنى من الذين سمعوا
ندائك و اجابوك و اظهرت لهم نفسك على ظهورك و بهر
علوك و ارتفاعك ثم اجعل لى مقعد عز فى جوار رحمتك الرحمن
فى رضوان الذى خصصته فى قطب الجنان ثم الحقنى بعبادك المقربين ثم
انزل على كل خير فى ملكك ثم ابعثنى يوم القيمة بين يدى مظهر
نفسك المتعالى العلى القدير اذا فارفع وجهك عن التراب لانك
انت عرفتك الذى امرت به فى هذا اللوح المبين فو عزتك لو اظهر له
من لعين هذا العبد خالصا لوجه ربه و منقطعا عن كل ما خلقته فقد يقضى له حوائجه
و يبعثه يوم البعث بطراز تتحير عنه ملائكة المقربين و كذلك علمناك
و انزلنا لك قدر لك لقادرين و لا تحزن محزونا ما هو خير لك
عن كنز السموات و الارضين ان عملت فلنفسك و ان تركت فان
ربك لغنى عن العالمين انتهى

بسمه الذی تمام شده تعالی شانه

حمد مقدس از انس امکانات و منزه از ذکر موجودات ساحت قدس سلطان قدیمی
سزاست مر از رشحی از رشحات قلزم غیر متناهی ال حق جمیع ذرات وجود را بمدد نسیم
حیات بقمیر طیبه حق هدایت فرموده و بنفحه از نفحات قدس حق جمیع حقایق اشیا را
بر عرفان غرا حدیه حق دلالت نموده سحاب فیض سبحانی جان رحمنی سبب دل و فرح
هر بروزه حق اغنی و مستغنی از دون حق فرض کرده و شمس عنایت ربانیش از
افق غرا بهائی چنان مشرق شده در جمیع مرایای وجود امکانات در ذات او
بنفس او بهیئه تجلی انوار شمسی مطبع گشته جلت عظمته و علت سلطنته و لحمی جانه
و اظهر امره و لاح وجهه و انه لهو السلطان الباقی العلیم الحکیم و نظر با نظرین
با نیمراتب است مر بعضی و صادی نموده و از خمر مرحمت یزدانی و کوثر رحمت
سبحانی زمام از دوست ظاهر و بمقامات فوق حق صعود نموده اند در عالم ذکر
و لفظ نه در عالم معنی و حقیقت جوهر صفوه اصلیه و ساذج رحمت منیعه بر
اعلی شجره مرتفعه البهیه و افق ظهور شمس احدیه الذی به ظهر سر الوجود و طلع حقایق
المقصود و رجعت الممکنات الی مقاعد قدس مجدد و به لاح جمال
نقیب ذاوت غذیب الغرو غنت و رقار الامر و ظهرت لعمی امر کون
و علی ادلائه و جائه الیوم الذی فیه یستشرق شمس القدم عن افق غرجوب
و بعد سوال از شمس حقیقت و مرایای سحقیه از او شده فی
نزد جناب معلوم باشد هر نظر با نکه از ریاح اختلاف از جمیع اطراف وزیده

و نفحات غنی و بعضا از تمام اشعار احاطه نموده این عبد مقصدش
از ذکر بدایع علوم مکنونه و جواهر حکمت مخزونه چه اگر فی الحقیقه
این مطلب عالی را از اول سه جای علاله ذکر شده جمیع را مدهوش و مضمحل
خواهی دید بلکه اگر کشف حجاب نمائی و از مدینه وهمیه در حال جمیع
انس جن غفله تعرض الیه و ران متقریاته و معتکف گشته اند بدر
الی هیاکل صافین و انفس عالمین را معدوم و فانی و لاشی
محض خواهی یافت ولکن چون حق سبحانه رخصت نداشته که
سائلین را از باب رحمت خود محروم نماید لهذا از شجر اراده
یم بحر بر تو واهب امکان مبذول میشود تا هر نصیب مقدره بحقه فائز
گردد باری نزد اولی العلم و البصر معلوم و مبرهن است که شمس احدیه و سراج صمدیه
در مقعد تقدیس و کمن قدس تنزیه بحق لم یزل و لا یزال طالع و
مشرق و مضیئ بوده و خواهد بود چنانچه هر ذی بصر دقیق و ذی نظر
رقیق و صاحبان فطرة ربانی و شاربان باده لطیف معانی
بشمس الهی و جوهر فرد سلطانی را در مصر حق بعین بصیره در مقعد شی
از این عیون تیره محجبه است ملاحظه مینمایند علی مقام لا یاخذها
غروب و لا افول و لا کسوف و انا نکه محجب بهوای نفس
شده و از ملاحظه انوار صبح صادق در لم یزل بمثابه شمس منیر بوده

محروم شده باشی از تشعشعات انوار شمس بهجه چه مراد در تعرف لایح و واضح
و مستفیض نشده و این عدم ادراک بهجه بصر یا بصر و نظر یا ناظر راجع بهجه خواهد
بود و همچنین جمیع این نفی و اثبات چه از متقدمین و چه از متأخرین
بمقامات خود این نفس ضعیفه و قوه راجعست بهیچوجه شمس حقیقت را
تغییر نخواهد بود چه مراد اخبار هر دو جهه در علو ارتفاع و سمو اقتناع خود بوده و بعدم
از تصدیق متصدی و تکذیب معرض . ولکن هر بصری در بفطرة اصلیه
انا ذج قدرا ادراک نموده از ادراک محجوب و در فقد او لم یزل و لایزال
محجور خواهد بود و در جنة الهی در اعلی الجنان است وارد و مقر یابد و
در آن در ظلمة نفس و نار نفس داخل نگردد الی ما شاء الله خالد خواهد
بود و همچنین بر این اگر شمس مشرق نباشد و فیض مطلق از
مرایای موجودات قطع فیض نماید ابداً شیئی بر وجه ارض موجود
نگردد و دیگر آنکه وجه مرایای احدیه بنفسه لنفسه نخواهد بود
چنانچه بمطلب در جمیع الواح و زبر مندرج و ثبت شده و بر صحیح
عالمی روشن و بالغ و زائل مستور نیست بلکه وجه مرایای
شمس است خواه شاعر باشی بهره حاصل بخواه غافل بهره که
غایت الشمس مشرقه از افق احدیه ضرر آن جهه بوده و خواهد بود
و بمقام رحمت منبسطه ربانیه است در حین ورود سؤال و طلب و یا

عرفان و ایقان عنایت میفرماید غایت آنست که بعضی از مرایا در این رتبه اعلی
و مقام ابهی را ادراک نخواهند در رتبه و مقام اعلی از آن تخلف خواهند
و دیگر آنکه در لحظه نمایش اگر شمس بر وجه نتابد مرایا ابدا وجه نخواهند داشت
و لایزال در حجب عدم خواهند بود چون شمس قدم از افق قدس طالع جمیع
مرایا از او حکایت مینمایند بعد از تقابل و قرب و اگر شمس غروب نماید
البته صور منطبعه در مرایا در صور شبیه اند غروب خواهند نمود و این مطلب
اظهر از آنست که در هیچ عاقل کامل ادراک نشاید و هر لفظ مکرر شود
در این لطیفه شهود را القا ننماید در شمس ظاهره و مرایای مختلفه او
ملاحظه نماید در تمایش شمس و قابلیت تجلی و ظهور در مرآیا ملحوظ و بعد
از غروب شمس اثری نخواهد یافت بلکه جمیع را معدوم محض و فانی مطلق
و مفقود صرف مشاهده خواهد نمود این برای سائل بصیرت معنویه
در ودیعه ربانیه است از بیان کلمات موقنه طمانینه پاک نا پاکیزه
شمس صمدانی را حاجی در مقام تحکم و وسط سماء عدل است لله الحمد
نائی تالله قد قرت عیناک ان رایتها و فزت بلقائها ای
اینکه مسطور در الواح نازله بیانست حق لاریب فیه و انا کل
به مؤمنون چنانچه الشمس الشمس و سائر قدسیه روح ما سواه فداه
می فرماید هر شموس حقیقت در هر کوری و دوری از افق قدس مشرق
و ظاهر میشود مقصود ظهور کلمیه است نبی در نزول آیات و انزال

کلمات و تغییر شریعت و تجدید امور ملت نظر بمقام است در آن
سادج فطرة امثال این بیانات ظاهر شده و قسم بجمال معشوق
و غیب قدس صمدانی اگر همه را بالغ مشاهده می فرمود و بر اسرار این
بیانات می فرمود چه در این مقام مقدس از ذکر کل و جزئی و ظهور و
خفا بطهر چه در تغییر و تبدیل در عالم حدوث واقع است و بجز هر مقصود
در سقر قدس واقف و سبحان الله عما اشرکون و چه مقدار از شمس ها
غایب بزوال در شرق شرع و ابدا تغییر نفرماید و تبدیل اثر نمود
اند و نفس را بهمان شریعت جاریه قبل دعوة می نماید چه که
کل من عند الله بطهر و جمیع الی الله راجع و من الله ظاهر باری نظر
از ملاحظه ارضی و اهل آن بردار و در منظر اکبر و مقام اظهر ملاحظه کن
شمس ربانی را در قمیص ستر و حجاب مشاهده نمائی اگرچه لم یزل
چون شمس سماء ظاهر و در سنین بطهر ولکن سنین معدوده می گذرد
در حجاب حمد و بغض از انظار عارفین مستور مانده تا چه رسد
بحدود دین و مجتهدین باری در هر حال بنظر دقیق و در بحر عمیق سبحانی ریاض
مشو تا برسی بجزایر حدیقه تا گردی و مستغنی شوی از کل ما سوی و دیگر
آنکه تمام زمام بصر را بگیرد و بظاهر بعضی عبارات و اشارات
کفایت نکند چه در جمیع این الفاظ ظاهره و اشارات مخفیه و
دلالات غریبه در هر کوری تغییر مینماید و از همین تغییر و تبدیل و تجدید

محقون منطبعه فروق هر بیانی در علم الهی مکنون بعضه واضح از بعضی حکمتی در کنز
حکمت ربانی مخزون خواهد بود چنانچه در امم سابقه ملاحظه شده در
حکم کلمات وطرز بیانات توریه بعد از ظهور نقطه روح القدس
تغییر یافت وتبدیل نمود وهمچنین تا بظهور نقطه بیان وطلعه سبحان
روح من فی ملکوت امکان رسید جمیع جواهر دلئالی اصداف بحار فرقانیه
واز قعر آن بر آمده بهیاکل جدیده منیعه مزین فرموده وهمچنین در
عهد سلطان قدم ومظهر اعظم من یظهره الله جمیع این کلمات
منیعه وعبارات بدیعه تغییر خواهد یافت گویا ملاحظه میشود در آن
صرف احدیه وجوهر عزّ قدسیه چون از مشرق لاهوتیه من یظهره الله
کیف وجهته واشاره بظاهر شمه وبرجنته الی وعرشی الهی در جهان
ارض ساکنه مستقر التمس قدم است مقر یابند جمیع اسرار مودعه
در بیان را ظاهر فرماید وخزائنها قدم احدی بر آن مستوره
در این بحر اعظم کما هو حقه اطلاع نیابد واوست مظهر ومبین
اسرار وعلوم مقدره در بیان بلی سرهای منطبعه ادراک نیابند
الی قدر مرتهم واستعداداتهم لا علی ما هو علیه لهذا احدی قادر
بر تقرب نبوده معنی در طور بیان نخواهد بود الا من شاء ربّک
ولهذا ذکر شمه در بعضی عبارات مرقوم شد تحقیق کفایت مکن چه
عقول قاصرات از ادراک آن والا حرفی از این کتب منزله نزد

نزد این عبد اعز است از کل نفس فی السموات والارض ولا یعرف
ذلک الا اولی الالباب و هم چشمش ان ذات مقدس این عبارت
مرتفعه الیوم را مرتفع ننمایند مثلا شمس که در بیان اعظم ذکر
میاست شاید این ذکر در رتبه را بسیکی از عباد مخلص عنایت فرماید حق را
استحقاق بلا فیض و رحمت و کرم مخصوص این فضل اکبر و فضل اعظم را
منع ننمایند و نفس شریف مذکور را در کتاب مبارکه شجره ادبیه و طلع نور
اخریه ثبت نمایند موسوم خواهند فرمود چه که شمس از افق او طالع خواهد
شد و بوجه او قائم خواهد بود و چنانچه الیوم در جمیع بیان ذکر شمس
و خطه مبارکه در الواح این سماء قدس مضاف ذکر سماء و خطه خواهد نمود
همان ذات غیب مقدس و سابق غراء قدس اگر بخواهد تا آخر
لا آخر هر آنچه در افق ظهور مظاهر مشیه بان تکلم نمایند و ذکر نمایم
قادرم من فضله ربی - ولکن چون در فنون اقیانوس بحور و هاستم
جایز ندیده در تعنیات در قاع غیب صمدانی را الباغ نمایم چه که
ذکر بلبل معنوی را جهت لحن باقی در رضوان غراء احدی لایق نه در
میان این نفس ضعیفه مشرکه در حجبات و همیه چنان معدوم و مفقود
شده اند که اگر سابق غیب را باظهر بیانات قدسی و الهی تکلم
الهی ملاحظه نمایند اعراض نمایند و اغماض کنند یا ربی ای
سائل مخلصه شیطان را بقدم رحمن تبدیل کن و در ارض معارف
منبسط بقوه مشاهده و ملکوت شئونات نامتناهی نازل بقین در مقام معرفت

منزل انتظامات ماست فارغ شو و بمصر احدیه در نفس خویش الهیه ایست
سیر بصر کردی قطع نظر از تلقائین و از طلوع و غروب هم در مظاهر مرتبه
ذکر شده نه این طلوع و غروبست در این نفوس ادراک نمایند
زیرا که این طلوع و غروب تحت بصر واقع است و در نجم هر مقصود فوق
نظر و در منظر اکبر واقف بلکه مقصود از غروب عدم ادراک انظار
محتجبین و ابصار محدودین است مثل شمس ظاهر اگر در خلف غمام واقع
شود ابصار ظاهره از رؤیت او ممنوع شوند و در نظر شمس غایب است
اگرچه در مقام خود در دریای خود خواهد بود ولکن بصر صاحبان بصر
معنوی را غمام منع ننماید و بسبب محتجب نشوند و از ورای صد هزار
حجب دیدنی ها می نمایند ملاحظه فرما هم اگر اهل ارض با علو
ارتفاع شمس مشرقه در بیان ابداً متلفت نشوند و در ظلمت باقی و مستور
و محتجب بوده و خواهند بود و همچنین اهل بیان را ملاحظه نما با علو
مرتفع و سمو عظمت این امر مرتفع اعلی هم در سماء قدس ابهی ظاهر
و لائح است احدی ادراک ننموده و کمثل هوای خود سالک بوده
و خواهند بود و حکم این عدم التفات دلیل بر عدم و محو
شمس قرار نخواهد بود با آنکه اقلام اعلی و جواهر ابهی و سایر اسنی
در جمیع کتب منزله و صحف مرسله و صیت فرموده هر اگر نفسی
و یا کسی تنزل و یا تنزلی و ظهوری از افق مشیت الهی طالع شود بهیچ امری

امری محجب نشده بانفس سبب در نفس ظاهر نیست و وارد نشده در جمیع بیان
و جمیع بیان در کلمات مقدره و آیات متقنه و در ازاء بلغتی بمعرفت ان
نفس مقدسه فرضه امده مع ذلک بسجات ظنون و نفس و وهم
چنان محجب مانده اند که ابداً از اراده نفس الهی و بحر قدس و رضوان باقی و بالغ
نشموده بلکه از اراده معرفت آن ذات مقدس که عین معرفته اسه ظاهر نموده
و جمیع کفر را بر مقر ایمان و متعبد ایقان ساکن می دانند و غافل از انکه
الیوم عند الله مذکور نخواهد شد لن ینظر سم الله و لن یتکلم معهم
و لن یتفقد الیهم ابداً با انکه جمیع حجت باسم ظهور نفس و منتهی صعود
ظاهر شده بقسمی در اصدار اهم اغراض و اغماض ننموده مگر انکه مرة
از جمیع کتب منزله در سماء مرسله اعراض ننمایند ای عباد ناقابل غیر
بالغ اگر قطره از سحاب مرحمت بر جمیع ارض ببذول نفس جمیع بحار کلمات
سدرهای دیگر را بانار سبحانی و بیان انا الله مشتعل می نمود و اگر شبحی از
این بحر اعظم بر جمیع مرایای موجودات افاضه نفس همه دیگر را
بطراز غرفه قدس مشاهده ننمایند باری پرواز این طیر الهی بلندتر از آنست
که طیور ارض بدو رسند و نغمه این ورقاء غرفه قدس از آن لطف اعلی است که
بگوش این بیهوشان ارض فانیه آدم نفس و الله یقول الحق و یهدی
السبیل هم لا یسمعون بلی این فیوضات نازله غیر مقطوعه جمیع امکان و الامکان
مستعد شوند دیگر تا چه وقت و زمان بمقام قرب بین یدی الرحمن که

در مهد رتبه عرش ظهور و بطون است حاضر شده خواه بقلب و خواه
بجنان و شاید در نسیم قدس لایعرف از رضوان مخزون مذکور
بوزد و نفس بعینه یاکه در ادنی رتبه حدود ساکن شوند
باین مقر اعلی و رفرف قصوی رسند و شاید از این فیض بدیع
و فضل منیع محروم نگردند و انه یرزق من یشاء و ما انا بمرزق
الا من انه لهو الرزاق المعطی الکریم و بگو انکه مسئول
از تعدد و تعلق احدیه و مظاهر قدسیه مقدوده بقدری مشهود
انجناب بعهد در امر الهی دشته مسجانی و از اهل زمانی هرگز محدود
بعدد و بحصر و نبت در بعضی از اعصار نفوس واحده بعهد و در
بعضی از زمان هیاکل متعدده از افق شرق امر ظاهر شده اند
چنانچه در جمیع کتب قبل و بعد مسطور و مبرهن و مشهود است در اکثر
این عبد نخواهد بتفصیل اظهار نماید کتابی مبسوط باید تحریر شود و اگر
در بعضی از بیانات مظاهر امریه و مطالع قدسیه تحدید بواحد لاحظه
مبنائی بان محتجب نشده باصل رسیده امر و شجره مقدسه لاحظه
نمائید هرگز و ابدا ان امر به غیر حد و حدّ ظاهر نشده بلکه
این تحدیدات مرایای مختلفه مقصود و حفظ و ستر امر به است از
انفس طاغیه و هیاکل فرعونیه و بحکمی نمائید و حصن عصمت امر را

امر را بخیانت نظر و قلب محض نیاید و منظر هر شیئی نبیه بمقعد قدس
سلیمه نبیه قدم گذارد چنانچه الیوم مشاهده شود هر نفسی را هوائی
در سر و هر دیو نفس اماره در طغیان نفس محض بتوهم افتاده و از هر گوشه
ندائی مرتفع شده و لب جمد و قلبهای مرده در بیق هوس محض قیام نموده اند
و در اراضی فرعونی قدم گذارده اند ولکن نزد صاحبان افئده و بالغان
مدینه احدیه حق از باطل ممتاز و منفصل بصر و خواهد یافت چنانچه هرگز شبهه نشده
و نخواهد شد باری حق بجواهر متقدس محض در هیچ امری از امور محدثه
بحدوث قلبیه و رأی مداد ظاهر نیست و محتجب بحجبات کلامیه نشده الامر
ببده یقطر کیف یشاء و انه لفعال لما یشاء بر دلهای سوداویه لن یذکر عنده و
لن یصغی الیه و انه لن یعد بعد و لن یحید بحد و لن یشیر باشاره و لن
یقترن بدلاله و لن یمنع بکلام و انه لهو الفرد الصمد الذی لم یزل کان
مریدا بارادته و لا یزال بکون مقتدرا بمشیته و کل امره یعملون
و از عدم بلوغ اول الکتاب بانتهاء است در هر یک از ظهورات
منظر هر البیه از مبدء و مبدع امر محتجب مانده و در خطاب و ذکر
مطروح بلکه معدوم و لاشئ مانده اند سبحان الله چگونه مبقی بمیرد
بر اراده حضرتش لرادته کن او و حال انکه کن او بکلمه او حیات
یافته و بحشر و حجج محض در اکمنه مقدره محشور شده چنانچه در لوح پارسی که
چند سنه قبل مرقوم شد اکثر از امور در انظار عارفین مستور بوده و لکن یافته

و اگر کسی دیده قلب بخط او لحظه ناید جمیع مصارف حدیثیه و معانی کلمات
بالغه را ادراک ننماید بلکه مشهود شاهده فرماید باری از اوان
بیوت مرقومون نفس فانیه مرده بهرت بدینه مقدسه طیبه متمسکه
وارد شو تا اقوال هیچ ارض را در بطلت مغفور و مجعول شده
بنغمات ورقاء عزا حدیه سبا دله مکن و از سلسبیل قدس سبحانی در از
یمین عرش رحمانی حیات بجرعه فانیه کدره قانع شو بدل شعله
موسوی برافروز و بقلب نفخه روح القدس عیسوی به وز و چون
خلیل عز تسلیم و تسکین در این نار قدسیه و این شعله ملتهبه داخل شو
دل و قلب و اراده خود را در دل و قلب و اراده محبوب فانی
کن لیجعلک آیة لک نورا و رحمة و انه هو ولی المحسنین و بکمال

توجه مرتقب بهجه در اسم اول در روضهای لیلة القدر نازل شده
محتجب نمانی و اعراض معرضین و انکار منکرین تو را از وصول دور
و در شاطی بحر اعظم منع ننماید چه در این اسم مبارک در مقدم
لیزال باشراق انوار شمس قدس مستشرق بهجه و لایزال بضیاء
بوارق حضرت غنی مستعلی خواهد بود و دیده منیر باید تا ظهورات
نار سدره سینا را از مهبط طور قدسیه طیبه لاحظه نماید و لقطه
وجهک ابهی در ذکر این اسم و تقدم آن بر جمیع اسماء منفصل

و مبسوط ذکر فرموده فارجعوا الی البیان ان انتم بریدون ان تعرفوا
اگرچه آیات منزله و بینات ظاهره اظهر از آنست در استدلال بدون
ان شئتم ولکن اهل وهم وظن در جزر هوا لتکلم نمایند باین کونه دلایل
ناظر بوده اند والیوم هم بمثل ماکان خواهند بود واگر کسی الیوم
دعوی نماید که عالم امریه بتجدی محدد شرع و یا باشاره مستشیر چنین
نفسی ابعد نفس است از صراط سوی عدل چه که عالم اطلاق دار
ازلا قدیما مقدس از تحدید و تقیید ظاهر اگر قلوب صافیه رکیه اتقی من
آن منقطع بشمس احدیه در الیوم در ظنون نفس محبوس و در اوهام عباد
مسجون مانده کنند جمیع اسرار ماکان و مایکون علی قدر تقابلهم
در ایشان ادهم در انقلاب منطبع خواهد شد وحال علاوه بر آنکه
چنین فضلی اکبر را سقیی نشده مفاد و بعضا از اکثر نفوس ظاهر و مع
ذلک مفتخر از نوشتن بیان دانسته و مسرورند و غافل از آنکه
جمیع بیان بجمیع لسان بر معرضین این مقام لعن مینماید باری حال
جمیع مشتبهین در شرک بالله و نار نفس و هوی و مسجون عذاب و هاویه
قهر متمرکز گشته اند بقسمی که احدی از این غافلان کویا هرگز شعر نفهمیده
و نشنیده و بقسمی تیه لاشئی گشته که از نسیم عنایت حق از کمن مجد رب
العزه در کل حین بنفحات لایحه مبین هرگز تحرک ننموده اند
چه جای آنکه خیمه بر شط قدم زنند و یا خرکاه بر شاطی بحر اعظم مرتفع

نمایند و جمیع این بیانات نظر بتوقع و طلب عباد در الواح ذکر
نمیشد و الا شمس شعشعه مشرقه لائحه مقدس از آنست در وصف موصوف
و یا بنعتی منعوت و یا بذکری مذکور گردد جمیع اذکار و اوصاف با
شراق از او مستشرق و ظاهر بند بشنو ندای روح القدس منطق در
این سدره منیره مرتفعه را در بقعه از او جاری فانیه معدومه بحیوة
باقیه دائمه در آیند تا جمیع ارض و خلق از اعالی و ادانی
در ظل خلق مشاهده نمائی و از موهومات ظنون و اوهام کلمات
این کلمات دریات و بینات و اضحات بفرمائی حقیقت که مقام
استوای او عرش سبحانی است در آئی و ثمره جنّیه جنّت احدیه فائز گردی
ایا در ربیع الهی در ایام ظهور شجره قصوی و اشراق طلوع طلعت اعلی طلعه
مشاهده نشد در چه قدر از نفوس قدسیه و هیاکل عزّیه در اول شمس قدّسیه
مشرق و مستشرق شدند و هر کدام مدّتی مقامات عالیه و مراتب
عالیه نهایه شدند چنانچه جمیع این خلق موجوده بعین رأس مخلوق میباشند
جناب قدّوس در اعلی ذروه سدره قبضه بسلطنتی ظاهر و مشهود
گشته در کوه با شجره نار از یک تجلّی او ندانموده و کذلک طلعت
عالم و مظاهر نهی الذی یکون موجوده اینکم و مع ذلک در جمیع
این مراتب را جمیع این بریّه بچشم خود و گوش خود شنیده و ادراک

نمودهاند مع ذلک تمسک بعضی از اقوال و کلمات جسته و از نزل در سبیل
رحمت واسعه محروم مانده اند با اینکه ایامی از آنچه بچشم خود دیده اند
گذشته مع ذلک مشاهده بصر تحدید این تشبث دیرینه نموده اند
مجدد سؤال مینمایند و بعضی در ظنون مستغرقند هر انفسی بهوای نفس و دلیل
او هام از بیوت عنکبوت اقامه نماید و جمیع فرضیات ناقصه الهی را
منتفی و محو نماید جمیع بالطوع من عند الله گردن اخذ ننمایند و سموع و مشهود
خود را کان لم یکن فرض ننمایند صد هزار حیرت و حسرت بر چنین نفوس
ضعیفه مضطربه غیر مستقیمه هر بادی ریحی از یمین علم و استقامه تزلزل ظن
و زلت مبنی ننماید بمثابی امم ماضیه در جمیع فیوضات متتابعه و ظهورات
غیر متناهیه الهیه را بظنون و هیمیه خود منع نموده اند و عمده هوای نفس دون
الله قرار داده اند و حال آنکه در جمیع کتب و الواح و زبر و اوراق
وصف و رفع تصریح من عند الله بتوبیخ ذکر عدم تعطیل فیوض فیاض
عدم تاخیر و قطع فضل فضال و عدم تناهی ظهورات مالانهایه مذکور
و مبسوط است و مع ذلک حال جمیع من علی الارض بر اشاره بمثابه که
تجدید و انقطاع فیض و فضل متقرر و معترف بلکه راضی و مسرور خانچه
اهل فرقان بسماء چند مرفوع و منظم ضبط نموده اند مشغول و مسرور
و از جوهر اسماء موجد و مظهرات هر الجر اهیه و صفیه بجذبه اسم

مبارکش مواج و متلاطم گشته غافل و محروم مانده اند و الله یهدی من
یشاء الی صراط و انه هو هادی السبیل و انه لهو المبدء و المعید و انه
لهو المبدء المعید و انه لهو الغفور الحمید و از همه این بیانات
منیره مستضیئه متقنه محکمه گذشته خطاب ان طلعت احدیه و شمس ازلیه در
جمیع بیانات و آیات و خطب هر از این سماء مشیت و مصدر
و مطلع علم و حکمت نازل و ظاهر شده از سلطان غیب و حقیقت لاریب
در مقام خفیه باطنیه غیبیه ست طلب فرموده اند هر دور هر شئونی ظاهر
فرمایند بلکه در هر شئونی بلکه در هر ساعتی مستدلک چگونه بشئونی
هر نفسی بخیال خود هوس نماید و امر الهیه را محدود نماید فتعالی عما هم
یعرفون و یقولون سراب فانی را گمان نکن بلکه حقیقت نما و بگو
باقی سبحانی تشتاب و بنفسک و روحک و قلبک و جنانک
الی ربک الذی ربه منقلبک و مثویک و لا تلتفت الی شئون الظالمین
و المشرکین ثم اشکره فیما علیک بما انزل علیک الآیات الحق
لعمر الناس کانوا بآیات الله ان یهتدون و ارياح قدس لقاء
هر از نفحه شکیبه این کلمات معلئه محکمه ذهبوب و مرور است
التفات نفرمود و از جمیع بیانات شجیه ظلیه و کلمه غیر مسموعه مرضیه
تغافل نمود و این ارياح لمیزل در هبوب بوده و خواهد بود و لکن

و حدی شاعر نشده و حیات کلی فی نفسه بهاست و لا غیر سزاوار او ولیکن
کمال محجوب از آن جوهر فطرت و مزاج طینت و اگر این غایت مشروط نمیبود
لا محاله از مرایای وجود مقطوع شد و بر لاشیئی محض خواهی دید
بی معدوم صرف فعلی از این قبیل روحانی در جهات و شعور ذات
یا حرکات این مجموعه نشئه لیزال بر جاده تشبه و نظام رمیمه دهیاکل باقیه
روزیده و خواهد روزید خواه احدی ملتفت بشود یا غافل و محجوب باشد
مثلاً نسیم ربیع بر جمیع اشیا میوزد و برکاتی فی علی الارض مرور میکند
و انفسیکه در نوم غفلت مدهوشند دیا از رحمت الهی بهوش بهره و مرور
می نماید ولیکن این شاعر بیچاره چه در غافلین لیزال عندالله مرده و غیر
مقبول بشود چنانچه مذکور شد والیوم جمیع من دان فی السبیان و حیوان
ارض مختلفه مامورند بدخول در ظل این سدره مرتفعه و شجره منطقه
کلمه جامعه و حجه محکمه و دلیل واضحه و سبب مشهود و سفر و مستقر
از برای نفسی نبوده و نیست و جمیع نفوس مکلفند باین امر بدیع منیع
و دیگر آنکه آوارا بر این کلمه منوط و مشروط بتصدیق نفسی نبوده و نخواهد بود
چنانچه بر هر فطن بصیری مشهود و واضح است چه میشود از مسئول عنه مخفی
و در غفلت باشد چنانچه اهل فرقانیه بهمین جهته ناظر بوده از معنی وحی الله

وسعدن ومنبع فیض مطلق ربانی محروم نماند از جمیع شئون ذکرش
بقول وفعل رؤسای نحو معلق ومنوط داشته ونقطه وجه وجهات مقصود
روح من فی الملک فداه درمواضع عدیده ازبیان در اینمقام وعرفان
ذکر آن وصایای منیعه وتاکیدات بلیغه فرموده اند چنانچه درینمقام مرقوم
هرازاهل بیان مراورات یوم ظهور مشرق شموس احدیه نمایند باید
بخضوع نحو آن سدره ربانیه تقرب جویند ودرمقام عرفان او که
حقیقت جنت بدیعه ورضوان احدیه است بعقل وفواد وسمع نحو حاصل
نمایند نه آنکه نحو را معلق به رأی وقول رؤسای عهد گذارند واز
این مقام مرتفع گشته اند ومخصوص ذکر فرموده اند هرگز از خرد فات من
ان
درتیم موجه باشند وانکار ننمایند بمنع ایشان ممنوع نشده نحو را از
سماء عز محروم ننمایند چه بسا شده درایشان نظر بسبب فانیه دنیاویات
ظاهره از قرب سدره محروم مانند ودرمقام دیگر ذکر می فرمایند
هر درآن یوم شیئی محتجب نشده هرشاید ادلای نور فی یوم محتجب میشوند
فاعتصموا یاقوم بحبل سبب وعنایته ولا تکونن من الذین ولا تتوجهوا الی
عرفانه بغیره لان دلیله آیاته وبحجبها اثباته ان انتم من المتقین ایاکم
یا ملا البیان ان انتم لاتحتجبوا بکتب ولو کان ملاء السموات والارض
من الکتب الحکمة ولا بالآیات المنزله لان من لم یسبق علیه فی

شئ وکذلک نعرفه ان انتم من العارفین لان کلمات فی الکتب والصحف
وازبرز من الکلمات العالیه والحکم البالغه کلها ثبت بقوله انتم
من العارفین باری حکمت حفظ را امرعی داشته ومراقب بوده ام بجزاعظم
کلمه متوجه را بقطره میزان نمائی چه که چون ان نزد اوند کور نیست ان
الله عما انتم تقولون مقصود از ذکر این کلمات آنکه شاید از تو واز غیرت
احاطه واخذ ننماید ودرحین اشراق شمس حقیقت شرفه تمسک برد وقول
احدی نمائی باری تمسک باحدی نجسته وخط کینونیه خط باشراق
الشمس وجود وفضل اقبال نمائیم بهمان اشراق اظهر ازکل دلایل مستقیمه
واعظم از جمیع حجج محکمه بوده وخواهد بود واین مضمون درکتب منزله
مذکوراست حال کی اهل ظنون وهوی بشعور آمده ودرعوالم ربانیه و
سبع کلمة الله تفکر نموده شاید بنفس محدوده وحجبات
غلیظه مابین شما وعرفان مقام بیمثال حایل نشود واز همه
انبیاء تام گذشته انسان یا مجنون ویا عاقل مجنون حکم بادراج نه
و بامری مامور نه وعاقل را صاحب عقل مستقیم وفؤاد مستضیئ
باصره وسمع سامعه شئ البته استعداد عرفان انیس ایقان دارد
بوده چه اگر صاحب این مقام اعظم نمی بود مامور باین امر معظم و
عرفان کلمه اتم نمی شد کذلک یتم الله لکم حجته ویظهر لکم

سبیل عرفانه لتکون الحجة بالغة علیکم لعلکم انتم فی آیات الله متفکرون باری
ملخص کلام وجه بران آنکه الیوم بر هر نفسی واجب و لازم است
تمسک بفلک هدایة نوح از برجسته دریابد از غرق بحر نفس و هوی
و دوم ظلمات اهل تعری و فحشا نجات یابد فهیئاً للمتمسکین بهذه
السدرة الالهیه و المتشبثین بهذا الارباح اللاحقیه و المستقیمین بهذا
النور القدسیه و هر نفسی که در شرب بعد مستعد شد برای فوحات این
سحاب مرتفعه و غمام منیعه البته از جمیع جهات افاضات روح
القدس و نفحات آن اقرب حین آن احاطه فرماید و جمیع مقامات
متعالیه و کلمات جامعه در مراتب عالیه در او مکنون و مستور ظهور
از نفس او باو ظاهر نماید و از قلب او القا فرماید مثلاً در حبه
مشاهده نمائی چه مقدار جثه و وزن دارد ولیکن چنین در ارض طیبه
و مدینه مقدسه مقرر یابد بتربیت شمس و هبوب ارباح چگونه جلوه ها
مستوره در او را از غصون و افنان و اوراق و ثمار از
نفس او بنفس او مشهود و مرئی نماید حال ای محتجبان حجابات
وهمیه مستعد نیم فضل اکبر و فیض اعظم شوید تا بر شحی از آن نعمتهای
مکنونه ولآلی مخزونه از صدف و منبع ظاهر و مشهود گردد از رحمتی
بیزوال محروم مشو و از نفحه لایزال مایوس مباش انه لا ییأس

لا يأيس من روح الله الا القاسقون ودع عنك وسواس الشيطان
بها درجة مقام ظاهر فوالله لتكادن تسمعن ان تنفطر من قولك و
تنشق ارض الاراده وتندك كل جبل شامخ عظيم تب الى الله
الذى خلقك وسواك ثم ارجع اليه عز قولك ثم استغفره عما ظننت في
نفسك ولكن من آيات بين آياك ان لا تذكر بمثل ما ذكرت لان بذلك
يضطرب كل ذى نفس وتزل اقدام العارفين وتتالون العبد لن
يحب ان يخيب آمله او يرد سائله او يحزن محبيه او يكدر شاقيه لذا
يبسط عليك من هذا السحاب الظاهر المنير على ما اراد ان تسئله لك لا على ما
كان عليه ليكونن من الآيسين تعهد نفسك بان لا تسئل في مثل ذلك
عنى ولا من غيرى ولا يخطر شيء في قلبك ولا تحرك لسانك عليه ولكن في
حصن حصين اتق الله ولا تسئل عن اشياء ان تبد لك تسؤك
فاقنع بما اظهرنا لك في سنة الثمانين ومن قبله في التسع ان انتم من الموقنين
فوالله لو لم يكن حبى آياك لاسكت زمام القلم وما اطلقته الى ابد الابدين
لئلا يحرك على ما حرك عليه قلمك فسبحان الله عما اردت في نفسك
فتعالى عما يتكلم به هؤلاء الظالمين آياك آياك يا عبد لا تذكر ما
يرفع به ضجيج المغلين ثم صريخ الموحدين ثم ضوضاء العارفين ولو
كنت قابلا في نفسك لامرناك بان تستغفر الله ربك بسبعين الف قرن

من قرون الاولين وان كنت مستطيعاً في الزخارف لامرك بان
تنفق قنطاراً من الذهب جزاء ما خرج عن فمك وظهر من قلمك وانا كنا
قادرين وان كنت ذات جدوى لجلدناك الف جلدة جزاء ما سئلت
لتكون من المتنبهين هل ينبغي للعلقمة بان تسئل عن الذي لن يبلغ الى
عرفانه لدى ذي فضل رفيع او للتراب بان يسئل عن رب الارباب
فقل لعن كل ما انتم عليه وعن كل ما انتم عنه لمن السائلين هل للمفقود
ذكر عند سلطان الوجود او للعدم تقرر القدم او للفاني بان يرتقي
الى جبروت البقاء مقر قدس منيع ان الاعمى لن يقدر يعرف
الشمس باسرها ولا بد بان يكتفي بما يتجلى عليه من حرارتها التي كانت من
اثرها كذلك نعرف شانك وشان السائلين وان العلقمة حق
له بان يسئل ربه مقام المضغة وكذلك المضغة مقام العظام
ثم العظام مقام كسائها اللحم الى ان يبلغ مقام الذي قدر له في ربته
ان انتم من المدركين وان المضغة ليسئل الله بان يرفعه في
الحين الى مقام كل ما بلغ عليم هذا الطلب منه مردود اليه لانه لن
يستطيع ذلك من دون ان يتعارج الى المعارج الى ان يصير الى
هذا المقام الاعلى المنيع فانظر في البذر كيف يبذر في الارض ثم يمضي عليه
شهور معلومة ويدبره ايادي التدبير بما قدر له فينبت الارض الى

الى عز نخرج منه كما انتم تشهدونه وتكونن حين اشاهدن واذا اخرجه الله من
لن يقدر به احد الا بان يبلغ الى مقامه كذلك فاعرفوا حكمة الله ان
انتم من الطالبين وكذلك فانظر في ثمرة اذ اغرس لن يثمر في اطين
لا بان يعرج الى مراتب التي قدر الله لها اذا اتاه بفواكه عز منيع
ولو ان رب يقدر بان يظهر كل ما كان وما يكون في كف من
الطين لانه هو القادر المقتدر العليم الحكيم ولو شاء ان
يبعث من النطفة خلق الاولين والآخرين في اقل من طين لقدير
وانه لهو المقدر المدبر الحكيم العليم ولكن لما قدر لكل شئ مراتب
ودرايج ومقادير يجب بلوغ كل شئ بما قدر له من هذه المراتب
لتكونن في حكمة الله من المتفرسين وانت فاجهد في نفسك بان
ترى كل شئ في مقامه على ما هو عليه لتكون على صراط عدل مستقيم
واني لما اجد حبي اياك اوصيك بان تحفظ نفسك في تلك الايام
التي اخذت كل نفس سكرها وكانوا على غفلة مبين لان الله خلقهم و
رزقهم واماتهم واحياهم ثم ليعثهم ليعرفن منظر امره
واذ اكلهم محتجبون وتمسكوا بما عندهم من الظنون والاوهام
ثم اعرضوا بالذي خلقوا له وانهم لا يشعرون ومنهم من يقرء كلمات الله
في كل حين ثم عن حجابه معرضون ويتكلمون بما نزل في البيان ثم

انفسهم لا يعلمون ويشهدون انفسهم في اعلى الجنان وهم في اسفل
الجحيم لو كانوا يشعرون ويأمرون الناس بالبر ثم ينسون انفسهم
انتم في اعمالهم تشهدون وينسبون انفسهم الى الله ثم على جماله يستكبرون
فانظروا في تلك الايام التي سمعت وراءت في ايامه من قبل بحيث ما
بدل امر منه ان انتم تعرفون فلما جاءهم على بالحق كتاب مشهود
اعرضوا ثم استكبروا عليه على ما كانوا على ان يستطيعون واعرضوا عنه
ثم استدلوا بما عندهم من كتاب الله المهيمن القيوم وفي كتاب يوم
اتخذوا من القرآن ما به يستدلون لينظروا به الحق كما انتم من قبل
تشهدون بحيث تحركن استنهم بالباطل ويقولون هذا من
عند الله وما هو من عند الله بل من انفسهم لو انتم تعقلون
ولو كان من عند الله لم تعرضوا على الله الذي خلقهم وسوّاهم
وكذلك سولت لهم انفسهم ما كانوا يكسبون وفيكم يوم
يتمسكون بكلمة من الكتاب ويعرضون على الذي منه ظهرت
صحائف الله العزيز المحبوب قل لن ينفعكم بعد ظهوره شيء ان
انتم تعلمون شيئا تتمسكون قل قد الكتاب يشهد بذلك وكل ان تصفحوا
وليس عليه ان انتم تقرؤن بحيث لن تجدوا في الكتاب حرفا

الا و قد شهدت فی نفسها بان هذا الخلق علی الخلق عزیز قیوم
و من دون ذلک اسئلکم یا ملا البیان کلمة بالتصدق الخالص ان انتم
تتصفون لو کان عندکم الف کتاب و هذا فرد لا حصاء یشهد بان
علی قدر الذی انتم لن تقدروا ان تحصون و فی ظاهر هذا الکتاب انتم
تشهدون و تستدلون بما فیها علی امر عندکم کما ان کل الملل بمثل ذلک
یعلون و تسلیم احد علی غیر ما عندکم عما عرفتم من خلف الحجاب اذا
یقولون انجاهدون بالذی جائکم بایات بینة الهیمن القیوم کما
تشهدون حینئذ بالحق و بابصارکم انتم تنظرون او ترجعون الخطاء
علی انفسکم بحیث قرائم کتب بینة و ما عرفتم المقصود فی الاخرة علیکم
یا ملا الغافلون کما انتم بعد محمد رسول الله کل من دان فی الفرقان استدلوا
من الکتاب الرسالة و التبوة ختمت به و لن یاتی بعده احد بامر من الله
و شرع جدید و هذا ما شهدتم بابصارکم و بسمعکم عن هم تسمعون
و انتم یا ملا البیان کتم منهم و بذلک استدللتم فی ایامکم و کم به تستدلون
الی ان جاء علی بالحق اذا رجع طرفکم و عوده الیکم و اشرق امر الله
بما اراد بقوله کن فیکون کذلک عرفوا الامر فی تلک الایام

بسم الله الذي لا آخر له إن أنتم لا تشكون فيما رأيتم وتكونن من الذين
هم بما يشهدون لموقنون قل إنه قد ظهر بالحق ولن يحجبه كلما عندكم
ولن يصده شيء عما في السموات والأرض وينطق بالحق بأعلى صوته في
جبروت الأمر والخلق ولن يخاف من أحد كما أنتم تشهدون
وأنتم إن تقبلوا أو تعرضوا في حد سواء وإنه لغني عما أنتم تعقلون
وإنا خلقنا لكم مثلا بالفضل لعلكم أنتم بما تكون تعقلون
فإن البحر على ما هو عليه يكون على مقامه وإن لم يتوجه إليه أحد لبعد
عنه الماء أو يخرج منه لأنه بما ينقص عنه شيء إن أنتم تعقلون
كذلك الشمس تضيء على العالمين وإن لن ينظر أحد إليها بما ينقص
عنها نورها وإشراقها إذا تفكروا في حكمة الله إن أنتم متفكرون بل
الله من يتوجه إليه بذاته من فضل الله عليه لأنه ينفع منها ما لا يستنفع
عن دونها وكذلك نضرب لكم الأمثال لعلكم أنتم تفقهون يا
قوم دعوا ما عندكم وخذوا ما عند الله بقوة من عنده وإياكم
أن لا تجتنبون ثم اصبغوا بصبغ الله في تلك الأيام ثم اوخلوا في سراد ق الذي
لا ترتفع بالحق وتكلموا عليه وكونوا من الذين لا يمنعهم لومة لائم
ولا شبهة ما شيء ولا اعراض كل معرض مردود قل إنا نشاهد اليوم
بطرف القدس عباد الذين هم يدعون الإيمان في أنفسهم بأنهم

بانهم اجتمعوا عما عرفوه من قبل وبذلك ظهر لديهم دائما لا يتغيرون
اذا انت تفكر في نفسك انك اجتمعوا اليوم لما في السموات والارض غير مارأيهم
في برج آخر نقص لا في نقرة آخر المبين القيوم بل رجع كما هو
خبيرا الى انفسهم لو هم يعرفون وانا بذلك نجد نفسنا فرحا بالذي
لن يقاس بقدر وسرورا الذي لا يطفح رشحا منه على الوجه وسائر
اعضائهم يصعقون فبأي آيات ربك يا محبوبي تثبتني على امرك ثم اجعلني من
الذين ما نقضوا ميثاقك وما اتبعوا اصنام ظنونهم ثم اجعلني لك مقعد
صدق عندك واسبغ علي من لدنك رحمة واطلق بعبادك الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اي رب لا تدعني بنفسي ولا تجعلني محروما عن
عرفان مظهر نفسك ولا تكتبني من الذين هم عنوا عن لقائك واجعلني يا
الهي من الذين هم الى جمالك ينظرون وبه يستبشرون بحيث لن يبدلوا انا
منه بملكوت ملك السموات والارض ولكل ما كان وما يكون اي
رب فاجعلني في تلك الايام التي اخذت الغفلة كل من كان ارضك
ثم ارزقني يا الهي خير ما عندك وانك انت المقتدر العزيز الكريم الغفور
ولا تجعلني يا الهي من الذين هم بالاذن صماء وبالعين عميا وباللسان
بكماء وبالقلب هم لا يفقهون اي رب اختصني بانوار طلعتك والهوى

ثم ادخلی فی جوار رحمتک الکبری ثم انزل علی ما قدرته لاصفیائک وانبیائک
المقتدر علی ما تشاء وانک انت المهیمن القیوم واتبعوا یا ملا البیان حافوا
عن الله ولا تتبعوا اهوائکم فاتبعوا احکم الله فیما نزل فی کل الالواح من سمآء
غیر مرفوع قل عنده علم کل شیء یعلم غیب السموات والارض ویعلم ما کان
وما یکون ویعلم ما فی قلوبکم ونفوسکم حتی تخفون او تجهرون ان تخفی عن الله
ربکم من شیء ولن یغرب عن علمه من شیء ان انتم تعرفون وان ترتدون
یحفظک الله من کل فتنة وعن هولاء اتق الله حق تقاته ثم اعرض عنهم
فتوکل علی الله المهیمن القیوم قل انا آمنا بالله وملائکته ورسله وکتبه
وما جاؤا به من کل صحائف والواح وزبر مکنون وبما نزل علی محمد رسول الله
وبما نزل علی علی وبما کان علیه وبما یکون وبما نزل وینزل حتی ابد الآبدین
آیات الله المهیمن القیوم کذلک وصینا من قبل وحینئذ لتکونن
من الذین هم یوقنون قل هذا سبیلی ان انتم بسبیل الله تنظرون وان هذا دلیلی
ان انتم به تعتصمون قل هذا حجتی ان انتم بحجة الله توقنون قل
هذا صراط الله فی السموات والارض ان انتم ترتدون ان تمرون قل
ان یعذب الله احدا بما آمن بهذه الآیات المنزل الرسول فای حجة
یعذب الذین هم ما آمنوا بنقطة البیان ومن قبله بمحمد رسول الله ومن

ومن قبله بابن مريم ومن قبله موسى النبي الى ان يرجع الامر الى البدء
الاول الم تكونوا تتفكرون ثم اعلم بان اليوم من توقف فيه فانه لم يتوقف
فقد توقف في كل ابد ان انتم تعرفون ومن لم يؤمن بهذا فقد كفر بكل
رسل من قبل الى ان ينتهي الى الفطرة الاولى وهذا الحق معلوم فكر في نفسك
انك ان لا تؤمن بنقطة البيان هل يصدق عليك حكم الايمان باحد من
رسل الله من قبله وكذلك ان لم تؤمن باحد من الرسل الى آخر الذي لا
له هل يصدق عليكم الايمان باحد منهم فسبحان الله عما انتم تظنون ولا شك
بانك لن يصدق الايمان لاحد الا بان يؤمن بكل ما نزل من عنده اذ
ينزل وهذا امر قسم على كل لوح مسطور كذلك فاعرف امر الله ولا تكن
فيكتفي الاعتصار لعلك لا تشتبه عليكم الامور فانظروا في مظاهر نفسهم الى الله
فيما ينزل عليهم لايمانهم به مختلفون الا تشهد في الحي الاحمال المحلي و
لا في تنزيل الا تنزله ان انتم تبصرون ثم اشهد حين كل ظهور في كلماته
ليظهر لك الحق وتكون من العارفين لان الله قد جعل كل نفس مرآت
لنفسهم ويتجلى على كل واحد على قدر ما قابل الشمس وكذلك انتم شهدون
وبهذه المرآت ينظر مراتبهم ومقاماتهم وكل بهم عليه انتم تنظرون
كل ذلك مراتب في مقامات ظهور المرايا وعند تجلي الشمس ولكن عن
الشمس في هذه الايام انتم لا تسئلون ثم اشهد بانها لم تزل كانت واحدا

فی ذاته و واحد انی صفاته و واحد انی افعاله و من جوهر ذلک لس شیء علیه
حکم النفریق و لن یصدق تنزیه ذاته عن المثلیة و التحدید ان انتم تفقهون
انا نهیناک عن ذکر ذلک نهیا عظیما و ان ربک لان تستغفر بک و ترجع
الیک انا ملکنا فی ذکر هذا الامر المستور و هذا الکنز المخزون و لکن لما
صعد هذا الطیر فی قطب هذا السماء الی المقام الذی یشهد کل شیء فی ذاتک و
وجدک فی ارض الحیرة لذا ابقی علیک ما جری به من قلمی علی قدر ما کان
الناس یقدرون ان یعرفون فاعلم بان لله ربک ما انقطع عن شیء
فیضه و فضیله من کل ما کان و ما یکون بل هو علی کل شیء و قدر فیه کان
فضلی معروف و ما لا اطلع به احد الا انتم تفقهون و هذا مقام
استعدادات التی قدرت فی کل شیء تشهدون و لله ان
تقدر ان انقطع عن کل ما سمعت و تصعد الی هذا المقام العظیم المجهود
فاشهد کالسماء الشمس شرقة کما لا انتهاء للسماء و کذلک لا انتهاء
للشمس مثلا واحدا انی هم الیه فهو کم و انه شمس فی مقامه و تتجلی
علی مرآیاء الممکنات و یظهر علی کل شیء انوار هذا التجلی علی ما کان
علیه کما انتم تشهدون و اثر هذه الشمس اولا فاشهد فی الانسان
بحیث تجد فی کل انسان اثر تجلی هذا الاسم و الفرق ان فی بعضی یظهر

ينظر على احد الا كرم وكرم على نفسه في كل ما رزقه الله وشاء قربه
وجنانه وعلى الذين الله يتقربون وكذلك على كل من دخل في الايمان
ومن جرته على كل عاقل ومجنون وفي البعض لن تجد على هذا الوفاق بحيث
يكرم على نفسه والذين هم كانوا اولى النسبة والقرابة ويمنع عن هؤلاء
هؤلاء وفي البعض تجد الاكرام على نفسه والمنع عما سواه كذلك على
مراتب ظهور هذا الشمس في هذه الهياكل على ما هم يعلمون فسبحان الله
لمن ينظر الى نفسه وجرته ولا يلتفت الى جرة الله الملهمن القيوم وكرم
على الذين هم آمنوا بما اعطاه الله بحكمه من اخلاق الحسنة والاوصاف المنيعة و
الاداب المحمودة والاموال المجتمعة على نفسه وجرته ليحكي عن هذا الشمس
بتاتها ويكون من الذين هم انفقوا لله ما عندهم في سبيل الله العزيز
المقتدر المحبوب وانك لو تنظر الى كل ما في السموات والارض
لن تجد شيئا الا وقد تجد فيه انوار هذا الشمس الا من بقايا ظلها ولكن انا
ما وجدنا مثل هذا الشمس انتم تجدون وكذلك في شهد تحكي هذا الشمس
في حين الانسان في كل ما خلق ثم فيه تفكرون مثلا في الشجر كيف تكرم
كل نفس على ما يظهر منه من فواكه ممنوح هذا اثر هذا التجلي فيه انتم تعلمون
وكذلك الى الارض تكرم كلما اجرته الله في بطنها من كل شيء ومن
السنبلات وانتم منها تاكلون وكذلك انت فاعرف كل شيء

الاسماء کما علمک بالحق لتکون من الذین هم یعلمون و فی حکمته لهم یتفکرون
ثم اشهد ظهور تجلی الشمس فی سماء المدبر فی کل شیء علی ما کان و ما یکون و تشهد ظهور
هذا الاسم و من دون ذلک فی الاسماء فی الامکان من اتمها و اکملها کما انتم
تعرفون و تنظرون بحیث لا ظهر منه کل التدابیر، مر من لدن عزیز قدیم و لم یکن
هذا التجلی فی هذا الاسم المبارک المشهود، حد من احد کما انتم فی غیر الحق
فی الفرق المختلفة تسمعون و تشهدون و قد بلغوا فی التدبیر الی مقام الذی
ما سبقهم الی احد و هذا من فضل الله علیهم و هم لا یشعرون کذلک
رحمته کل الموجودات و احاط فضله من علی الخلق الی ان تنتهی الی الجماد
حمدها فلما جهد و اهؤلاء فی ظهور هذا التجلی فی انفسهم و قابلوا هذا الشمس ما
منعهم ید الفضل فی هذا المقام و هذا من فضله المبسوط الذی احاط کل شیء
و لکن اکثر الناس هم لا یعقلون. و لکن مولاء یشتغلوا بهذا الاسم فی هذا المقام
و یشغلوا عن ورائه فی سماء الله العلی و یظهر ما کنتم تشهدون و تقولوا
فی ذلک الشان ثم اعکفوا علیه علی ما یریدون لا علی ما اراد
الله لهم و لذا کتب اسمائهم فی عجزه الاسماء بما کانوا علیها عاکفون
لان الله اراد فی هذا الاسم تدبیرهم فی دینهم فی الحقیقة لا دلیله
هم یحتجوا فی ذلک کما انتم تعلمون فلما ما آمنوا بمظهر العدل
یثبت بانهم ما بلغوا الی حق التدبیر فی هذا الاسم المبارک المحبوب

ثم انظر تجلي هذا الاسم في التراب بحيث كلما يودع في حفرة لن يخان فيه
ويدبره في قيام وشهور الى ان يبلغ تمامه اذا تخرج عنه بطراز ولون
مخصوص كذلك فاشهد تجلي هذا الشمس في هذا الاسم في كل شئ
لتطلع شموس الاسرار وكنوز في انفسهم باسرار الامر يطلعون وانا
لو اذكر شموس الاسرار وكنياتها على ما قدر الله لها الى آخر الذي لا آخر له
لن ينتهي ان انتم تعلمون واكتفينا بما بيناه لك وانت فاكتف
بما قدر لك في هذا العلم المكنون وفتحنا على وجهك ابواب العلم
والحكمة فيما القيناك بالحق لتخرج من هذا البحر ما تريد من لآلي علم
مكتوم ولو تريد ان تخرج من كل باب مائة الف باب لتقدر
ان تقابل هذا الاسم المستور المخزون الذي تجلى بين يدي الذين
ما سموا بالله طرفة عين ولو انهم في انفسهم جواهر الايمان يدعون
قبل ان العلم لنظهر من عنده وانه لهو الحق علام الغيوب ولو احد
يأتي بعلوم الاولين والآخرين ولن يدخل في هذا القلم لن
يقبل عنه شئ ان انتم توقنون كما انت عما وانا بحبي حين الذي
ظهر محمد بالحق ما قبل عنهم من شئ وكذلك في بيان فانظروا ان اذا

جاء على باطل ما نفع علماء الفرقان علمهم الا لمن دخل في خلعة ان
انتم تنظرون وكذلك نعرف من اول الذي لا اول له الى
اخر الذي لا اخر له ولكن من الذين هم ببصر الله فيكل شئ يبصرون وان
يأتي احد ولم يكن عنده خرف من العلم ويدخل فيهذا النظام الله
اعلم من اي عالم ذي فنون لان العلم الذي لم يزل كان
مذكورا عند الله هو عرفانه وعرفان مظاهره اذ انتم الى
كتب الله تنظرون وتجدون كل ذلك في بيان ان انتم
.. ولن يحرك قلمي الا ما حرك عليه قلم الله المهيمن القيوم
قل ما علا بيان لا تأخذوني بما نزل على الآيات فو الله
هذا الذنب لم يكن شيئا ولكن الروح يقوم من خلفي حين ان انتم
تسمعون وانكم لو تقدسون نفوسكم لتجدن ارياح الله تستطيع
من هذا المسك المحبوب ولكن لما منعتم انفسكم عن هذا الرضوان
لن تجدوا من شئ كما لم تجدوا اسم الفرقان رائحة الله المهيمن
القيوم وانك انت يا ايها الناس تفكر فيما انفسك وخذ
لنفسك ما تريد وانك انت ان اردت من الشمس هذا

هذا الشموس شرقة فقد اظهرنا لك اسمائها و اسرارها و اريناك
تجلياتها على مرآة الموجودات و اشراقها على الاكوان و
ارونك شمس الشموس و سلطان الوجود ملیک المقصود الذی
یطوف فی حوله هذه الشموس و تقابلها ملایین ذی العظمة الذی
تخضع له کل ذی عظمة و اقتدار فسبحان ذی العزة الذی ذل له کل
ذی عزة و امتناع فسبحان ذی القوة الذی قد خضع له کل ذی قوة و
ذی بهاء ثم اعلم بان ما نزل من سلطان علیم و ما سواه معدوم و آیة
لهو المقتدر العزیز المحبوب و کل الی آیاته یعیث بقوله و کل الصفات
یظهر بامره ان انتم تعلمون ایاک ان لا تنصب بهذا المقام
باحد ثم لا تذکر احد ذکره احد و لا تقترن به اشارة
و لا عبارة لانه جل و عز لن یشیر بامارة غیره و لن یقترن
بعرفان خلقه انتم تعرفون و ان علی عرفان العارفین
و یلوح البالغین یرجع الی خلقه الذی خلق بقوله کن فیکون
و کل ما سواه مخلوق بامره و منبعث بارادته و ساجد لعظمته
و خاضع لحضرته و کل عنده فی لوح محفوظ و انه یظهر بالحق کما

وعدكم الله في الكتاب انّي انا الله ثم في امره لا تتكلمون وانتظروا يومه كما
تنتظرون يا ملأ الذين في السموات والارض وان كانوا في انفسهم لا يشعرون
ثم اعلم بانّي امنت به قبل ظهوره وبعد ظهوره وحين ظهوره وانتظر انا يومه كما
رقم على الواح الله المهيمن القيوم انّك ان لا تذكر هذا الاسم ولا
تقض ظنّ المسيء في امره وكن من الذين هم في كتاب يوم يستفرون وانا نهيناك
عن ذكر هذا الاسم لئلا يتوهم احد في نفسه التقرب الى هذه الشجرة او
لئلا تنسبني عن احد شيئا سئلت ولا تذكر احدا بهذا الاسم لانّ هذا
مخصوص بمن انتم تسمعون يعلمكم هذه الخامة بما القى الروح عليه
من كلمات الله العزيز القيوم يا قوم لا تفرطوا في الكتاب ولا تتخذوا
آيات الله ولا تكونن من الذين هم يتكلمون فيما لا يعرفون قوله تراب
قدمه ليكون اعلى عرش من في خلقه ويخلق وعرش كل ما كان وما يكون
وان عرفت بانّ النفوس لن يضطرب لعلت انه عرش البر في
الارض لانّ عليه يقع رجله العزيز المحبوب وانك ان ثبت فيما اليقين
بحيث لن تزل قدماك ولا تكونن من الذين هم لا يعرفون وينسبون
هذا المقام الى الذين هم يريدون قوله هذا خطء لم يكن في الامكان

كشبهة الله يا قوم ولا تجاوزوا حدودي في كتاب الله ربكم
القيوم فسبحانك اللهم يا الهي انت الذي لا تمنعه بدايع ذكرك
ثم منعتني عن اظهار ما بين بريتك واخذتني على مقام الذي صرت
ممنوعا عن اظهار جوامع اسرار حكمتك بما ظهرت آثار القدرة في خلقتك
للاني يا الهي ان اكتم عن الناس يا معطيني بوجودك لا كون
في تلك الحالة كافرا بنعمتك وان احدث لهم ما اكرهتني بقضيتك
اذ لا يرفع ضجيج ارتقائك وصريخ عبادك ولم ار كمثل ذلك
الا منك لانك بعثتني واظهرتني في ايام التي ما بعثت في مثلها
احدا من صفوتك ولم ار بذلك ما اردت من ظهورات
قضائك وتقديرك وشئونات امضائك وتدبيرك فو
عزتك يا محبوبي اشهد بان علمك ما احاط لو ما اعظم واشد
من هذه الايام لان فيها يمحص كل العباد من كل وضيع وشريف و
لكن اني مع عجزي وفقري وضري وسكني لا كون مستقيما على امرك
بحولك وقوتك ولو لم يقبل احد بهذا الوجه طلبا للقائك و
انكرك بما اعطيتني واكرمتني في هذه الايام التي لن يقدر احد ان يرد ما
عزمتها ولو يرفع على رأسي سيوف المنكرين واعراض المشركين

واشهد بان ذره من هذه الاستقامة خير من عبادة الثقلين وبذلك
تستريح قلبي وتسكن نفسي ولن اشاهد كل من في السموات والارضين
الا كاكف من الطين بل احقر من ذلك الا من دخل في ظلك في
هذا الاسم الاعظم الاعظم الذي به انقلبت كل الاسماء وتغيرت
كل الصفات في حبروت البقاء ان الذين لن يعرفوك لم
يكن لهم شان عندك ولا لهم ذكر بين يديك اذا اسئلك
يا محبوبي بان لا تزل قدمي عن امرك الذي لن يقوم معه شئ
ثم ببني بجودك وفضلك ثم بقطعني عمن دونك وانك انت
العزيز القادر العليم الحكيم القيوم واما كنت كتبت هذه الالواح
بالفارسي واحببت ان يسمع منه وارجعه الى لسان عربي مبين لذا
قد بعثناك من سرادق العلم وهلكته بهذا اللسان ثم ترجع الى
لسان الاعجمين ليتم عليكم حجة الله وبرهانه ودليله وايانه
لعل تكونن انت المقبلين الى الذي خلقني واياكم ونحن له وانا من
العابدين والحمد لله رب العالمين وازين بيانات
مشرقة از افق تبيان معلوم وبرهان شارق از اطلاق شمس

بر هر یک از مظاهر این اسماء مشرقه مذکوره مراد اسم کشف
و مشیّت پس اگر در بیانات مظاهر احدیه و مطالع قدس صمدیه ذکر
شمس ملحوظ و مذکور شود مقصود این شموس مشرقه و انوار منیره
خواهند بود الا من شاء ربّک و دیگر آنکه بر صاحبان علم
و حکمت و فطرت سلیم و طینت منیر معلوم و مبرهن باشد که در
هر عهد و عصر یکه کشف سبحات جلال از وجه جمال شده و طلعه مستوره
مقنعه از حجبات غیب ظاهر و مشهود گشت ان شجره حقیقت ربّانیه و
ثمره جنّیه الهیّه را نخواهد یافت ادراک نمود چه که جان او در ظلّ
او طیّبه خواهد بود و مقامات مقدّره ان کنز احدیّه از بیانات مشرقه
او ادراک نشود اگرچه بصر حدید مقدّس از تشابه فطور و تجدید
از جمیع مایظهر منه انوار عظمة الله مشاهده نماید و کلیّات شمس
مشرقه محیطه اظهار از انست و از انظار عارفین مستور نماند و
تموّجات ان بحر اعظم ابی از انست و از ابصار مبرهن
محجوب گردد ولکن چون نفوس متفاوتند در معارج علم و ایقان

لهذا محض ظهور فضل وجود در روز فیض وعنایت بر کل وجود آیات
نازله از سماء مشیت وبینات مشرقه از افق فضل را حجت خود قرار
فرموده اند در جمیع بأس از اعالی وادانی از این حجت لائحه
بالغه وآیات مشرقه در سبیل آن ذات قدم وکلمه اتم رها ننموده
نمایند کل ذلک من فضله علی العباد من حیث استحقاقهم بذلک فاطمه
خواهد طلبد که شاید از فیوضات ربانیه وعنایات قدسیه الیوم
محروم نمانند والا اعراض جمیع موجودات واشتغال جمیع
ممکنات در این ساعت اقدس یکسان خواهد بود ودیر آمدن
در یوم ظهور ان نیر اعظم هیچ عذری از جمیع نفسی مسموع نخواهد
مثلا اگر جمیع من فی الارض از جمیع صحف سماویه وکتب
منزله استدلال نمایند بر امری وانکار هر وجهی بر خلاف این
امر مسلم محکمه ظاهر شنوند احدی از ایشان نماید بصحه
در جمیع امر ونهی مراد او قول او وشروط ومنوطات و
بیانات ظاهره از این سماء احدیه مشروط ومعلق بامری نبوده
ونخواهد بود ایطالب منیه مبین بین سنبای ورای تجلی شمس

شمس معارف را در طور ملاحظه نمائی و اصنام وهم و ظن را
بقوه خلیع تکبیر و از تقلید و تقیید و تحدید خالص و بعد شش
بمعارج یقین و ثبوت و استقامت عروج نمائی و دیگر ملاحظه نما
که اگر جمیع من فی السموات و من فی الارض بر استدلال ما حری نمایند
در شرایط ظهور نبود و مسلّم دارند که آن جمال موهوم و شمس و مظهر
باین علامت مذکوره باید ظاهر شود و آن جوهر اختراع بر خلاف
آن ظاهر شود حال چه خواهی کرد یا بچه ادراک نمائی و چه استدلالی
بر عرفان آن شمس معارف داری الذی علم بالقلم من اسرار القدم
هیچ چیز تو را از کفایت نمی نماید مگر آنکه بذیل عطوفت او
ملاحظه نمائی و اهم مسائله باعتراف بر اصنام ظنون و اموری که
از فضل یوم الفصل محروم مانده اند ما ری در جمیع حال در ظل پناه
بحق بوده و بآنچه در سموات و ارض مشهود بینی چه از بیانات محققه
و چه از امورات ظاهره از شجره مقصود و عرفان او در عین
عرفان مظاهر اولیه و آخریه الهیه است باز نمائی جهد کن

کشیده تا از غیث ها طله سحاب مرتفعه الهیه محجوب نباشد اگرچه
سحاب فضل در جمیع اوقات مرتفع است و او را انقطاع نه
نه ولکن هر سحابی مظهر فیض خاصه نخصه و تجاه طبق در شمس و صعود
و نزول او ملاحظه نما اگرچه او در ذات مخص مقدس از صعود و نزول
است ولکن تغییر منازل و بروج بمقادیر مختلفه ظاهر و جلی
مثلاً آنکه در برج اسد بکمال ظهور و حرارت ظاهر است و
در حین ان غیر آن مشهود و حال فضل الهی سحاب رحمت
جمیع ارض و ساکنین انرا احاطه نموده و شمس عنایت بکمال تجلی
و حرارت ظاهر دلایح است مقصود را بوساوس شیاطین
نفسیه و هیاکل نفسیه جدیه شغل ننماید و در جمیع حال
و احوال حق را فاعل مختار و فعال لما یشاء دانسته و
باین کلمه جامعه عظیمه کلمات مترائیه ثابت و
راسخ ظهر لله و دین الله دانرا و ثابت مانی و ایزان
حق صرف و صدق خالص و ما بعد الحق الا الضلال و انجا سه

ذات مقدس حق دلیل بر او ظهور و بیان او قاصر و عاجز از عرفان
او کما هو حقه و مستحقه همچنین آیات منزله از سماء امر او مثل بر
ظهور اوست و بیان او مفقود صرف و لاشی محض بر مذکور روشن
این مقام ظهور و کفر بالله شهید است باید در این کلمات مقدسه منزله
کهف تعلق مبذول داشت تا از هر بیانی از این ابواب علوم
لانهایه بر وجه قلوب طالبین و قاصدین مفتوح شود این
مقامی است هر احدی خود بخود بر طینت و مزاج فطرت
نتواند قدم گذاشت و اگر مرایای قلوب اقلی از اثر بغبار
هوای بیالاید ابدا تجلی این نور منیع و امر بدیع در این مرایا
منطبع و مرتسم و متجلی نشود چه قرار رفیع و این منیع است بمقامی
که خرق تقدیس صرف سبقت دارد و بحقد رعالی و متعالی است که
هر تنزیه بحت قبل تقدیسش فاه آه فوق کل آه فاه تحت
کل آه فاه بعد کل سبحانه من تقدس عن التقدس فاه بعد الاقداس
من تنزه عن التنزیهات فاه بحری ای عیون مدامع همر منی فاه آه
ثم آه ثم آه من اول الذی لا اول الی آخر الذی لا یحصره

کل عالم علیم فاه الذی یظهر فی الوجه تازه و یحدث فی الظهور
حسنه و یحزن کل الممکنات و عن ورائه اهل ملاء الصافین
فاه احترقت به الاکباد و تزلزلت عنه البلاد فاه لن
یعرفه الا الله عزیز الحمید عما یتجوز الناس عن حجاب الله
و ظهوره و طلعته و طلوعه و وقع بین یدی مولاه بالذله
التی لن تغاث بذله و بالحزن الذی لن یقابله حزن لا فی
الاولین و لا فی الاخرین و بذلک بدل عیش کل ذی شعور
و تزلزلت ارکان عرش عظیم و لکن الناس هم فی غفله
و سرور و فی فرح مبین کذلک یرتاب الله عمل الذین هم
عنه اعرضوا و کفروا بما عندهم من آیات الله
المقتدر العزیز القدیر و الروح علی اهل الروح من هذا لبهاء
المشرق القدیم در این ایام تحقیق کنی ظهور را حفظ نفوس
را مبادا از صراط مستقیم بلغزی چه که عنقریب جمیع ناس را
مرض طرب و تزلزل بدی عرض مشاهده خواهی نمود الا

قصيدة عروضية
آثار قلم اعلى جلد ٣
ص ١٩٦

مطبع وحراس
استماع قدوات

اجد بتى نوارق انوار طلعة ... لظهورها كل الشموس تخضع
كان بروق الشمس من نور حسنها ... ظهرت فى العالمين وغربت
لهجتها مسك العما هتيجت ... لرفتها روح العلا تتضوع
بنفحتها صور الفيافى تنفخت ... بنفحتها طرب الغمام تمرع
بلمعتها طور البقاء تظهرت ... عن سترها مدك الطور تكرع
عن مغربها شمس الظهور تظهرت ... لغرتها نور البهاء تجلى
وعن شعرها طيب الشمال تنفخت ... وعن طرفها عين الجمال تفزع
بنور وجهها وجه الهدى قد ابتدى ... بنار طلعها نور السنا تبدى
لسهم شعرها صدر الصدور تقتلت ... لرهن جعدها راس الوجود تجدى
وغابى الغضوى مواقع رجلها ... وعرش العما ارض عليها تمشى
وفى كل عين قد بكيت لوصلها ... وفى كل نار قد حرقت بفرقى
لسطت بكل البسط لاقا رجلها ... على قلبى وهذا ان اول منتى
طلبت حضور الوصل فبكل وجهة ... رمقت حروف الفرق فوق كل مرمى
ولو كنت نارعا فى وصل نورها ... رميت برمى الهجر من بعد فرقى
وان رفعت ايدا فى تدو وصلها ... باسيف حبى فذاك جزاء اشتى
وبتى لم يكن الا لوش مزوقت ... وقصدى لم يكن الا لقطع بتى
قلت لها روحى فداك ومالى لقا ... رحمى فلا تكشف عنى فضيحتى
ومنى بفرط الحب عنك وصلته ... البقاء باقيا فى زمان الهجر ميتى

وسر ظهور لاح من ظهورها ... كل الورى وبالاصفى فاتت قابيتى
وحزن حسين قد احملت نحرها ... كورا الوجوفى كون قد دونى
لانت رجاء قلبى ومحبوب سرّى ... ومالك روحى ونورى ومهجتى
ومنى بفوز الوصل من بعد هجرة ... وهبنى بروح الانس من بعد كربتى
وعن حرقتى نار الوفود لوعة ... ومن زفرتى لورشاهو ذندونى
بحر العما من حر ظمأى يابس ... ونهر استناء لن يسقى بعض عطشتى
بكل تراب كم ثار شهدته ... ها انها عن دم عينى بحكتى
وعن دمعتى بحر المحيط كقطرة ... ومن حرقتى نار الجحيم كخدونى
ومن حزنى بحر السرور تجمدت ... ومن همتى عين الهموم تحزنى
سمائى اعمى ضيائى اعشى ... ونورى اطفى من عرشتى
غطامى ابرى وحسى ابلى ... وقلبى احرى من حر حرقتى
هواك بيانى وحبك حبكتى ... وهجرك ذابنى وقد شلاب مهجتى
وعن سر حزنى كاد السما تفطرت ... ومن همّ قلبى ارض الفؤاد تزلزلت
وعن حر قلبى ودمع عينى خيا كيا ... ومن زفر سرى صفر وجهى تبدلت
احن بكل اللهب من شمت منزلى ... الح بكل اليوم من فقد نصرتى
وصلت الى غاية الذل رتبة ... عن ذكرها كل اللسان تكلتى
حر القصور من حزن سرّى تقصدت ... فمنبض السود فى كل غرفتى
وروت بكل الحزن فى كل قلبة ... فقبضت بكل القبض فى كل سطتى

وناديتني من ورائي وقلت ان صمت فحدثني عن كل ما قد تحدثتي
فكم من حسين بمثلك قد رأى دنى وكم من علي شبهك من جهينتي
فكم من حبيب فوقك قد تجنبني وكم من صفي كفوك من أهل صفونتي
فقد ضج في كل الأوان ولن نفير سبور الوصل لحظ الى نظرتي
ومن شرق شمس الظهور كنجمته وعن مظهري نور البسيط كلمعتي
وعن نور سري سر الوجود كنملة ومن نار حبي نار الوقود كشعتي
وعن فطرتي فطرة الله تزينت ومن كفتي كف السنا بتضمني
وقد جاء امر الأمر من امر ظاهر وقد جاء عدل الحكم من عدل حكمتي
وموج البحر قد كف من موج باطني وروح القدس قد ماج من نور بحرتي
وعن نظرتي موسى الهنا بتقعقعت ومن لمعتي طور الجمال تدكدكي
عن نشر امري روح النفوس تحركت من نفخ روحي عظم الرميم تنهضي
وقد طاف لفلك الأمر في حول بيتها وروح البيت قد قام من نور طلعتي
وملك معالي العلم في الباء سرة وباء البحر بالسر حزت لقطتي
كل الهدى من فجر امري قد بدى وكل العلى قد افدت من وفدتي
وعن لغتي عن الطيور كلحنة ومن غنتي لحن النحل كرنتي
شرعت لك الدين عنك شريعة شربت بحب الغير من دون شربتي
وحبت باوصاف اتيت بنبذة ورمت باسما عن سواء مجتبى
وصفت بنفس ونسبتها بنفسي ها هو حد فالحد اعظم خطتي

رجعت لظنبك وصلي بيهجة لم يكن ... هذا كما جرى شرط ان وفيت توفي
فشربت يا الدهر عن كل كاسة ... وسقى دما القهر عن دم مهجتي
وقطع الرجا عن مس كل راحة ... وقمع القضا عن طمع كل حاجتي
سفك الدما في مذهب العشق واجب ... وحرق الحشا في الحب من اول سنتي
تقط اللئالي من لمع كل ملمع ... وشتم التوالي في كل يوم متى
وعن سنتي سم الردا كشربته ... وعن ملتي قهر القضا كتفقتي
خل دعوى الحب او فرض بما جرى ... كذاك جرى الأمر في فرض سنتي
وناديتها سرا بان يا حبيبتي ... وغاية آمالي ومقصود سرتي
فها انا حاضر بين يدي قدرتك ... فها انا اقبل بما قد تقدتي
فها انا طالب كن ما انت تحب ... فها انا راكن بما قد تقضتي
صدري هذا راجي لأرماح سطوتك ... وجسمي هذا شاين لاسياف قوتي
تارك نوري وفهرك بغيتي ... ولطشك راحتي وحلمك منيتي
فانظر الدمع عيني كيف تحبت ... فاشهد سر قلبي كيف اضمحلتي
رميت رماح الهجر في كل يومة ... فلت تسيف الرد في كل لبتي
نزعت كتاب الكفر في كل سطرة ... وفرت سبب الكل في كل لحظتي
طعنت لطعن الشرك في كل آنة ... رمحت برمح الطرد في كل فتي
كان يا الدهر لنفسي قد نزل ... كان سيوف الغدر حدب بحبتي
خفرته ليعقوب وسخته ليوسف ... وضرة الذيب ونار خليلتي

تالف

تاسف آدم وهجرة يونس × وضجة داود ونوحة يونس
وفرقة حوا وحزنة مريم وصحة شعياء وكرب زكريا
من ريح خزامى قد تضمن كل ما قضى وعن ملثم بهمى قد بدا كل ملتمى
فانظر بصيرى فى البلاد بلا مؤنس فاشهد بانسى فى العرا اليوم تنتمى
وعن فتح عينى عين السما تحمرت ومن فجر قلبى فجر الارض تنضى
ومن روح حزنى روح انفاسى تقطعت وعن نور همى عرش الملا تتهدى
حمر الوجود من دم قلبى تحمرت عضض الشهود من دمع عينى تنبنى
سر البلا فى سبحك حلوة وشهد البقا من عند غرك مرتى
وعن عنفى رسم الحديد تغيرت ومن حبلى اثر الوثيق بنفسى
ما مضى يوم الا وقد حرقت فيه من نوح نظم او تصرخ نثرتى
روحى قد راح وقلبى قد ذاب وسرى قد فاز من شد شدتى
تغيبت بالروح وقلب ومهجة وانبقا بفنى كان من اعظم حيرتى
من علو سرى قد قضا على ما جرى فيا ليت بالاصل ما علت فطرتى
كذاك احاطتنى البلا عن كثب شطرة بذاك اياد تنى القضا فى كل حجتى
عرجت الى غاية الوحدة وصلت الى عين اللقا فى سريرتى
وصفك فى وصف عينى شهدته عن عينك فى كل طرف حديثى
ان كنت بالحمد فالحمد منك ظاهر ولو ما بوصف فالوصف ممكن بتدلى

وعن كدرتي ظلم الليالي تخلصت ... ومن سترتي نور النهار تصفقي
فلا بأس ان صرت مطرحا وذا الأن ... فزت بالنور الاعلى يوم تعشقي
وانست بالقدس من نور انسه ... وما حرمت بالبطاء في عهد غربتي
وآمنت بالنور من نور باطني ... وعارجت بالروح في سر سرتي
انا دبك يا روح الحيات ارتحل ... من نفس ما بقي فيه من بقيتي
فيا روح العلا من العرش انزلي ... فمالك قدر بمقدار رذلتي
اصاحي يا فؤادي ان اخرجي ... فمالك من عز في بلاد دنيتي
فيا صبري اصبر في كل ما شهدته ... في رضا حبيبك من شدة وزلتي
بالروح ناداني وقال ان اصبري ... فقد عرفت بكل ما انت اهله التي
وعن عنك ما عرفت وبه قد ... عكفت في الشرك عندي كوحدتي
ابها بها الطور عندي كشجرة ... وانني ضياء النور عندي كظلمة
آيات وصفك حق ولكن لفيئة ... آثار نعتك صدق ولكن لرؤيتي
وانني لم يزل قد كنت في قدسه ... وانني لن يحد قد كنت في نزهتي
فكم من عادل قد كان عندي ظالما ... فكم من عالم قد كان عندي مجهلتي
فكم من بافيا قد كان عندي فانيا ... فكم من عارف لن يعرف نفسه فتي
فكم من عابد قد كان عندي طاغيا ... فكم من ساجد لن يغفر وقد سجدتي
زبر السماء في كون لفني ثابت ... صحف السناء قد انزلت من صحفتي
ومن ذرتي شمس المحيط تكورت ... وعن قطرتي بحر الوجود تشعبي

كل الفنا من اهل الورى ظهر ... عند كعبة نهى اوكرته تجلى

كل العقول من جذب سرى رفعت ... كل النفوس عن عن روحى تجلى

كل الالوه من رشح اسرى ماكلت ... وكل الربوب من طفح حكمى تزين

ارض الروح بالامر بى قدسى ... وعرش الطور قد كان موضع وطنى

لنورى نجم الظهور تجليت ... لرجى شمس السرور تجلى

جوامع ايات لوامع نزلة ... مواقع آثار مطالع قدسى

جواهر افكار سوارج فكرة ... طرائز انوار برائز حكمتى

من كاف امرى قد قضى لكمن حكمها ... وعن لطف سرى قد بدا كل بدعتى

اعرضت عن وجهى ولطنك اقبلتها ... واجريت ماء الزعم فى شريعة دهمى

ما اخفيت نور الغيب فيما ضنته ... فى لفنك وكذا ضيعت صنعتى

يعنى آنكه از تجليات انوار صبح عما و مظهرات اشراق شمس قدس وبها
از رشحش وجود و فيضش مقصود و نقطهٔ معبود مستشرق و مستظهر شد بر حقايق
ممكنات و جواهر افئدهٔ مخلوقات و جميع ذرات موجودات و
مذكور را از قطرات بحار وجود الهى و رشحات زلال سبحان صمدانى
تجليات ازلى سرمدى مشرف و مطرز فرمود و بخلع بافيه و قمايص عاليه
والقاب دائمهٔ ابديه مخلع و ملبس فرمود مع ذلك بحسين آية كبرى
و موهبت عظمى و انوار لطيفى و اعطاء الباقى مستقيم نكشتيم و بمنعة
محكمه و كلمات متقنه و عزة قديمه و لطيفهٔ سرمديه قائم نشديم و از القاء

قدس روح القدس و ارباح طیب نوز الانس مجرب ماندیم بحدیکه اگر
هزار داود وجود از نغمات زبور و نزنیات بسرود رباانی ان بدیع
طری بر عظام رمیم عبا دبخواند هرگز مهتز نشود و بحرکت نیاید زیرا که
اسفنه لو نزول رحمت از سماء قدرت از زمان برخواست و کل
بهرای لعش در نعش تن مجون کشته اند و مدهوش شده اند و در صقع شغلة
چنان مضمحل کشته اند که هرگز بهوش نیایند و بمقام وصل و فرقت که
مقصود اصلی است نرسند زهی حسرت و مذلت که بجوهری
نشدیم و بتاج قدم مفتخر نکشتیم نه بلبنای طرز فرش مفتخر شدیم
و نه از نطاهر بعضی معرض ماسی بخبر بات روح مقدس نکدیم و
لقدی مانوز بهجتش نمودیم از جمله ماسی اتفاق ارواح است که
بآن مفتخر نشدیم و بوشیدن قمیص سعادت است که بآن فائز
نکشتیم بیاد رقطب حجر هویت جالسیم و انتظار شربه ماء سکینیم
و در ظل اسمش صمدیه مکنیم و طلب سراج مسمانیم این است
شان این بنده و عباد و کل من فی البلاد و اگر هم ناری از سره منتشر شود
مانع موقد نشود در الطفاء ان میکوشند هنیئا لمن تردی برداء الن
فی هذا المصاف اگر باین صفت کبری مصنف ثم البسته لعنات ابی
فائز میکردید این است آن جمله صفر مکنون که بحرکت آن متحرک است
کل من فی الجو و بسکون آن ساکن است کل من فی البلاد المبعوث باید

صفحه ۱۱۱

صدور از اظنونات فاسده مجتبه شنیعه منکره نمود و جهه بدیع الصفات
از خلف حقیقی سر بر آرد و بعد غیبت شرق صمدانیه و جنبات
شرق ربانیه را از وفات حامله نقاب و کفنت ارواح سالکان
نامیم و بر فرق جنت مستریح و مسکین کردم است غایه قصوی و مقام
اولی و دیگر آنکه باید از معرضین و حق در کل شئون اعراض نمائیم و
در آنی مؤانست و محبت ننمایند هیچ نفسی از خدا که الفت خیمه بقلب
طیبه را می کند از وجانکه نار حطب یابس را و حریق بارده سلو
لا تکونن مع الذین قالوا سمعنا و هم لا یسمعون و ذکر الله نماری آنچه ذکر شده در تفسیر
این بیت تلطف لا نظار المعرضین و ترحما لا بصار المبغضین که بهر انحو معنی
نکنند و بتفسیر ننمایند این اشعار در زمان مهاجرت در دیار غربت
در اراضی روم گفته شد و هیچکس از علمای فضلای آن ممالک ایرادی
ننمودند و اعتراضی وارد ننمودند ولکن از سمع این قوم چنان کمان میکنم که
بعد از تفسیر هم اعتراض ننمایند و بخیال خود در سب و هم و ظن و اما لک
شوند قل الله قصد تنبیه اناث کرا و اما کفورا و اما مقبلا و اما نفورا
ختم آنا بمسک که نفحه جنت هر ذی شمی را ادراک مینماید و هر نزکی محروم ماند
و اگر کسی بر من ذکام مبتلا شوند بفضلی بر عطر لقا و دهنی بر مسک خطا وارد
نماید فسبحانک اللهم یا الهی انا و بک جئتک احین الذی نزلت علی
من آناء رحمتک التی لا یطفح عن الجود لینعدم العیب و الشهود بحیثکاد

ان تفارق الروح من اضطرابها فزعا منك وعنيف صعقتك لو التفت به
لتخرق الاكناف بجوهريتها وتنفطر السماء وما فيها وتهدم الارض وما عليها
فآه آه بذلك لن يطفح رائحة الوفاء عن حديقة السماء ولن يجب
البقاء من مدينة البهاء ولن يغتر ورقاء العماء على اوراق الغبراء
ولن يرتد دنيك المستفاد في ملكوت الاسنى فزعة من غيرته وجلبته مظهر
الوهيتك ومنبع ربوبيتك لتنسيك كل الاذكار وكل ما علمتني
من فنون بدائع علمك وجوامع آيات حكمتك بل كشيء منسيا كأني
ما كنت في ارض الامكان مشهورا

لعمر علي وحياة محمدي وروح صفي ورحمة راحمي وحبة محمود وولهة
احمدي وسرة محبوب وبهجة فاطمي ما احب ان اكون في الملك لحظة وكان الله
من ورائي شاهدي

نمسك بحبل الامر في ظاهر صوره ... تعرف بوجه النور في باطن غيبتي
فاخرق حجاب الفرق عنك بلا مرة ... فاشهد جمال القدس فيك بلا كيفي
فاسكن فان قوة العرش اضطرب ... فاصبر فان عيون الغيب قد بكتني
ومعنى درر العلم فيك محبته ... عاجز عن درك كما عشقت سبزني
لذ ذوائب سدرة القدس سدرة ... فلا تقش عنها ان تكون امينتي
ولا تكشف الغطاء عن وجه ماشطة ... لتفشي الوجود في طرف قربتي

لم ازل

كذاك جرى الأمر من عرش غزة بذلك حسب الحكم من ستة قرنى

فطوبى للفائزين عن حسن وفائهم فطوبى للوارد ين فى شرع بدعتى

فطوبى للعاشقين فى سفك دمائهم فطوبى للواصلين عن حب عطفتى

فطوبى للمخلصين فيا ليت رعوا

عن كل الحجاب فى ظل رحمتى

۱۸۶

در جواب سؤال از حجر مکوم راجع بقول

ماربه

کتاب مرسله در ساحت احدیه وارد و فقیه مشاهده شد لله الحمد که
در این فقره حق باشراقات انوار شمس عرفان منور شدی ولکن از حق
جل شانه بخواه صرلازال بطراز خشیه مزین باشی و وارد نشی مقدس
چه صراط الهی در این ظهور اعظم صعب عظیم است من یوفق کل امر
و عظیم و اکثر من لمی قائم و قیوم لا یری نفسه الا الوهیه و
الاحدیه الصرفه نسئل الله بان یفتح ابصار البریه لیعرفه و یشهدن
علی انه لا اله الا هو لم یزل کان فی احدیه ذاته مقدسا عن ذکر ما سواه و
لا یزال یکون فی فردیته نفسه متعالیا عن ذکر ما سویه المتشره بکونه
عن وصف الممکنات المتفرده بذاته عن نعت الکائنات المتقدسه
بانیته عن ذکر اهل الارض و السموات و الامر و الخلق فی البدایات
و النهایات و انه هو مالک الاسماء و الصفات و منتهی الاشارات
و الصلوة و السلام علی من استوی علی عرش
القدره و الاجلال و به خرقت سبحات الجلال المتعالی عن الاشباه
و الامثال سقی زلال البسلال و نظر الی الضلال فی المبدء و
المآل و علی الذین اقبلوا الیه و کسروا اصنام الاوهام و الاهواء
و وردوا فی سرادق العظمه و الاقتدار و نظروا وجوههم نضره
الله العزیز المتعال انت له از ترباق اکبر و اکسیر اعظم
امراض باطنیه بریه صحت بزیرد و باعتدال ابدانه علی ما یرید

وبسیله سؤال از قول باریه نمودید اصل عمل مادیه در صنعه بیضاء وحمراء
وصنعه حمراء را از صنعه بیضاء اخذ نموده ومن خطر به فقد خطر، انتهی القصد کما
وادت ذهب حکماء وکبریتهم وبیضه شقرا وهذا معنی قولهم لو
لا القمر لم یکن الشمس ولولا الفضه لم یکن الذهب وارد نا من الفضه ا
لارض البیضاء وانها هی الصنعه البیضاء واخرجنا منها الذهب وسمیناه
بالصنعه الحمراء وله اسماء لا یحصیها اطلع علیه احد الا من عنده علم
الکتاب وعند ربک علم کل شئ وفی قبضته مفاتیح خزائن الاشیاء
یعطی لمن یشاء ویمنع عمن یشاء وانه لهو العزیز الوهاب واما ما ذکرت
انها قالت خذ من فرع الحجر لا من الحجر الی اخر قولها بد انکه اصل مقصود
در این فن شریف معرفت حجر کرم است واخذ فرع حجر منوط
بعرفان اصل حجر است وهر نفس باصل عارف نشد از اشیاء
اعمال حکما اصل حجر را کتمان نموده اند غایه کتمان وانچه هم از
اعمال ذکر نموده اند بالحذف الاتمی است بالحذف الاخری
بالحذف الاوسط هیچ عملی را بترتیب ذکر نموده اند وانچه از اعمال
برآنیه ذکر نموده اند لاجل انصراف انظار از اصل عمل حوالیه
بعضی وازبرای هر حوالیه امثله در برآنیه یافته اند وذکر نموده
اند وهمان ذکر اشیاء در آنیه رموز واشارات وکنایات واستعارات
وتشبیهات حکمیه مثلاً ذهب ذکر نموده اند ومقصود از

ذهبی است ه در معدن مخصوص است وچون مناسبت دشاکله

بین ذهب جوانیه وذهب برّانیه درلون وطبع بعهر لذا ذهب

گفته اند وچون ناس بمقصود پی نبرده اند لذا سالها در توهمات

خود عمر صرف نموده اند وشغل شان از وبحیرت زیسته اند و

بحیرت رفته اند وبمقصود فائز نشده اند وذهبهم ذهب ولیس

بذهب وقمرهم قمر ولیس بقمر لذا قالوا ذهبنا لا ذهب

لعامه وکذلک بقضه مع ذلک اگر شی از عیار ورطبیت واعمال

برّانیه عبر تعریف نموده اند وبمجرد صادق فائز نشده اند و اینکه

جوّانیه ذکر نموده از نظر بانست ه طبایع اربعه ورشئ واحد ه

بحجر تعبیر نموده اند ستور است وبعد از تفصیل نزد متبصرین بیان

جوانیه برّانیه بشود ها واینکه طبایع اربعه در باطن معدن خفی

ستور وغیر منفصل لفظ جوانیه براد صادق وبعد از تمیز

وتفصیل ورظاهر هم برّانیه براد صادق ودر همین مقام برّانیه

عین جوّانیه بوده است وجوّانیه نفس برّانیه ولکن بعضی از

حکما ء ازبرای طبایع اربعه واسطقسات الغوالی القدیمه ه

ونفس حجر ستور ومخزونات اشیاء قریب المناسبه والمشاکله

در خارج یافته اند ودکر نموده اند وبرّانیه نامیده اند چنانچه

چنانچه مجملی از آن ذکر شد و مقصود از قدم قدم زمانی است
چه در مسبوق بعدم است تعالی شأن یقترن القدم بالحدوث
نشرند بان نفس الذی ادرکه المقربون و المخلصون بوحدانیت
عنده و انه لیزل لکان منقطعا عن ذکر القدم و الحدوث و
انه المقدس عن الذکر و البیان و ناسی به نفسه من الاسماء
و الصفات هذا من فضله علی الاکوان تعالی الرحمن عما قدر
فی الامکان و انه لهو العزیز المنان

بدان ای سائل در اصل مقصود عرفان حجر است و تفصیل
هو المکنون فیه و تطهیر و تزکیه آن و باید نفس حجر را عالمه
تا حجر تطهیر شود و تفصیل کرده چه اگر غیر عالم شود مزاج ممکن نیست
پس باید حجر را بعد از آنکه عذاب روح و نفس را از او جدا
کرد بعد به تطهیر آن جهد کند تا از اوساخ ما لا ینبغی
پاک و طاهر شود و بعد آنچه خارج نموده برگرداند
بجسد تا بنائید اسرافیلی روح آنچه مرده شده و
خلق بدیع ملاحظه کند فتبارک الله احسن الخالقین گوئی چه که
جسد روح غیر را قبول نکند و هم چنین روح بجسد غیر قابل

نماید هذا الهو الحق ولاشک فیه و این روح و نفس بعد از تفصیل اگر
چه هر شئی ملاحظه بشود لا در حقیقت و ذات متحدند و یک شئ شمرده و انچه
از انجا خارج میشود یکی بسیار نامیده شده یعنی در هر مقام بهمان نسبت
ان مقام باسمی نامیده شده مثلاً قبل از خروج از معدن
باسمی نامیده شده همچنین بعد از خروج و قبل از تظهر باسمی
و بعد از تظهر بسمای اخری و همچنین در مقامات ظهور اثر
و فعلی در هر مقامی هر یک از روح و نفس و جسد باسمی نامیده
شده مثلاً لفظ قرار در کتب حکمت سطوبت مقصود ماده مقامی
مقطر از حجرات و این ماورا ماوالکبریت و ماء الشب و الشحم و
لعاب الافعی و الخمر او نار الهوا و امثال ان ذکر نموده اند

اسمه گفته شد ماء الهوا و نار الهوا است این تمام بیانات
اکریان عارف شوی مستغنی شوی از علمی کلی روی ارض تا
صاحب درک بیت نار و ماء یعنی رطوبت و حرارت
و این ماء الی قبل از کسب و هیئت از ارض کریتی ماء الهوا
دکر نشده چه در رطوبت و ان غالب و بعد از انکه این
مقطر قبلی در ماء بیت و هوا بیت کسب نار بیت از مقطر ثانی

نامتناهی منحصر بار نکونه در او اراده او ظاهر در اوقات بسیار الهی نبوده
و این رکنین اعظمین در حقیقت فاعلین اند از هوا فطار هر فصلی از فصول الاوان
به وفق تغیرات عوالم عقول العقلاء باری سمع این اسماء مذکوره را
منتخبی از احجار راجع و بهین قسم از احجار و سایر منتخبات سنه را قیاس کن
هریک باسمائی بسیار نامیده شده اند حافظ این گنز احده به اسماء مختلفه
با حقیقت ان از جاهلین مستور ماند و از نفس خائنه محفوظ گردد و بعضی
بروح و نفس وجه اختصار کرده اند و بان نامیده اند و بعضی ارض را
حجر گفته اند و مانخرج سنه را زیبق و کبریت نامیده اند و این زیبق
و کبریت اگرچه در صورت مغایر و مختلفند ولیکن فی الحقیقه متحدند
و یک ذات و یک نفس اند چه اگر مشابهت و مشاکله با طبیعه
نباشد حل طبیعی در مهی سراب تشبع اقلی رتبه است و ذات
نشود در این صورت مزاج ممتنع فاعلم ان المزاج بعد الحل کما
ان العلم قبل العمل ای سالک مجد کن در بغیت رحمن از کوثر
حیوان حکمت و بیان در از قلم قدم و اسم اعظم جاری شوی بیاشامی
و بمقصود فائز گردی باری این زیبق و کبریت را در از معدن واحد
ظاهر شده اند و اخ و اخته اند و بذکر و انثی نامیده شده اند این
دو را باید تطهیر نمود تا از اوساخ مانعه زائله شود قابل امتزاج گردند

و مقصود از تطهیر آنکه تدبیر نمود تا آن مشاکلت باطنیه در صورت ظاهر شعله
نا قابل مزاج گردد مثلاً زیبق رطوبت ظاهریه او مانع امتزاج او با گبریت
کبری عاقل آب و نار هرگز امتزاج نپذیرند چه در آب آتش را بنشیرد
و مخمود نماید این در صنعت و قابل امتزاج نه پس ناری را در این
حجر حکمت ربانی جاریشده و بقرار نامیده اند باید تدبیر نمود تا رطوبت
ظاهریه در مانع از امتزاج با نار گبریتی است زایل و غالب شود و حرارت
باطنیه در جهت مشاکلت با گبریت است ظاهر شود در این صورت مزاج
سهل است چه که دهن با دهن زود امتزاج کرد ولیکن آب و
دهن هرگز امتزاج نکرد پس جهد کن تا دهن باطنیه زیبق در نظر نفسه
رطوبت افسرده نماند و محجوب گشته تدبیر عملی ظاهر شود بالفعل گبریتی
در قبضه قدرت است متحد شود و تب اعظم اتحاد و مزاج در این
حکمت ربانی و صنع الهی مشاکلت است ای سائل بسیار فکر کن
تا حقیقت و اسرار که از قلم مختار جاریشده ادراک نمائی و اگر معانی
این را ادراک نکنی قبض عنقای در آنچه ذکر شد حق است و نیت بعد از
حق طرح ضلالت و خسران و شهادت میدهی در زمام کتب علوم در
قبضه قدرت سلطان غیب و شهود است و مفتاح این کنز اعظم
و سر اکرم را بعضی نار دانسته اند ولیکن مفتاح المفاتیح عقل و درا

و در آیت عالمین بوده و خواهد بود چه که شاهد بعضی از
اشیاء متضاده در ظاهر و باطن متغایر و مخالف گردد و
عمرها صرف تفهم و تعلم نماید در این شیء متفاوت حکمت و امتزاج
گریزد در این مقام یفهم و خواهد فهم و حکمت طبیعی و امتزاج حقیقی حاصل
مگر بمثل بهت و مثل کلمة الله را سر مستور در لازال در تعرفات
حفظیه عصمة الهیه مستور فهم ظاهر و هویدا گشت لعلی بصیر یدرک بذلک
امرا از سائی ظهور هر امری واحداث هر صنعتی باید مسبب اسباب
معلق و منوط شود یا وقت را از تعدد او باید طلب نمود و همچنین
جواهر حکمت را باید از تعدد آن در تجربت طلب نمائی و از غیر آن
نیابی اگرچه در تمام عمر تفحص کنی ناظر شو باسباب بتوکلا علی الله مسبب
الاسباب و آنه مفتح الابواب و مرتب الارباب از سائی معلوم
شد که مقصود از ما ذکر آن نه هر آنیت بلکه ما یتعطر از جوهر مکرم است و این
آ اگرچه در ظاهر بصورت ما و انت ولکن در باطن نار است و
اطلاق لفظ ما بر او نظر بر طریت و برودتیت که در ظاهر او مشهود است
و اطلاق اسم نار نظر بدهنیت و گرمیتیت که در باطن او مستور است
پس این رقیق و کثیف اگرچه در صورت مرآند در حقیقت و ذات

یک شخص انه و انا نفس مجرد اصلش از ماده است و مصنوع او است
فاعل است و حامل زیبقین است و صاحب نفسین و مطیع روحین
و حرکت فعل اوست و از حرارت او احداث میشود سبحان الله
اصل ایرا از یک شئ است و او در ذات خود واحد بحت مع ذلک
بطبایع مختلفه و ظهورات متغایره و الوان متعدده و اسماء کثیره
ظاهر گشته و نامیده شده ملاحظه کن مخزن و مبدء این امر واحد است
و آن مجرد است و بعد از تفصیل ثلثه میشود چنانچه معلوم شد
از مجرد روح و نفس خارج میشود معذلک در این الواح بجهة اسم
نامیده شده و در مقام زیبق و کبریت و در مقام روح و نفس
همچنین زیبقین و نفسین و روحین و قرار و ماء و آلی و ارشده
و مبدء جمیع این کثرات شئ واحد بحت و باقتضای مقامات تدبیر
و اجراج الوان و اصباغ بامی موسوم گشته مثلاً در مقام
زیبق نامیده شده لانه یطیر من النار و در مقام ماء نامیده شده لرطوبته
و برودته و در مقام کبریت مذکور شده نظر بگیریتی است که
ماده اشتعالست و در او مستور است و در مراتب تدبیر هر یک
در مقامی بلون و اثری ظاهر میشود و باقتضای ان بامی موسوم
میگردند لذا نباید از اختلافات اسامی در کتب مذکور است
شبهه نمائی و یقین بدانی که اصل امر و مبدء انشئ واحد است و

و باب ما دون محصی نامیده شد و بظهورات سکره ظاهر گشته همچنین
مجرد و مخرج نسبه را بمعادن سبعه در عرف حکماء متعلق بانجم سیاره
نامیده اند مثلا در بعضی نجاس نامیده اند لوزنها و نطفها فی الذهب
و چون سبعه بتدبیر سریع الذوب شد و از ضلت خلاص و فارغ گشت
برصاص ابیض نامیده شد و چون صبغ مجرد بقوت زیبق محلول
مصعد شد بزیبق نامیده اند لاعدالله و خمیره و لونه و اشراقه
و ادت اکلیل الملک و کبریت اصفر و ذهب حکماء و سر اسرار
و سر الاسرار و الذی فاز به فقد فاز بما اراد و باقی معادن را بهمین
قیاس کن و باختلاط اربعه صفراء و سوداء و بلغم و دم ظهورات
طبایع اربعه اند و در شخص انسانی نامیده اند پس از خدا بخواه تا بمعدن
حکمت الهیه ره در اشرف اجناس ثلثه مکنون است باعانت مظهر
کلیه رحمانیه فائز شوی و راه یابی ای طالب اگر بمطلوب رسیدی
جرعه کن از متقیان و ساکران باشی بعد ادت کن اعظم و خاتم
مجر مکرم و بقدر حاجت از او اخذ کن و بنا را بر تقضیل نما
و بعد از تقضیل اخراج عبرش کن کن چون عبرش کلیتن خارج
شده و ملت کلیتن مهیا شده اینمقام تزویج انثی کماست پس
این ماده انثی را در کرات و زوجیت و فاعلیت بارض کرتش

واسی وسفعل است ترویج کن چون چندی برآید و بگذرد نطفه منعقد
چه مرکبیم مجرد مصنوع است واودست کنز مکنون وسرّ مخزون پس
این دلد نورانی در بقوه روحانی بوجه آمد در عنصرین متقارنین متشاکلین
یعنی رقیق وکثیف موجه شد از بطن ام خارج کن این زمان زمان
تطهیر است واگر گفته شد زمان ترویج است آن نیز صدق است و
لیکن زمان تحلیل است بفهمای مالک اسماء اشارات کلمات مالک اسماء
وصفات را وبیقین بدان تا این کنز مخفی حجابات این علم اعظم وسرّ
اقوم اقدم باین نخوانده نه ازبرای اصفیا ونه ازبرای اولیاء قس
سبحان ربنا الاعلی الذی ظهر بسبحة الاهی شجرة اخری واضطربت به من
فی الارض والسّماء والارض تسبّح بحمد الحکم الدری الذی خلق بین الکاف
والنون آیاً بارعة مالک الاسماء — پس گیر اینی دلد مکرم را یعنی این
ارض معقوده را صرار نار کبریتی وماء رقیق بوجه امزج وبیاره از رقیق
ممزوج مرماده وحقیقه اوست وازعنصر عالم اوست محفوظ تا ودرآن
ملایم معتدل بگذار تا بعضی از آن ارض معقوده های مخفی مجدد آب
اضافه کن تا انچه از ذات کبریتی دراین ارض طیبه مبارکه مکنونست
بقوه مفتاح رقیق های مخفی وبین آب متحد گردد یعنی گرد مخفی تا انچه
ارضیه مرماده اوست ودهنیه وحقیقه نفسیه از ارض

ارض خارج نمی‌شود استعراب پیش از این اذعان کرده‌اند و بعضی از ایشان و عده
داده‌اند که بیانی مفصل در این محمول بنویسند و حاصل نشده و حقیقت کبریت احمر را بالکلیه
اخفا نموده‌اند لیکن این محمول بنفسه در حاشیه صنع شده و حقیقت کبریت احمر را بالکلیه
جنیت در نحو پنهان نمی‌ماند تفصیل نموده‌اند و معنی را تمام کرده‌اند من بلغ الیه
فقد بلغ الی الملک الاعظم اما نبات بنفسه در کبریت بسطوبت و
ادبیت دوم اظهر و بهتر نوشته شده کبریت احمر و اگرچه این صنع
خلاصه کبریت در زرنیخ است و در حقیقت مرکب از روح و نفس و
جسد است و صاحب طبایع اربعه چهارم نقود حاصله از هر یکی
اخذ نموده و با نحو متحد ساخته و احتیاج بر کن اخر نداشته و ندارد
چه در حاصلی جوهر فاعلی است و او بذاته صانع است چه اگر بذاته
صانع نباشد محال است بتدبیر صانع شود بلکه تدبیر مخصوص است
در هر جوهر نفیس نورانی و از معدن اکثر ظاهر شده طاهر شود و از توتیا
و سواد و رطوبات خارجه مفسده غیر معتدله در مانع ظهور اثر و فعل
او نیست پاک کرده و او نیست آنچه غلبه الزیبه لذا بالکلیه غلبه نموده
شود چه در غالب است برکل جسد و لیکن اگر روح و نفس عارض
طاهر به نقیه نحو در بعضی اجساد بیض دارض عطشان نمیده اند بدین
نحو احب و اسلم است و لی بواسطه امتزاج کثیره و اکثار بتدبیر نمود
چه در این صنع در نفس رطبه و نوشادر جنس معدنی نمیده بیش
و آب بعضه دلیل دهنیت از ارض نحو نموده و هوا شده و بعد
تلف رطوبات بصورت نار در حقیقت کبریت احمر ظاهر شده و بنفس به

موسوم گشت اگر او را بارض بابسه بخوانی البته نام ارض را بگذارد در
این صورت علی طبیعی و مزاج خصوصی مشکل است چه هر ارض مخصوص
مستحق است اگر آبش دهی البته هلاک شود و هرگز زنده نشود پس بایدانی
ارض بابسه را بدانی که از عناصر است و فی الحقیقه اصلی و حقیقت و مادهٔ
نبوت نیز نباتات حکمت ربانی. از این ارض سازکه انبات نماید مخصوص
ارض محتاج آبست و همچنین هر چند غذای حرارة رطوبت است
فلهذا لتعلم ما هو المقصود و چون این هر دو رکن تربیت آب معتدل شوند
قابل امتزاج کلی خواهند بود و این اخر مقامات تروح است و تروح ما
بین این ارض ثانی و هوا ارض اولست و فی الحقیقه بقیه اثست و ارض
باقیه است برهان نامیده شود و انها صابره علی انبات لین تخرج ولین بهبت
عشبا پس این رضیع را از این غذای عناصر اولست و موافق است
تربیت کن چنانچه از قبل ذکرش رفت اگر غذای غیر موافق باو دهی در
حین هلاک شود و ابدا تجدد نشود و بلوغ در مقام تصرف و غلبه و تاثیر
اوست نخواهد رسید و فی الحقیقه این ارض میت است چه روح او را خدا نداد
پس باید باعانت روح مبعوث شود بنوزاده و بایسته گردد و در عمل قمر
احتیاج بصنع است باید ارض را بروح وحده تشبیع نمود تا حی شود و تکرار
نمود تا تمام دکانی کرد و اگر صنع منظور باین ارض تشبیع نجوانی عمل
شمس تمام است و دیگر مراتب تشبیع رطب و عقد منوط بتعلق و در اتباع عامل

وظهور فعلی است وجمیع تجدیدات وتقسیمه وعدد به ندارد چه کلیه

بشارع ازسه بار تجاوز نموده والا مرتبه بنظر کیف نیاید وبا نکه اصلی

مجرد را بماء آلی ومفتاح رتبی حل کن وانچه ازاو اخذ شد مجددا برارض ها قیه

مسلط کن ولکن بتدریج درمدت سه شبانه روز تمام شود وچندان تکرار نما تا

جمیع ارکان از روح ونفس وجسد آب شود وانیت صرفه مرالمجر

طریق جوانی وهو ماء فی منظره ونار فی طبیعته محرق بحرارته کل ما فی طبیعته

پس بآتش ملایم بگذار تا حرارت نار رطوبات را ازاین سیاه جذب

نماید وصورت مائی مضمر گردد وچون دو ثلثه باطنیه ظاهری باقی ماند

پس حل کن وتعقد کن تا فاعلی گردد وازاین بیان مرارقلم رحمن جاری شد

میزان طبیعی مکنون مستور - واضح دبرهن گشت دیگر احتیاج بمیزان

خارجه ندارد ولو تعرف ما ذکر لتفرح وتجد نفسک ملک الارض کلها

وتوقن بان مفاتیح العلوم فی قبضه سلطان العلوم الذی به ثقت حجبات

الموهوم وانه لهو الحق علام الغیوب لا الاله الا هو الهیمن القیوم و

اگر خواهی جوهر فاعلی را بشتاب تدبیر صید کن پس مجر را وبآب او

مستی تا انچه صبغ است ومریع الانکلال است بتراب بیاشامد

درزیق است حل نما وآب زیاده کن تا انچه حی شرعی صعود نماید وبرود

آب ظاهر شود ادت دهن اعظم درزیق شرقی وهوای حقیقی و

بعد از ترکیب نشیمن حل وعقد را مرتبه

وصورت نار از دست

روح الهی و ذهب ذی المناجین در بقوه جناحین بغیر آب مضمحل و نار
عنصری حیران نموده و مستصعد شده ولکن فی الحقیقه جناحین کنین
اعظم فاعلین است در نفس اوست و باین دو جناح سیر ارث
و ملکی جهاد و داوت طبیب بجهد صحت اجاد علیله مریضه از
بریه و بجریه و معدنیه بحذاقت او منوط است و الحق منظر اسلم
الغالب و اسمه الغنی و همه القادر المشهود له و الملائکه و انبیائه نا
بیناف هذه الالواح ما کان مستورا فی ازل الآزال و بدئنا المتصرین
علم اللاهوتی المکنون المصون الذی کان مستورا فی سبحات الجلال
و نوصی عباد الله بتقوی الله و اتباع امره و الانقطاع عما سواه انه
ولی من والاه و انه علی کل شیء قدیر. ایاک ایاک ان تضع قلم امرا و حجن
ارادهٔ انی صنعت کمثله نمودی ای تعقل و تفکر نما در این صنع ابدع
دارد. با انکه شی سریع و عقای عالمیان در اسم بی مسمایند و
این اشیاء باید تشاکله و متقاربه باشند و باختلفه و متضاده و
چون مطلع شدی و یقین نمودی بوحدت و معدن آن در تحصیل آن
جهد نمای لا بأس علیک و الیوم حکمای ارض این سر را بشنه
و علمیت الهیه را انکار نموده اند و نزد شخ برهان ثابت کرده اند
در چنین چیز جدال است و اگر دلائل قوم و کرشف بطول خواهد انجامید
باری سبب انکار حفظ بدمختار است در این کنز را از ابصار خائنین و
ابدی سارقین حفظ فرمود ولکن عنقریب بعضی تصدیق نمایند

داوند عالمیان گشتند و ظهور این کنز مستور بین هولاء علامت بلوغ دنیا
و بعد از بلوغ خطر عظیم و بلای عظیم عالم و باید ان را از غیب منکر انکه کل
در رضوان الهی وارد شده این خطاب نصیح غلام مسجون را بشنو و قبل از
علم عالمی شو و از غیر معدن عالمی مباش قد قدر لکل شیء سبب و لکل
امر مخرج ان ارد نه لا تتعقل منه او خل لکل بیت مفتاحا به کذلک نزل من قبل
و اذا فی هذا اللوح المبین در معدن این صنع اعظم تفکر کن تا یقین
نمائی و عارف شوی از قبل از قلم اعلی نازل در شرف اجناس ثلاثه موجود
است درت تعقل در عالم اصغر است و عالم اصغر حاکی از عالم
اکبر بدیع محیط بر آن و افلاک را عالم اکبر دانسته اند و اجناس ثلاثه حیوان
و نبات و حجر مقصود از این مساوات گفته اند و همچنین در
اشرف ارکان موجود و گفته اند در طور است بنی طور که مضاف و
منسوب به عالم اصغر است و اگر نفسی باین علومات مرایا از تصریح
عنقا نطق و حق را نیابد تعرض او باین علم مصلحت نخواهد بود
تو محجوبی الا بما قدرت و ما کمنت ولکن البسه برزق حسن یاد و انه
لهو المعطی الوهاب بدان در اصل حجر اختلاف بسیار است بعضی
ذهب را دانسته اند و بعضی روحرا و بعضی زاج را گفته اند و بعضی زیبق
و کبریت را دانسته اند و بعضی شبه و ابار و نمک و املاک ان گفته
و اکثری بیضه دانسته اند و کتب مشحون است باین اذکار

وقو بعقل ودرایت در این الواح تفکر نما بتقیین صادق مبین معدن
تجرد راستی و بهرکتاب مطمئن شو چه هرکتابی از طالبین چون فی الجمله در
کتب تتبع نمودهاند به تصنیف و تالیف سعی نموده اند اکثر ان گمراهم
یسمعون او یعقلون ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا
ضلوا و اضلوا وعندهم علم کل شیئ و کل شیئ فصلناه تفصیلا واهم
چنین بعضی از علمآ نوشته اند آنچه را عقل ادراک نموده اند باری
صادق و کاذب در هر عصری بوده پس عقل را هر وقت بعلامات
سراج کن و باین سراج وهاج در ظلمات کلمات وارد شو شاید
از فضل مالک اسماء و صفات بچشمه حیات برسی ادعا روایات
واشارات احدی مطمئن نشو چه در مشاهده نفس شرک بالله
و شارب خمار اولیه در سنین معدودات هر نفسی وجه حاضر
بعد و از هر علوم و فنون چیزی استماع نموده و همان را نوشته و بمردم
داده و بآنچه اظهار فضل نموده از جمله نفس مذکور نموده هر مخصوص او
اوراق در این علم نوشته مع آنکه والله الذی لا اله الا هو بحرفی از
آن مطلع نیست و از جمله علی ناصفه را برای امهن شمرده نوشته
و بنقد شاعر نیست هر شاهد این امر است لیزل سرهم و تعلم بانهم چه
من صفه از اصحاب خدعه و مکر است و عجبا ان حرام استغفر الله العظیم
من علی هؤلاء الزنیم وای لنا ثم وای لعالم در این فن قطع نظر از علمش

علم علمًا ان يلحد عنود راجي از نمود فوالله العزيز المحمود انه لحق
لكون وما يكون از اشتات آن نفوس متحيرند ولكن صاحب سمع صحيح
اصلي را از صوت عاري نميزند چه در ما يظهر من الحق تنفس ميشنود بانه
من الحق وليس له كفوا ولا شبه في البين ولكن اين در صورتيست كه
اين سمع وبصر موجود باشند وفي كل الاحوال ان الله غني حميد
از حق تعالى علمه توفيق ميخواهد وبعد در اين الواح وبعض الواح عربيه
وفارسيه كه در اين علم از قلم قيوم نازل شده نظر نما تا بر اصل وماده
امر مطلع شوى وبعد از اطلاع شروع در عمل نما انه لهو الهادي من يشاء الى
صراط مستقيم والحمد لله رب العالمين محض فضل واشراق علم ومعانى
از سحاب بيان رحمانى ترشح نمود والا اليوم يوم سؤال وجواب نيست
بايد كل نفوس از كل اشياء منقطع شوند وبه تسليم اجرائه وتصرفه مشغول گردند
من وجد لذت هذا المقام لا يلتفت الى احد ولا يفدى نفسه جل ربه العزيز الكريم
نشهد بان يسمع ندائه من يسمع ليس كمثله شيء وانه هو السميع
البصير يفعل ما يشاء بسلطانه وانه هو المقتدر على ما اراد وبرز قضاء علوه جبه وذكره وانه لهو المقتدر العزيز
القدير انا زينا السماء الدنيا بكواكب درياتيه التي هي اربع مقامات
محكمات الاولى فاعلم انا سرنا المعادن كلها وجدنا معدن الجواهر
في بلد واحد سبحان من فجر من الاحجار الانهار واودع فيها جواهر المختار
الذي لا تفرقه المياه وجعله مفتاح الاعظم لخزائنه التي سترها عن الابصار الا

لمن شاء واراد انه لهو العزيز المختار الثانية فاعلم يا اخي ان الحجر في بعض
حالاته اذا قبل وتلقى قوى الواح شتى انه موجود في كل مكان اعرف يا اخي ان الله
خلقه الرحمن ثم اشكره فيكفل الاحسان الثالث قد تبين ان الطبيعي في هذا الباب
الكلمات بالرموز والاشارات ثم تبين ما اراد الحكماء من الميزان في
الشرائع وهو في الكيفية حين كميته وهي المشاكلة فاعرف قدر هذه النعمة
التي نزلت من سماء الكرم شيئا فشيئا تفصيلا رحمة من لدنا لاهل البهاء الرابعة
فاعلم بان المقصود من الولد هو ما يولد في الزيق والكبريت وهو الجوهر المطلق
الذي يصعد في الارض بقوة النار ولو نقول ان المولود ارض لكن لحكمة
قلنا حتى قبل لانه فيها كذلك بينا بلسان فارسي مبين وانه لشديد
الجواهر والمعادن كلها وانه لولد الذي يطلب لبن العذراء ان ارضعته
ليصير بالغا شابا كاملا لا تضطرب من اختلافات الالوان بالكيفيات
الاسماء والصفات كلها يرجع الى نقطة واحدة كما ان العلوم تفصيلها
من النقطة وكذلك الاشياء تفصيلها من النقطة التكوينية وهي الحجر والبهاء
على من توجه الى المنظر الاكبر واطلع باسرار القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

صل اللهم يا الهي على من شارق الانقطاع فر الابداع ومطالع الشعور عن انوارك الذين سمعوا
نداءك الاحلى واصغوا وقالوا انت ربنا العرش والثرى ومالك هذا اليوم الذي منه
انشقت الارض والسما ولا اله الا انت العلي الابهى اذا فزت بوجهي واخذك بيد
ابانتي دل وجرك شطر السجن وقلت اشهد انك شرق ايات الله و
مطالع برهانه وقصدهره ومهبط وحيه ومظهر امره طلعت الشمس من مشرقها وبدانك بمثله
الاشياء الى موجدها واشرقت الى خالقهم انك انت الذي حلت الشدائد كلها والبسايا جميعها
واشهد انك قمت على امر الله بسلطان امتنعت سطوته الملوك ولا عرضاه وملوك
الله بك بان يؤيدوا على هذا الامر على شان لا يمنعهم شئ من الاشياء ويوفقهم على اعتصام
الكبرى اسئلك بالمقتدر على ما يشاء وانت تراني ببابك فقيرا ببابك وتشهدني بابك ذليلا
غنيا بك اسئلك بالاسم الذي به انقلبت الارض وصار عاليها سافلها بان
تغفر لي ولمن اقر بوحدانيتك وفردانيتك ثم انظرني بسحابك بين خلقك لا تقوم
بكرمك على ما فات مني في ايامك اي رب قد مضت ايامي وانت تحصيها ما بقي منها
اسئلك بان لا تطرد فقير ببابك ولا تبعد احد عن ظل سدرة جودك اي رب
اشهد بانك انت الفقير المسكين وانك انت الغني المقتدر الكريم اي رب لا تنظر الي اعمالي
وما عملت فيها ولكن انظر الي سماء عطائك وبحر جودك وشمس فضلك
انك انت الرحيم الذي منعك لم يمنع شيئا عن بسطتك واخذك لا اله الا
انت المتعالي العزيز الكريم

اطراف قطب الموجود وكان وجدت جان سلسلة الوجود تحركت من حركة شعرها حينئذ
وتقربت وجاءت حتى وقفت عقاد رجلي وكنت متحيراً في الطاف خلقها وظهورات فضلها
اذا وجدت من نفسي دلهاً من شوقها وجذبة من جذباتها فصرت مدهوش الروح مكشف النقاب
عن لثغرها وجدت شعراتها معلقة على ظهرها حتى بلغت قرب رجلها اذا اهتزت الريح
على مجعدات شعرها من طرف اليمين من كتفها تعطرت بالسموات والارض من نفحات
طيبها واذا مالت الى طرف الشمال من جانبها شرقت الدنيا من تجليات وجهها
كان حركة شعرها اهتزاز جواهر الجنان في سرادق الامكان وجرس كوثر الرحمان في
حنين الاكوان سبحانك يا الهي وسيدي ولك الحمد منائي ورجائي فيما
اشهدني فيها من ظهورات عنايتك وتجليات شمس فضلك من جمالها و
شئونات القوة من جعدها سترة رائحتها كانتشار عنبر رائق شمال جرى
في حقائق الموجودات وفياهب الممكنات واليقين بان كل الوجود كان باقياً
ببقائها ودائماً بدوامها مرة وجدتها نار الوقد من شجرة المحبة وسدرة رياضة
كان عنصر النار خلق بحذوة من ضيائها وذوات الاكوار من حرارة قدرتها مرة
اشتهت حديقة الكائنات شوقاً للقائها وذوقاً لوصالها بعد تضوع عرف الريحان
من مناقذ ثغرها بسبحان الله موجدها ومحدثها وخالقها ومرة غنت بلحن يحكي الهزار
في حرودت الشتاء واخرى على اللحن البديع من غير كلمة ولا حرف ولا صوت كان
الكتب ظهرت في تفسير لغتي من لغتها بحيث وجدت وعرفت كل المعاني في
نقطة فمها فلما رجعت بتمام ارادتي الى زمانها وغنائها سمعت مرة وكرات الله العظيم
واخرى ذكر الحق القديم من بلغات سترها اذا سمعت منجذباً من نغماتها وصوتها سكراناً من

من ترجمانها ورفعت بدرسره اخری وکشفت الحجاب عن ترائبها اشرقت الشهوات من
علاولوها ونورها واضائت الممکنات من ضیائها واطلعت شمس مشرقات وانوار لایات
کانهن خلقن من لمعان وجهها وحدثت نفسی متحیره من خلق الصنع وما رقم
هیکلها کانها ظهرت علی هیکل الروح فی هیئة النور وتحرکت علی ارض الهویة بجواهر
الظهور وشاهدت بان الجوریات اخرجن رؤسهن من الغرفات وصرن معلقات
فی الهواء فوق راسها لعمر الله اخذت الحیرة کل الوجود من جمالها واعتدال ارکانها
سبحان الله من کان موجدها وصانعها ومبدعها ومظهرها وکدت ان انصعق عما وجدت
من روائح قدسها ونفائس نشرها التفت الی بنانها وفتحت شفتیها اشرق النور من
ثغرها کان لسانی الا مر ظهرت من کنوزها وقالت من انت قلت عبد الله و
امته قالت اجد مسک اثار الحزن الذی باشاهدت فی احد حرمتک کانی اری
بان الاسکان حزن تحرک فی سره بحیث اجد سراج السرور فی مشکوة قلبک
مخمودا وانوار البهجة من مصباح سرک منقطوعة اقسمک بالله الذی لا اله الا الله
هو لا تستر عنی ما ورد علیک واطلعنی لا طلع فراقک علی الم القیم ولو کان اقل
من الطفح قلت لها لا تسئلنی فی ذلک لانک لن تستطیع ان تسمع منی وتحرقنی
اقل من الذر ذرا اقسمک بالله المقتدر المهیمن القیوم ان ترفعی یدک عنی
واترکینی وحدی ثم ارجعی الی محلک فی الفردوس ولا تسئلینی عما لا اقدر ان اذکرک
اقل من الحرف رمزا فلما عرفت تزلزل سری وتفجع قلبی وصرخ کیونونیتی و
تقلب ذاتیتی واحتراق عظمی وارتعاش جسمی واضطراب نفسی ناحیتی وقالت اتکو

تلك من اخت لتبكي في قضائك او من ناصر لعنيك في صرف دهر فقلت
قلت لها وحزني الذي اباه من سرور لا تسليني فشئي انظري الى قلبي لتبصري لك
اذا مال راسها الى جهة قلبي وكانت متخصصة في اركاني وجوارحي وعظامي وشرايني
فقدت شعوري وتقلب في مكان دون مكان وتخصصت زمانا طويلا ورفعت راسها
حتى بلغ صدري شاهدت بانها انقلب حالها وحركت راسها تارة الى اليمين وتارة الى
اليسار بحسرة وحزن واخرى شاهدت الارض بحيرة وتسليم ورايت تحرك شفتيها
كانها تنطق بحرف تحت لسانها توجهت بادني اليها سمعت حنينا ضعيفا خفيفا
خفيفا كانه يظهر من سر كمين انتهى في مستقر قلبها فلما قربت راسي الى فمها سمعت
كلمات لا اقدر ان اذكرها ولو اذكر الله لا يبقى شئي في ملكه من خوف كبدها
واحتراق سرها وبعد ذلك خاطبني وقالت لنفسي فراقك باقي ما رايت
احدا مثلك وما شاهدت نفسا شبهك قد طال فيك حيرتي زاد على
امرك اضطرابي يا ليت ما خلقت وما ولدت من نفخة الله في بدنه القدس
في الغرفة النوراء وما شربت لبن الثدي من عيون لبنها فواحسرتا على
ما عرفت وشاهدت وواسفا على ما ادركت وعلمت كلما فصلت ما
وجدت فيك من قلب لا اطمع على امرك منه فلما سمعت رفعت
راسها وجدت عينها فاضتا بالدم كان البحر ظهرت من قطرة من دموعها
وجرت على خدها كغيث هاطل لا تقطير ولا تعويق ولما وقعت عينها
على عيني اخذ البكاء زمام التصبر عنها اذا صحت لصحح لن اقدر اصفه

واذكره حتى بكيت بكاءها ورفعت يديها الى كتفي ووضعت يدي على كتفيها وبكينا بكاء لا يحصى بيان ولما سكنت عن بكائها قالت اسمك بالذي سخر الاقلام بيدك وجرى منها ما شاء وراء وبان تخبرني بما ورد عليك لاكون مصاحبة لمصائبك في الملاء الاعلى وجبروت الاسنى قلت لها يا حبيبتي وعمري وعمرك ليست اقدر ان افسر لك ما تستغني من المصيبات ولكن انظري الى كبدي لعلي تجدين فيه ما يغنيك عما تطلبينه من سرائر امري الا خفي اذا انكشفت رأسها مرة اخرى الى جهة كبدي وتخصصت اكثر من ان يذكر في جبروت الجلال او لغة في الملك لسان اهل المقال وما وجدت منه في صحيفة من اثر خفيف شاهدت بان الارض زلزلت من تزلزل سترها وارتجفت القلوب من ارتجاف قلبها كانها مكثت زمانا بعد زمان وقبل كل زمان وفوق كل زمان ثم رفعت رأسها فصرخت بصريخ صرخ من في السموات وانشقت الارض وتزلزلت البلاد وتشققت الجبال ثم بالتي وقالت يا فتى حرتني في امرك واهلكتني في فعلك وما وجدت احدا بلا قلب ولا كبد ولا نفس كيف باقيا على الارض وتكون في الملك موجودا وبعد ذلك ضجت واضطربت وثارت وسقطت توجهها على التراب ولما توجهت اليها وجدتها ميتة وحتة على الارض كانها ما خلقت فيها وفارق الروح منها اذ اصرخت الجوريات المعلقات في الهواء وضجت الجوريات وجن كلهن الى قصورهن وسراداقهن وبيوتهن تركن ناقدر لانفسهن وخلق لذواتهن وكنت قائما على جسدها وبعد ذلك اخذتها وغسلتها بدامع عيني وطوبتها فريا بي فلما وضعتها على التراب

تقرب نفسی الی اذنها الیمین وبشرتها بما لا یقدر احد ان یسمع منی فی حقها اذا
اشرقت من کلمة الله فی نفسها وبشرتنی بما لا ینبغی ان اذکره ولا اتنفس به وبلغته
ذلک اوحیها فی ارض القدس وارجعها الی المحل الذی قدر لها کذلک
نقص علیکم یا ملا البیان من رؤیا المنقطع واعتبروا الی ان کنتم لرؤیا الروح تعبرون

هو المشفق الکریم

انشاء الله بعنایت الهی فائز باشید وبما یهذب به اخلاق متوجه وناطق باطیب
ناس غافلند ومربی لازم دارند ومعلم محتاجند باید بعنایات الهی وحکمای
امراض خود را بیابند ودر صدد معالجه برآیند جهد نمایند شاید ناس
غافل ثمره اعمال حسنه واخلاق مرضیه را ادراک نمایند اگر باین مقام فائز شوند هر
خود را مصلح ومهذب وموصل خلق بمشاهده نمایند قلم مظلوم در اکثر احیان
بمحبت وشفقت واتحاد امر فرموده ونصرت مذکوره در الواح را بتصریح تمام ذکر
نموده معذلک ملاحظه میشود بعضی فساد را اصلاح دانسته اند وازنصرت غافلند
لا فوالذی خلق العالم بکلمة من عنده نصرت امر الله بحکمت وبیان بوده وانهم
بکمال رشد وریحان متعلق گشته ازحق میطلبیم جمیع را مؤید فرماید بانچه الیوم
سزاوار است بگو ای عباد از برای عمار عالم از عدم بعرصه وجود آمده اید فساد و
جدال شأن انسان نبوده ونیست الیوم اگر نفسی سبب حزن شود من ای ملة کان
لدی المظلوم محبوب نبوده ونیست بذلک لسان ظاهری ولسان باطنی و
عن ورائه کل عارف بصیر وکل عالم سمیع اصل مذهب که از سماء امر الهی

هو العلی العظیم

سئوال از عید اعظم

اول عید عصر ۱۳ ماه دوم از شهر بیان است یوم اول و تاسع و دوازدهم
عید اشتغال باموریکه حرام است

سئوال از عید مولود

جواب مولود اقدس ابهی اول فجر یوم دوم محرم است و یوم اول
مولود مبشر است و این دو یک یوم محسوب شده عند الله

سئوال از آیتین

جواب للرجال انا کل لله راضون للثناء انا کل لله راضیات

سئوال اگر نفسی سفر کند و میقات رجوع یعنی مدت سفر را
معین ننماید و مفقود الخبر و الاثر شود تکلیف ضلع چیست

جواب اگر امر کتاب اقدس را شنیده و ترک نموده ضلع یکسال تمام
تربص نماید و بعد اختیار با اوست در معروف یا اتخاذ زوج و
اگر شخص امر کتاب را نشنیده ضلع صبر نماید تا امر زوج او را
خداوند ظاهر فرماید و مقصد از معروف در این مقام اصطبار است

سئوال از آیه مبارکه انا الما سمعنا ضجیج الذریات فی الاصلاب زدنا ضعف
ونقصنا من الاخری

جواب مواریث در کتاب الهی ۲۵۲ سهم شده که جامع کسور تسعه
باشد واین عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصنفی از مواریث
میرسد چنانچه در کتاب مذکور است از جمله کتاب طاء نه شصت
که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده ومعنی قوله تعالی
زدنا ضعفا لهم یک مثل ان بران افزودند عدد دو طاء میشود
وانچه زیاد شد از سایرین کم میشود مثلاً نازل شده وللازواج
من کتاب الهآء علی عدد التاء والفآء یعنی هشت شصت که عدد
تا و نا میشود از برای ازواج مقدر شده حال شصت ونصف
شصت که عدد ۹۰ میشود از ازواج کم شده وبر ذریه افزوده
وهم چنین الی آخر که عدد انچه کم شده ۹ شصت میشود
که بر ۹ شصت اول افزوده شده

سئوال از میراث اخ یعنی اگر برادر از طرف مادر و
هرد و باشد وارث است یا از یک طرف فقط باشد وارث است

جواب اگر برادر از طرف اب باشد حق او علی ما ذکر فی الکتاب
باو میرسد و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل
راجع است و دو ثلث باو و کذلک فی الاخت

سئوال در باب ارث مقرر شده که اگر ذریه موجود نباشد
حقوق ایشان به بیت العدل راجع است هریك از سایر طبقات
هم هرگاه موجود نباشند مثل اب و ام و یا اخ و اخت و معلم
حقوق انها راجع به بیت عدل است یا قسم دیگر است

جواب آیه مبارکه کافی است قوله تعالی من مات و لم یکن
له ذریه ترجع حقوقهم الی بیت العدل الخ والذی له ذریه
و لم یکن ما دونهما احد فی الکتاب یرجع الثلثان مما
ترکه الی الذریه والثلث الی بیت العدل الخ یعنی اگر کسی میرد
و ذریه نداشته باشد حقوق ذریه به بیت العدل راجع است
و اگر ذریه باشد و سایرین از ورات نباشند دو ثلث از میراث
بذریه میرسد و ثلث اخر به بیت العدل راجع این حکم در کل
و بعض هر دو جاریست یعنی هرکدام از سایر ورات نباشند

نباشند وثلث بذریه راجع وثلث به بیت عدل

سئوال از نصاب حقوق الله

جواب نصاب حقوق الله ۱۹ مثقال از ذهب است یعنی بعد از
بلوغ نقود باین مقدار حقوق تعلق میگیرد واما سایر اموال
بعد از بلوغ ان باین مقام قیمة لاعدداً وحقوق الله یکمرتبه تعلق
میگیرد مثلاً شخصی مالک شد هزار مثقال از ذهب را وحقوق
انرا ادا نمود بران مال دیگر حق الله تعلق نمیگیرد مگر بر انچه
تجارات ومعاملات وغیرها بر آن بیفزایند وبحد نصاب برسد
یعنی منافع محصوله از آن در اینصورت بما حکم به الله باید عمل شود
الا اذا انتقل اصل المال الی ید اخری اذاً یتعلق به الحقوق کما تعلق
اول مرة در انوقت حقوق التی باید اخذ شود نقطه اولی میفزاید
از بهاء کل شئ که مالکند باید حقوق الله را ادا نمایند ولکن در
ظهور اعظم اسباب بیت وبیت مسکون را عفو نمودیم یعنی
اسبابیکه ما یحتاج به است

سئوال حقوق الله ودیون میت وتجهیزات اسباب کدام مقدم است

جواب تجهیز مقدم است بعد اداء دیون بعد اخذ حقوق الله و اگر مال
معادل دیون نباشد انچه موجود است بمقتضای دیون قلیل او کثیرا
قسمت شود

سئوال در کتاب اقدس نهی از حلق راس شده و در سوره حج امر بان
جواب جمیع ما مورند بکتاب اقدس انچه در آن نازل آنست حکم
الهی ما بین عباد و حلق راس از قاصدین بیت عفو شده گردد

سئوال اگر در ایام اصطبار اقتران واقع شود و بعد ندامت حاصل
آیا ایام قبل از اقتران از ایام اصطبار محسوبست و یا انکه سال را از سر
گیرد و آیا بعد از طلاق تربص لازم است یا نه

جواب اگر در ایام اصطبار الفت بمیان آید حکم زواج ثابت و باید
بحکم کتاب عمل شود و اگر ایام اصطبار منتهی شود بما حکم الله واقع
گردد تربص لازم نه و اقتران مرة بامرئه در ایام اصطبار حرام است
و اگر کسی مرتکب شود باید استغفار کند و ۱۹ مثقال ذهب به
بیت العدل جزای عمل برساند

سئوال بعد از قرائت ایتین و اعطاء مهر اگر کره واقع شود طلاق بدون

بدون اصطبار جائز است یا نه

جواب بعد از قرائت آیتین و اعطاء مهر قبل از قران اگر اراده طلاق نماید جایز است ایام اصطبار لازم نه ولکن اخذ مهر از مرد جائز نه

سئوال معلق بودن امر تزویج بر رضایت ابوین از طرف مرد و زن هر دو لازم یا از یکطرف کافی است و در باکره و غیرها یکسان است یا نه

جواب تزویج معلق است بر رضایت پدر و مادر مرد و مرئه و در باکره و دون آن فرقی ندارد

سئوال در صلوة امر بتوجه بسمت قبله نازل در اذکار توجه بکدام سمت باید کرد

جواب در صلوة حکم قبله ثابت و در اذکار حکم ما انزله الله فی القرآن جاری ایما تولوا فثم وجه الله

سئوال از ذکر در مشرق الاذکار فی الاسحار

جواب اگرچه در کتاب الهی ذکر اسحار شده ولکن در اسحار و طلوع فجر و بعد از طلوع فجر الی طلوع آفتاب و دو ساعت بعد از آفتاب لدی الله مقبول است

سئوال از حمل جنازه که میفرماید بقدر مسافت یکساعت حمل شود آیا در بر و بحر هر دو این حکم جاریست یا نه

جواب در بر و بحر هر دو این حکم جاری اگرچه ساعت کشتی بخار باشد

و یا ساعت سکه حدید مقصد مدت یکساعت است دیگر بهتر
باشد ولکن هرچه زود تر دفن شود احب و اولی است
سئوال در باب گمشده که بعد از یافتن چگونه معمول شود
جواب اگر در شهر یافت شود یکبار منادی ندا کند و اخبار دهد
اگر صاحب آن یافت شد تسلیم نماید والا یکسنه صبر کند اگر
صاحب آن یافت شد انچه مصروف منادی نموده اخذ و مال را
تسلیم کند و اگر یکسنه گذشت و صاحبش معلوم نشد در آن
تصرف نماید و اگر گمشده از معروف منادی کمتر و یا مثل آن باشد
پس از یافتن یکروز صبر کند اگر صاحبش یافت نشد تصرف
نماید و اگر در صحرا یافته سه روز صبر کند اگر صاحبش معلوم
نشد تصرف نماید
سئوال در باب وضو اگر شخصی مثلا بحمام رود و تمام بدن را
بشوید باز وضو باید گرفت یا نه
جواب در هر حال باید حکم وضو را مجری دارد
سئوال اگر شخصی در خیال جلای وطن باشد بالفرض و اهل
او راضی نشود و مجبر بملازمت کرده و ایام تدارک سفر طول کشد
تا یکسنه آیا از ایام اضطرار محسوبست و یا انکه از یوم مفارقت

مفارقت باید حساب شود و یکسنه صبر نماید

سئوال اصل حساب از یوم مفارقت است ولکن اگر قبل از مسافرت
بیکسال مفارقت نمایند و عرف محبت متضوع نگردد طلاق واقع والا
از یوم مسافرت حساب نمایند تا انقضاء یکسنه بشروطیکه در کتاب
اقدس نازل شده

سئوال از بلوغ در تکالیف شرعیه

جواب بلوغ در سال پانزده است نساء و رجال در اینمقام یکسانست

سئوال از آیه مبارکه فی الاسفار اذا انزلتم واستر حتم المقام الامن مکان
کل صلوة بسجدة واحده

جواب این سجده قضای نماز نیست که در اثناء حرکت و مواقع نا امن فوت
شده و اگر در وقت نمازی در جای امن مستریح باشد باید همان
نماز موفوت را بجای آورد و این حکم که در قضا نازل در سفر و حضر
هر دو یکسانست

سئوال از تعیین سفر

جواب تعیین سفر نه ساعت از قرار ساعت معنوع و اگر مسافر در جائی
توقف کند و معین باشد توقف او تا یک شهر بیان باید صائم شود و
اگر اقل از یک شهر باشد صوم بر او نیست و اگر در بین شهر صوم
وارد شود بجائی که یکشهر بیانی در انجا توقف مینماید باید سه روز

افطار کند و بعد ازان ما بقی ایام صائم شود و اگر بوطن خود رسید که
دائم الاقامه در انجا بوده است باید همان یوم اول ورود صائم شود

سئوال از جزای زانی و رانیه

جواب دفعه اولی نه مثقال ثانی هژده مثقال ثالث سی شش مثقال
الی آخر و مقدار جزای سابق و مثقال نوزده بخود است چنانچه
در بیان نازل شده

سئوال از صید

جواب قوله تعالی اذا ارسلتم الجوارح الخ اقسام دیگر هم دران داخل
است چون تفنگ و تیر و غیرهما از هر نوع آلات که بان صید میکنند
ولکن اگر با دام صید شود و تا وصول بان مرده باشد حرام است

سئوال از حج

جواب حج یکی از دو بیت واجب دیگر بسته بمیل شخصی است که هیچ
حج نموده

سئوال از مهر

جواب در مهر اقتناع بدرجهٔ اولی مقصود ازان نوزده مثقال نقره است

سئوال از آیه مبارکه وان ایتها خبر الموت الخ

جواب مراد از لبث اشهر معدودات نه ماه است

سئوال مجدد از سهم میراث معلم استفسار شده بود

جواب اگر معلم مرده باشد ثلث سهم او به بیت العدل راجع و دو ثلث دیگر بذریه میت نه معلم

سئوال مجدد از حج شده بود

جواب حج بیت که بر رجال است بیت اعظم در بغداد و بیت نقطه در شیراز مقصود است هر یک را که حج نمایند کافی است هر کدام که نزدیکتر بهر بلد است اهل آن بلد را تا حج نمایند

سئوال از آیه مبارکه من اتخذ بکرا لخدمة لا باس

جواب محض از برای خدمت چنانکه صغار و کبار دیگر را اجرت میدهند برای خدمت و آن بکر هر وقت که خواهد زوج اختیار کند اختیار با نفس اوست چه که خریدن اماء حرام و زیاده بر دو زوجه هم حرام است

سئوال از آیه مبارکه قد نهاکم الله عما علمتم بعد طلقات ثلث

جواب مقصود حکم قبل است که باید دیگری از او تزویج نموده بعد بر او حلال شود در کتاب اقدس نهی از این عمل نازل

سئوال از ارتفاع بیتین در مقامین و مقامات مستقر عرش

جواب مقصود از بیتین بیت اعظم و بیت نقطه است و مقامات دیگر

باختیار اهل ان بلد است هر بیتی را که محل استقرار شده مرتفع نمایند
یا یک بیت را اختیار کنند

سئوال مجدد از ارث معلم استفسار شده بود

جواب اگر معلم از غیر اهل بها است ابدًا ارث نمیبرد و اگر معلم متعدد باشد
میانشان بالتسویه قسمت میشود و اگر معلم وفات نموده باشد باولاد
او ارث نمیرسد بلکه دو ثلث ارث باولاد صاحب مال و یک ثلث
به بیت عدل راجع

سئوال از بیت مسکون که مخصوص اولاد ذکور است

جواب اگر بیت مسکون متعدد باشد اعلی و اشرف ان بیوت مقصود است
و ما بقی مثل سایر اموال است که باید بین کل قسمت شود و هر یک
از طبقات و راث که خارج از دین الهی است حکمش حکم معدوم است
و ارث نمیبرد

سئوال در باب نوروز

جواب هر روز شمس تحویل بحمل شود همان یوم عید است اگرچه
یک دقیقه بغروب مانده باشد

سئوال اگر عید مولود و یا مبعث در صیام واقع شود حکمش چیست

جواب اگر عید مولود و یا مبعث در ایام صیام واقع شود حکم صوم

صوم دران یوم مرتفع است

سئوال در احکام الهیه در باب ارث دار مسکونه والبسه مخصوصه را ازبرای ذکران ذریه مقرر فرموده اند بیان شود که این حکم در مال اب است و یا در مال ام هم همین حکم جاریست

جواب البسه مستعمله ام مابین بنات بالتسویه قسمت شود و سایر اشیاء از ملک وحلی والبسه غیر مستعمله کل ازان قسمت میبرند به قسمیکه در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بنت جمیع مال کما نزل فی الرجال باید قسمت شود

سئوال در باب طلاق که باید صبر شود یکسنه اگر برا تحدد رضا و میل بودن از یکطرف وطرف دیگر نبودن چگونه است حکم ان

جواب حکم برضایت طرفین در کتاب اقدس نازل اگر از هردو طرف رضایت نباشد اتفاق واقع نه

سئوال در مهور بنات هرگاه نقد و دفعة واحدة نباشد بعنوان قبض مجلس رد شود و دست بدست شود و بعد از امکان بضلع ردش چگونه است

جواب اذن باین فقره از مصدر امر صادر

سئوال در مدت اصطبار هرگاه متضرع شود رالمحب وباز

کراهت حاصل شود و در ظرف سنه کاه کراهت رکاه میل و در حالت
کراهت سنه باخر رسد در اینصورت آنتران حاصل است یا نه
جواب در هر حال هر وقت کراهت واقع شود از یوم وقوع ابتدای سنه
اصطبار است و باید سنه باخر رسد
سئوال دار مسکونه و البسه مخصوصه ذریه ذکور است
دون الاناث و الوارث هرگاه ذریه ذکور نباشد تکلیف چیست
جواب قوله تعالی من مات و لم یکن له ذریه ترجع حقوقهم الی
بیت العدل نظر باین آیه مبارکه دار مسکونه و البسه مخصوصه
به بیت العدل راجع است
سئوال در کتاب اقدس حقوق الله نازل آیا بیت مسکون و متروکات
آن و ما یحتاج جزو اموالیست که حقوق بر آن ثابت میشود یا
نوع دیگر است
جواب در احکام فارسیه میفرماید در اینظهور اعظم اسباب
بیت و بیت مسکون را عفو نمودیم یعنی اسبابیکه ما یحتاج به است
سئوال در باب نامزد کردن بنت قبل از بلوغ
جواب حرمت آن از مصدر امر نازل و پیش از نمود و پنج یوم قبل از

از نکاح ذکر وصلت حرام است

سئوال اگر بالفرض اموال شخصی صد تومان باشد وحقوق را ادا
نموده بعد در تجارت نقصان واقع شود ونصف این مبلغ تلف شود
یا در تجارت بنصاب رسد حقوق باید داد یا نه

جواب، در اینصورت حقوق بران تعلق نمیگیرد

سئوال اگر مبلغ معهود بکلی بعد از ادا، حقوق تلف شود ودفعه دیگر
از کسب وتجارت همین مبلغ حاصل شود حقوق ثانی باید داد یا نه

جواب در اینصورتهم حقوق ثابت نه

سئوال از آیه مبارکه کتب علیکم النکاح این حکم واجب است یا نه

جواب واجب نه

سئوال اگر شخصی باکره را نکاح نموده ومهریه را تسلیم کرد هنگام اقتران
معلوم شد که باکره نیست ایا مصروف ومهریه برمیگردد یا نه
واگر بشرط باکره بودن نکاح شد ایا فساد شرط سبب فساد مشروط
میشود یا نه

جواب در اینصورت مصروف ومهریه برمیگردد وفساد شرط
علت فساد مشروط است ولکن در اینمقام ستر وعفو شامل شود
عندالله سبب اجر عظیم است

سئوال رقم علیکم الضیافة واجبست یا نه

جواب واجب نه

سؤال از حد زنا ولواط وسارق ومقادیر ان

جواب تعین مقادیر حد به بیت العدل راجع است

سؤال از حلیت وحرمت نکاح اقارب

جواب این امور هم با منای بیت العدل راجع است

سؤال در باب وضو من لم یجد الماء یذکر خمس مرات بسم الله الاطهر الاطهر

در شدت سرما یا جراحت بد و وجه خواندن ذکر جائز است یا نه

جواب در شدت سرما باب کنم و در وجود جراحت بد و وجه ومانع

اخوان قبیل اوجاع کد استعمال اب مضر باشد ذکر معهود را بدل وضو

تلاوت نماید

سؤال ذکر کد در عوض صلوة ایات نازل شده واجب است یا نه

جواب واجب نه

سؤال در باب ارث مع وجود اخ واخت ابی وامی اخ واخت امی هم سهم

میبرند یا نه

جواب سهم نمیبرند

سؤال قوله تعالی ان الذی مات فی ایام والده وله ذریه اولئک برئون

مما لا یهم اگر دختر در ایام پدر فوت شود حکمش چیست

جواب میراث او بحکم کتاب بهفت سهم منقسم میشود

سؤال اگر میت زن باشد سهم زوجه بکه راجع

جواب سهم زوجه بزوج راجع

سؤال در باب کفن میت به پنج ثوب امر شده ایا مقصود از این

این پنج پنج پارچه است که در قبل معمول میشد و یا انکه مراد
سرتاسر حروف هم است

جواب مقصود پنج پارچه است

سؤال ایات منزله بعضی با هم فرق دارد

جواب بسیاری از الواح نازل شد و همان صورت اولیه من دون مطابقه
و مقابله باطراف رفته لذا حسب الامر بملاحظه انکه معترضین رجال
اعتراض ننمایند مکرر در ساحت اقدس قرائت شد و قواعد قوم در ان
اجرا گشت و حکمت دیگر چون در قاعده جدیده بحسب بیان حضرت
مبشر روح ماسواه فداه قواعد بسیار وسیع ملاحظه شد لذا بجمله
واختصار نازل شد انچه با اکثر مطابق است

سؤال از ایه مبارکه وفی الاسفار اذا انزلتم واستر حتم المقام الامن مکان
کل صلوة سجدة واحده قضای نماز یست که بعلت عدم امنیت فوت
شده یا بکلی در سفر صلوة ساقط است و سجده بجایش است

جواب اگر وقت صلوة برسد وامنیت نباشد بعد از وصول بمکان
امن هر قدر فوت شده بجایش هر یک یکبار سجده نماید و بعد از سجده

اخیره بر هیکل توحید نشسته ذکر معهود و اقرانت نماید در سفر اگر موقع
امن باشد صلوٰة ساقط نه
سوال پس از نزول و استراحت هرگاه وقت صلوٰة باشد صلوٰة معین است
و یا باید در عوض صلوٰة سجدهٔ نماید
جواب جز در مواقع نا امن ترک صلوٰة جائز نه
سؤال هرگاه سجده صلواة فائته متعدد باشد تعدد ذکر بعد از سجدهٔ
لازم است یا نه
جواب بعد از سجدهٔ اخیره خواندن ذکر معهود کافیست بتعدد سجده
تعدد ذکر لازم نه
سؤال در حضر اگر صلوٰة فوت شود عوض فائته سجده لازم است یا نه
جواب در جواب سؤالات قبل مرقوم اینحکم که در قضا نازل در سفر و
حضر هر دو یکسان است
سؤال هرگاه لاجل امر اخر وضو گرفته باشد و وقت صلوٰة مصادف شود
همان وضو کافی است و تجدید لازم
جواب همان وضو کافیست تجدید لازم نه
سؤال در کتاب اقدس صلوٰة نه رکعت نازل که در زوال و بکور و
اصیل معمول دود و در این لوح صلوٰة بخالف آن بنظر آمده

جواب انچه در کتاب اقدس نازل صلوة دیگر است ولکن نظر بحکمت در سنین
قبل بعض احکام کتاب اقدس که از جملهٔ آن صلوة است در رقهٔ اخری مرقوم و آن
رقه مع آثار مبارکه بجهة حفظ و ابقای آن بجهتی از جهات ارسال شده
بود و بعد این صلوة ثلث نازل

سؤال در تعیین وقت اتکال بساعت جایز است یا نه

جواب اتکال بساعت جائز است

سؤال در رقه صلوة سه صلوة نازل آیا هر سه واجب است یا نه

جواب محل یکی از این صلوة ثلث واجب هر کدام معمول دارد کافی است

سؤال وضوی با مداد در زوال مجری است و کذا وضوی زوال از برای اصیل یا نه

جواب وضو مربوط بنماز است در هر صلوة باید تجدید شود

سؤال در صلوة مبسوط که فرمایش رفته بایستند مقبلاً الی الله چنین مینماید
که قبله لازم نباشد چنین است یا نه

جواب مقصود قبله است

سؤال از آیه مبارکه اتلوا آیات الله فی کل صباح و مساء

جواب مقصود جمیع ما نزل من ملکوت البیان است شرط اعظم میل و محبت نفوس مقدسه است بتلاوت ایات اگر یک ایه و یا یک کلمه بروح و ریحان تلاوت شود بهتر است از قرائت کتب متعدده

سؤال ایا شخص میتواند در کتاب وصیت از اموال خود چیزی قرار بدهد که بعد از وفات او در امورات خیریه صرف شود بغیر اداء حقوق الله و حقوق ناس یا انکه خرج مخارج دفن و کفن حمل بعش حقی ندارد و ما بقی اموال کما فرض الله بوراث میرسد

جواب انسان در مال خود مختار است اگر بر ادای حقوق الهی موفق شود و هم چنین حق الناس بر ان نباشد انچه در کتاب وصیت بنویسد و اقرار و اعتراف نماید مقبول بوده و هست قد اذن الله له بان یفعل فیما یشاء الله کیف یشاء

سؤال وضع خانم که در کتاب اقدس نازل شده مخصوص کبار است یا صغار هم داخلند

جواب مخصوص کبار است و همچنین صلوة میت هم مخصوص کبار است

سؤال در غیر شهر علاء اگر نفسی خواسته باشد صائم شود جائز است یا نه

بانه واگر نذر وعهد کرده باشد که صائم شود بحجی ومحض است یا نه

جواب حکم صوم از همان قرار است که نازل شده ولکن اگر نفسی عهد نماید که صائم شود بجهة قضاء حاجات ودون ان بانی نبوده ونیست ولکن حق جل جلاله دوست داشته که نذر وعهد در امور یکه منفعت آن بعباد الله میرسد واقع شود

سؤال مجدد سؤال شده دار مسکونه والبسه مخصوصه در صورت عدم وجود ذکران از ذریه راجع ببیت العدل است یا مثل سایر اموال تقسیم میشود

جواب در ثلث خانه والبسه مخصوصه بانات از ذریه راجع وثلث الی بیت العدل الذی جعله الله مخزن الامة

سؤال هر کار زمان اصطبار منقضی شود زوج ارطلاق دادن امتناع نماید تکلیف ضلع چیست

جواب بعد از انقضاء مدت طلاق حاصل ولکن در ابتداء وانتهاء شهود لازم که عند الحاجة گواهی دهند

سؤال از حد هرم

جواب نزد اعراب اقصی الکبر و نزد اهل بها تجاوز از سبعین

سؤال از حد صوم مسافر پیاده

جواب حدان دو ساعت مقدر شده اگر بیشتر شود افطار جائز

سؤال از صوم نفوسیکه در شهر صیام باشغال شاقه مشغولند

جواب صیام نفوس مذکور عفو شده ولکن در ان ایام قلت و ستر لاجل

احترام حکم الله و مقام صوم اولی است

سؤال با وضوی صلوه تلاوت ذکر ۹۰ مرتبه اسم اعظم جایز است یا نه

جواب تجدید وضو لازم نه

سؤال در باب البسه و حلی که شخص از برای ضلع میکند هرگاه متوفی شود

ما بین وراث قسمت میشود یا مخصوص است بضلع

جواب غیر از البسه مستعمله هرچه باشد از حلی و غیره راجع بزوج است

مگر انچه باثبات معلوم شود بزوجه بخشیده شده

سؤال از حد عدالت در مقامیکه اثبات امر بشهادت عدلین میشود

جواب حد عدالت نیکوئی صیت است بین عباد و شهادت عباد الله

از هر حری لدی العرش مقبول

سؤال هرگاه شخص متوفی حقوق الله یا حق الناس بر ذمه او باشد از بیت
مسکون والبسه مخصوصه وسایر اموال بالنسبه باید ادا شود یا انکه بیت
والبسه مخصوص دکران است ودیون باید از سایر اموال داده شود و
هرگاه سایر ترکه وفا نکند بدیون چگونه معمول شود

جواب دیون وحقوق از اموال داده شود واگر اموال وفا نکند از بیت مسکون
والبسه مخصوصه داده شود

سؤال صلوة ثالث را نشسته باید بجا اورد یا ایستاده

جواب القیام مع الخضوع اولی واجب

سؤال صلوة اولی را اگر میخواهد هر هنگام وهر وقت که انسان در خود حالت اقبال
وخضوع مشاهده نماید بعمل آرد در شب وروز یکبار یا زیاده دیگر حکمش
چگونه است

جواب در شب وروز یکبار کافی است هذا ما نطق به لسان الامر

سؤال از تعیین بکور وزوال واصیل

جواب حین اشراق الشمس والزوال والغروب ومهلت صلوة صبح الی زوال

ومن الزوال الى الغروب ومن الغروب الى ساعتين الامر بيد الله صاحب الاسمين

سؤال قوال با مشركين جايز است يا نه

جواب اخذ وعطا هردو جائز هذا ما حكم به الله اذا استوى على عرش الفضل والكرم

سؤال از وقت نماز ميت قبل از دفن و يا بعد از آن و توجه بقبله لازم است يا نه

جواب ادای صلوة قبل از دفن واما القبله اينما تولوا فثم وجه الله

سؤال در زوال كه وقت دو نماز است يكى شهادت حين زوال ويكى نماز ديگر كه در زوال وبكور واصال بايد كرده شود اينهم در وضو لازم دارد و يا اينكه در اين مورد مخصوص يك وضو كافى است

جواب تجديد لازم نه

سؤال در مهر اهل قراء كه فضه تعيين شده باعتبار زوج است يا زوجه و يا هردو ودر صورت اختلاف كه يكى شهرى و ديگرى از قرى باشد چه بايد كرد

جواب مهر باعتبار زوج است اگر از اهل مدنيت ذهب واگر از اهل قرى

سئوال میزان شهری ودهاتی بچه حد است هرگاه شهری هجرت بده نماید ویا دهاتی هجرت بشهر کند وقصد توطن نماید حکمش چگونه است وکذلک محل تولد میزان است یا نه

جواب میزان توطن است هرجا وطن نماید مطابق حکم کتاب رفتار شود

سئوال در الواح الفیه نازل شده هرگاه کسی مالک شود معادل نوزده مثقال ذهب را باید حق الله را از آن ادا نماید بیان شود از نوزده چقدر داده شود

جواب حکم الله در صد نوزده معین شده از آن قرار حساب نمایند معلوم میشود بر نوزده چه مقدار تعلق میگیرد

سئوال هرگاه مال از نوزده تجاوز نماید باید بنوزده دیگر برسد یا بر زیاده هم تعلق میگیرد

جواب هرچه بر نوزده بیفزاید حقوق تعلق نمیگیرد الا بنوزده دیگر برسد

سئوال از ماء بکر وحد مستعمل آن

جواب اب قلیل مثل یک کاس یا دو مقابل یا سه مقابل از دست ورد
در آن شستن از مستعمل مذکور ولکن اگر بحد کر برسد از تقلیل یک وجه
یا دو وجه تغیر نمینماید و در استعمال آن باسی نبوده و نیست و اگر یکی
از اوصاف ثلثه او ظاهر شود یعنی فی الجمله لون آب تغیر نماید از مستعمل
محسوب است

سؤال حد بلوغ شرعی در رساله مسائل فارسیه ۱۵ تعیین شده آیا
زواج نیز مشروط ببلوغ است یا قبل از آن جائز

جواب حرفی در کتاب الهی بر رضایت طرفین نازل و قبل از بلوغ و رضایت
و بعدم آن معلوم نه در اینصورت زواج ببلوغ مشروط و قبل از آن
جائز نه

سؤال از صوم و صلوة حایض

جواب براستی میگویم از برای صوم و صلوة عند الله مقامیست عظیم
ولکن در حین صحت فضلش موجود و عند تکسر عمل بان جائز نه
این است حکم حق جلاله از قبل و بعد طوبی للسامعین و السامعات

والسامعات والعاملین والعاملات الحمدلله منزل الآیات ومظهر البینات

سؤال از مساجد وصوامع وهیاکل

جواب انچه از مساجد وصوامع وهیاکل که مخصوص ذکر حق بنا شده ذکر غیر او در انها جائز نه اینست از حدود الهی والذی تجاوز انه من المعتدین بربانی باسی نبوده ونیست چه که عمل از لله بوده و باجر خود رسیده وخواهد رسید

سؤال اسباب دکان که بجهة کسب وشغل لازم است باید جمیع والله از انها داده شود یا انکه حکم اسباب بیت را دارد

جواب حکم اثاث بیت بر آن جاری

سؤال درباره تعویض وتبدیل امانات از جنس بنقد وغیره حفظاً عن التضییع

جواب اینکه درباره امانات وتعویض آن حفظاً عن التضییع نوشتند در اینصورت تعویض جائز تعویضیکه معادل انرا برساند ان ربك هو المبین العلیم والامر القدیم

سؤال در تغسیل رجل مشتا وصیف

جواب یک حکم دارد در هر دو باب ناقوارج است و در استعمال آب

باردهم باسی نه ودیگر

سؤال از طلاق نموده

چون حق جل جلاله طلاق را دوست نداشته در این باب کلمه

نازل نشده ولکن از اول فصل الی انتهاء سنه واحده باید دو نفس مطلع

باشند و از بدو هم شهداء اگر در انتها رجوع نشد طلاق ثابت

باید حاکم شرعی بلد که از جانب اصحاب بیت العدل است در دفتر

ثبت نماید ملاحظه این فقره لازم است لئلا یحزن به امنده اولی

الالباب

سؤال در باره مشورت

جواب اگر در نفوس مجتمعه اولی اختلاف حاصل نفوس جدیده

ضم نمائید بعد بحکم قرعه بعد در اسم اعظم یا اکثر از ان انتخاب نمایند

و مجدد مشورت ما ظهر منه هو المطاع و اگر هم اختلاف شد

شد زین الاثنین بالثلاث وهذا اقوی انه یهدی من یشآء الی سواء الطریق

سؤال از ارث

جواب در باب ارث آنچه نقطهٔ اولی روح ما سواه فداه بآن امر فرموده اند همان محبوب است انچه از اولوالقسمة موجود ند قسموا بینهم اموالهم وما دون آن باید بساحت اقدس عرض شود الامر بیده یحکم کیف یشآء در این مقام در ارض سر حکمی نازل وقسمت نفوس مفقوده موقتاً بورّاث موجوده راجع الی ان یتحقق بیت العدل بعد از تحقق حکم آن ظاهر خواهد شد ولکن المهاجرین الذین هاجروا فی سنة التی فیها هاجر جمال القدم میراثهم یرجع الی ورّاثهم هذا من فضل الله علیهم

سؤال از حکم دفینه

جواب اگر دفینه یافت شود یک ثلث حق نفسی است که یافته و دو ثلث دیگر از رجال بیت عدل در مصالح عموم عباد صرف نمایند و این بعد از تحقق بیت عدل است و قبل از ان بنفوس امینه در هر بلد و دیار راجع انه لهو الحاکم الامر العلیم الخبیر در لوح ابا بدیع این آیه مبارکه نازل قوله تعالی

انا کتبنا لکل ابن حدمة ابیه کذلک قدرنا الامر فی الکتاب در لوحی از الواح
میفرمایند قوله تبارک وتعالی یا محمد وجهه قدم بتو متوجه وترا ذکر مینماید
وحزب الله را وصیت میفرماید بترتیب اولاد اکرام والد در این امر اعظم
که از قلم مالک قدم در کتاب اقدس نازل شده غفلت ننماید حق پدری
ساقط شود ولدی الله از مقصرین محسوب طوبی از برای نفسیکه
وصایای الهی را در قلب ثبت نماید و یا متمسک شود انه یا امر العباد
بما یؤیدهم وینفعهم ویقربهم الیه
وهو الامر القدیم

از حضرت امیر علیه السلام برای تقویت حافظه

زعفران خالص سه گوشه بهمن مصری اندازه دو نخود
بزودی بزودی بخورد بعد نیم ساعت

قرنفل کندر سفید دانه مصری کوبیده هزار
دو درم دو درم
صبح ناشتا سفته بخورند قصه زیاد بحفظ

اظهار حق و کشف حقیقت در مجلس ۲۰ گوید

الَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ یَعْلَمُ مَا فِی السَّمَآءِ
وَالْاَرْضِ اِنَّ ذٰلِکَ عَلَی اللّٰهِ یَسِیْرٌ